



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية
التخصص : اقتصادي نقدي و البنكي
تحت عنوان

دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي
دراسة حالة:

" مركز الضرائب لولاية البويرة * CDI BOUIRA * "

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطلبة :

◀ معاش سفيان .

- د / مرزوق فريدة .

◀ بني عبد المجيد .

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الإنتماء	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة البويرة	د/ معمر ليلى
ممتحنا	جامعة البويرة	د/ طابوش مولود
مشرفا و مقررا	جامعة البويرة	د/ مرزوق فريدة

السنة الجامعية : 2024/ 2023



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

التخصص : اقتصادي نقدي و البنكي

تحت عنوان

دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي

دراسة حالة:

" مركز الضرائب لولاية البويرة * CDI BOUIRA * "

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطلبة :

◀ معاش سفيان .

– د/ مرزوق فريدة .

◀ بناي عبد المجيد .

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الإنتماء	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة البويرة	د/ معمر ليلى
ممتحنا	جامعة البويرة	د/ طابوش مولود
مشرفا و مقررا	جامعة البويرة	د/ مرزوق فريدة

السنة الجامعية : 2024/ 2023

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، فالحمد لله الذي سخر لنا من الخلق ما لم يسخره لغيرنا و أعاننا بفضلله و وفقنا لإتمام هذه المذكرة ثم الصلاة و السلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله و على آله الطيبين الطاهرين.
نشكر الله تعالى على نعمه التي وهبها لعباده و أنار لنا طريق الهداية و العلم و الدرب الصحيح

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى الأستاذة المشرفة " الدكتورة : مرزوق فريدة " بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة البويرة التي ساعدتنا بكل إمكانياتها لإنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بشكرنا الخالص لجميع مسؤولي و موظفي الإدارة الضريبية لولاية " البويرة " على كل التسهيلات و المساعدات التي قدموها لنا .

كما لا ننسى أن نشكر كل أعضاء لجنة المناقشة و كذا إدارة الكلية المكلفة بالدراسات العليا و البحث العلمي.

و في أخير أشكر كل الأصدقاء و كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

شكرا للجميع



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا)

أهدي ثمرة جهد عملي إلى أختي و أعمز الناس أُمي و أبي

إلى من منحتني الحب و الحنان و الأمان إلى التي أوصى بها الرحمن أُمي العزيزة حفظها

الله و أنعم عليها بالسعادة والهناء و أطال في عمرها

إلى أبي العزيز رحمه الله، أسأل له جنة الفردوس

إلى جميع أفراد عائلتي: إخوتي ، أخواتي و أبنائهم و أزواجهم

إلى كل الأهل و الأقارب من قريب و بعيد

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء

إلى كل من عرفته أو عرفني في مسيرتي الدراسية

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

سقيان



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا)

أهدي ثمرة جهد عملي إلى أجلي و أعز الناس أمي و أبي

إلى من منحتني الحب و الأمان إلى التي أوصى بها الرحمن أمي العزيزة حفظها

الله و أنعم عليها بالسعادة والمنا و أطال في عمرها

إلى أبي العزيز حفظه الله و أنعم عليه بالسعادة و المنا و أطال في عمره

إلى جميع أفراد عائلتي: إخوتي ، أخواتي و أبنائهم و أزواجهم

إلى كل الأهل و الأقارب من قريب و بعيد

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء

إلى كل من عرفته أو عرفني في مسيرتي الدراسية

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

عبد المجيد



ملخص المذكرة :

من خلال دراستنا لهذه المذكرة التي عالجت موضوع دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي قمنا بدراسة نظرية تطرقنا فيها إلى تقديم مختلف المفاهيم المتعلقة بالضريبة و التهرب الضريبي بالإضافة إلى دراسة الرقابة الجبائية و مدى فعالية هذه الأخيرة في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر بشكل عام , كما تناولنا من خلال الموضوع دراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية " البويرة " حيث قمنا بدراسة ملف جبائي مبرمج للتحقيق المحاسبي , حيث تطرقنا من خلال هذا النوع من الرقابة إلى تحديد مختلف المبالغ المالية الممكن استرجاعها .

توصلنا من دراسة هذا الموضوع إلى أن التهرب الضريبي له آثار سلبية عديدة تتجر عنها أضرار بالخزينة العمومية نتيجة حرمانها من الموارد المالية التي تم تهرب منها و تدليسها , و تمثل الرقابة الجبائية أحد الوسائل الوقائية و الردعية لظاهرة التهرب الضريبي و تعزيز من إيرادات الدولة , إلا أنه للحد من الظاهرة و يجب على المشرع الجزائري اتخاذ بعض الإجراءات , القوانين , التدابير الصارمة , تطوير الإدارة الضريبية و حماية موظفيها لتدعيم الرقابة الجبائية في الحد من التهرب و الغش الضريبي .

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية ، التهرب و الغش الضريبي .

Résumé du Mémoire :

Notre étude a abordé la question du rôle du contrôle fiscal dans la réduction et la lutte de l'évasion fiscale . Nous avons présenté :

Une étude théorique qui a abordé les différents concepts liés à l'impôt et à l'évasion fiscale , en plus d'étudier le contrôle fiscal et l'étendue de l'efficacité de ce dernier dans la lutte l'évasion et la fraude fiscale en Algérie en général .

Une étude pratique appliquée au niveaux du centre des impôts de Bouira a porté sur un dossier fiscal est programmé à la vérification de comptabilité dans le but de déterminer les sommes d'argent récupérables .

De notre étude sur ce sujet , nous avons conclu que l'évasion et la fraude fiscale a des effets négatifs sur les finances (trésor) publiques en raison de la fuite des certaines recettes financières , Le contrôle fiscal représente l'un des moyens préventifs et dissuasifs pour lutter contre l'évasion et la fraude fiscale , Il faut prendre certaines mesures strictes , lois , développer l'administration fiscale et protéger ses fonctionnaires . pour soutenir le contrôle fiscal dans la lutte contre l'évasion et la fraude fiscale .

Les Mots Clés : Le Contrôle Fiscal , L'évasion Et La Fraude Fiscale .

الفهرس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	إهداء
	الملخص
أ - ث	المقدمة العامة
24 - 02	الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي
03	تمهيد الفصل الأول
15 - 04	المبحث الأول : عموميات حول الضريبة
05	المطلب الأول : مفهوم الضريبة
05	الفرع الأول : تعريف الضريبة
05	الفرع الثاني : الفرق بين الضريبة و الرسم
06	المطلب الثاني : خصائص و أهداف الضريبة
06	الفرع الأول : خصائص الضريبة
07	الفرع الثاني : أهداف الضريبة
08	المطلب الثالث : القواعد الأساسية للضريبة و أنواعها
08	الفرع الأول : القواعد الأساسية للضريبة
09	الفرع الثاني : أنواع الضريبة
14	المطلب الرابع : التنظيم الفني للضريبة و تحصيلها
14	الفرع الأول : التنظيم الفني للضريبة
14	الفرع الثاني : تحصيل الضريبة
23 - 16	المبحث الثاني : عموميات حول التهرب الضريبي
17	المطلب الأول : مفهوم التهرب الضريبي
17	الفرع الأول : تعريف التهرب الضريبي
17	الفرع الثاني : تعريف الغش الضريبي
18	المطلب الثاني : أشكال التهرب الضريبي
18	الفرع الأول : التهرب الضريبي المشروع
18	الفرع الثاني : التهرب الضريبي الغير مشروع

فهرس المحتويات

19	المطلب الثالث : أسباب و آثار التهرب الضريبي
19	الفرع الأول : أسباب التهرب الضريبي
20	الفرع الثاني : آثار التهرب الضريبي
21	المطلب الرابع : آليات مكافحة التهرب الضريبي
21	الفرع الأول : آليات وقائية لمحاربة التهرب الضريبي
22	الفرع الثاني : آلية الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي
24	خلاصة الفصل الأول
49 - 25	الفضل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر
26	تمهيد الفصل الثاني
35 - 27	المبحث الأول : الإطار العام للرقابة الجبائية
28	المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية
28	الفرع الأول : تعريف الرقابة الجبائية
28	الفرع الثاني : أسباب الرقابة الجبائية
29	المطلب الثاني : أهداف الرقابة الجبائية و مبادئها
29	الفرع الأول : أهداف الرقابة الجبائية
30	الفرع الثاني : مبادئ الرقابة الجبائية
30	المطلب الثالث : الإطار القانوني للرقابة الجبائية
30	الفرع الأول : حقوق الإدارة الجبائية
31	الفرع الثاني : التزامات و حقوق المكلفين بالضريبة
32	المطلب الرابع : أجهزة الرقابة الجبائية
32	الفرع الأول : مديرية الشركات الكبرى
33	الفرع الثاني : مديرية الأبحاث و التحقيقات و المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
33	الفرع الثالث : مراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب
48 - 36	المبحث الثاني : فعالية الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي
37	المطلب الأول : أشكال الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي
37	الفرع الأول : الرقابة الجبائية الداخلية
38	الفرع الثاني : الرقابة الجبائية الخارجية
41	المطلب الثاني : إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي
41	الفرع الأول : إجراءات أولية لعملية الرقابة الجبائية

فهرس المحتويات

42	الفرع الثاني : الانطلاق في عملية الرقابة الجبائية
42	الفرع الثالث: التقييم العام لمحاسبة المكلف بالضريبة
43	المطلب الثالث : إجراءات التعديلات و العقوبات المفروضة
43	الفرع الأول : إجراءات التعديل
44	الفرع الثاني : العقوبات المفروضة
44	الفرع الثالث : إعادة تكوين أسس الضريبة و تبليغ النتائج
45	المطلب الرابع : استراتيجيات تعزيز دور الرقابة الجبائية لمكافحة التهرب الضريبي
45	الفرع الأول : عصرنة الإدارة الجبائية
46	الفرع الثاني : الحصر للضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي
47	الفرع الثالث : تبني نظام الدفع الالكتروني للحد من التهرب الضريبي
49	خلاصة الفصل الثاني
82 - 50	الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "
51	تمهيد الفصل الثالث
62 - 52	المبحث الأول : تقديم المؤسسة المستقبلية
53	المطلب الأول : لمحة عن المؤسسة المستقبلية
53	الفرع الأول : نشأة المديرية الولائية للضرائب لولاية البويرة
53	الفرع الثاني : نشأة مركز الضرائب لولاية البويرة
54	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة)
56	المطلب الثالث : مهام مصالح مركز الضرائب " البويرة "
59	المطلب الرابع : أهم التصريحات المكلفين بالضريبة على مستوى الإدارة الجبائية
81 - 63	المبحث الثاني : دراسة ميدانية " حالة التحقيق المحاسبي (VC) لملف جبائي "
64	المطلب الأول : الأعمال التمهيدية لعملية التحقيق المحاسبي
64	الفرع الأول : برمجة الملف الجبائي للتحقيق المحاسبي
64	الفرع الثاني : إعداد الإشعار بالتحقيق المحاسبي
65	الفرع الثالث : التحقيق المعمق للسجلات و الوثائق المحاسبية
66	المطلب الثاني : الإختلالات و التجاوزات المستخرجة من التحقيق المحاسبي
66	الفرع الأول : الإختلالات و التجاوزات من حيث الشكل
66	الفرع الثاني : الإختلالات و التجاوزات من حيث المضمون
71	المطلب الثالث : تسوية الضرائب و الرسوم و التبليغ الابتدائي لنتائج التحقيق المحاسبي

فهرس المحتويات

76	المطلب الرابع : التبليغ النهائي لنتائج و الأعمال الختامية للتحقيق المحاسبي
76	الفرع الأول : التبليغ النهائي لنتائج التحقيق المحاسبي
78	الفرع الثاني : الأعمال الختامية للتحقيق المحاسبي
79	المطلب الخامس : الإحصائيات الخاصة بمركز الضرائب البويرة في مجال الرقابة الجبائية
82	خلاصة الفصل الثالث
86 - 83	الخاتمة العامة
91 - 87	قائمة المراجع
120 - 92	الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أوجه التشابه و الاختلاف بين الضريبة و الرسم	06
02	الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2019	67
03	الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2020	68
04	الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2021	69
05	الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2022	70
06	التسوية الخاصة بالرسم على النشاط المهني المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	71
07	التسوية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	72
08	التسوية الخاصة بالضريبة على الدخل الاجمالي / مداخيل رؤوس الأموال المنقولة المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	73
09	التسوية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	74
10	التسوية الخاصة بالرسم على التمهين المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	75
11	التسوية الخاصة بالرسم على التكوين المهني المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019)	75
12	الحقوق و غرامات الوعاء للضرائب و الرسوم المسترجعة و الناتجة عن التحقيق المحاسبي	77
13	الإحصائيات الخاصة بمركز الضرائب البويرة في مجال الرقابة الجبائية لسنوات (2023 , 2022 , 2021, 2020 , 2019)	79

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	أهم الأرباح و المداخل التي تفرض عليها الضرائب	13
02	عملية التهرب و الغش الضريبي	19
03	أشكال الرقابة الجبائية	40
04	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة)	55

Liste Des Abréviations :

قائمة المختصرات :

IFU : Impôt Forfaitaire Unique

IRG : Impôt Sur Le Revenu Global

IRGBIC : Impôt Sur Le Revenu Global Catégorie Des Bénéfices Industriels et Commerciaux

IRGBNC : Impôt Sur Le Revenu Global Catégorie Des Bénéfices Non Commerciaux

IRGRF : Impôt Sur Le Revenu Global Catégorie Revenu Foncier

ISPV : : Impôt Sur La Plus Value

IRGSAL : Impôt Sur Le Revenu Global Catégorie Salariale

IBS : Impôt Sur Le Bénéfice Des Sociétés

TVA : Taxe Sur La Valeur Ajoutée

DROIT ENR&TIM : Droit D'enregistrement Et Timbre

CPI : Centre Proximité des impôts

CDI : Centre Des Impôts

CF : Contrôle Formel

CSP : Contrôle Sur Pièce

VP C : Vérification ponctuel De Comptabilité

VC : Vérification de Comptabilité

VASFE : vérification approfondi De situation fiscale ensemble

SAP : Système D'application Et De Production

SDOF : Sous-direction Des Opération fiscale

SDR : Sous-direction De Recouvrement

SDETX : Sous-direction De contentieux

SDCF : Sous-direction De Contrôle fiscale

SDM : Sous-direction Des moyens

TFP : Taxe De Formation Professionnelle

TAPP : Taxe D'apprentissage

TAP : Taxe sur l'Activité Professionnelle

DT : Droit De Timbre

IRG/RCM : Impôt sur le Revenu Global catégorie des revenus des Capitaux Mobiliers

SARL : Société à Responsabilité Limitée

SPA : Société Par Actions

SNC : Société au Nom Collectif

SPA : Société Par Actions

EURL : Entreprise Unipersonnelle à Responsabilité Limitée

COOP : Coopérative

CIDTA : Code Des Impôts Directs Et Taxes Assimilées

المقدمة

المقدمة :

تؤدي الضرائب دورا فعالا في عملية تعبئة الموارد المالية للعديد من للدول و المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية , كما أصبحت الضرائب لا تقتصر على الهدف المالي فقط إنما لها أهداف و غايات متعددة اقتصادية , اجتماعية و سياسية .

هذا ما جعل معظم دول العالم لتمويل نفقاتها العمومية و القيام بواجباتها تعتمد على الجباية حيث تشكل لها مصدر مالي لا يمكن أن ينقطع ما دام هناك اقتصاد قائم يشمل مختلف الأنشطة منها : صناعية , إنتاجية , فلاحية , تجارية , خدماتية و مهنية ...

إلا أن عملية فرض الضرائب تواجه صعوبات و عراقيل من قبل بعض المكلفين بها من خلال امتناعهم عن أداء مستحقاتهم الضريبية , و ذلك باللجوء إلى مختلف الطرق و وسائل التهرب و الغش الضريبي حيث هذا الأخير بدوره يؤدي إلى استنزاف جزء كبير من إيرادات الخزينة العمومية , و كما يمثل ظاهرة خطيرة و أحد أسباب إعاقة و كبج التنمية الاقتصادية .

باعتبار أن معظم الأنظمة الضريبية تصريحية فإنها لا تخلو من إمكانية الغش و التهرب الضريبي والنظام الضريبي الجزائري يمثل أحد هذه الأنظمة التي تعتمد أساسا على تصريحات المكلفين بالضريبة , للتأكد من صحة هذه الأخيرة من عمليات التهرب و الغش اعتمدت الإدارة الجبائية مجموعة من الأساليب سواء كانت وقائية أو ردعية و عقابية , و أبرزها نجد الرقابة الجبائية تسعى عن طريقها إدارة الضرائب التطبيق الميداني للقوانين و التشريعات الجبائية حتى تتمكن من التحصيل الفعلي لموارد الخزينة العمومية من جانب , و بهدف المحافظة على الحقوق العامة للمجتمع من جانب آخر .

و بناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة و فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي ؟

لتوضيح مختلف جوانب الإشكالية المطروحة نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

1. كيف تساهم الضرائب في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الدولة ؟
 2. ما هي طرق و أشكال ممارسة التهرب الضريبي و أهم سبل معالجته ؟
 3. ما هي أهم آليات الرقابة الجبائية المعتمدة في الجزائر للتقليل من التهرب الضريبي ؟
 4. هل مركز الضرائب لولاية " البويرة " يساهم فعليا من الحد من ظاهرة التهرب الضريبي ؟
- للإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بافتراض بعض الفرضيات التالية :

1. يمكن أن تلعب الضرائب دورا هاما و فعالا في تحقيق أغراض الدولة الاقتصادية , الاجتماعية , السياسية .
2. قد يمثل التهرب الضريبي عملية تملص المكلف من الضريبة كليا أو جزئيا سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية .

3. يمكن اعتبار الرقابة الجبائية في الجزائر وسيلة ردعية و عقابية في يد الإدارة الضريبية لمكافحة مشكلة التهرب الضريبي .

4. قد يساهم مركز الضرائب لولاية " البويرة " في الحد من التهرب و الغش الضريبي من خلال عصنة هذا المركز و اعتماده على أشكال مختلفة من الرقابة الجبائية .

أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب الرئيسية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو أهميته , و مع تقشي ظاهرة التهرب و الغش الضريبي فلا بد من حتمية محاربتها .

كما للموضوع علاقة بالواقع إذ يمس مختلف فئات المجتمع , و كذا جهل الكثير للأهمية البالغة التي تحظى بها الضريبة في الموازنة العامة .

التحولات التي عرفها الاقتصاد الوطني إذ تتطلب الاعتماد على الموارد الجبائية كبدايل للموارد البترولية و تعزيز إيرادات الخزينة العمومية .

بالإضافة إلى بعض الأسباب الذاتية المتمثلة في الميولة الشخصية لمضمون الموضوع و رغبة منا المساهمة في إثراء الموضوع بالمعلومات التي نحوزها , و كذا علاقة الموضوع بتخصصنا الدراسي و المسار المهني .

أهمية دراسة الموضوع :

تتجلى أهمية دراسة هذا البحث في المكانة التي تحتلها الضرائب في الاقتصاد الوطني بشكل عام و في تمويل الخزينة العمومية بشكل خاص , إذ أصبحت الضرائب تمثل أحد أبرز البدائل التي تساعد الدولة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ,خلافًا للإيرادات البترولية التي ترتبط بمتغيرات خارجية لا يمكن التحكم فيها . كما يمثل التهرب الضريبي أحد أبرز العقبات التي تواجهها الدولة ما يستدعي مكافحة هذه الظاهرة من خلال الرقابة الجبائية بمختلف الآليات و الوسائل .

أهداف دراسة الموضوع :

يهدف موضوع هذا البحث إلى تحقيق عدة غايات تتمثل فيما يلي:

- إبراز مدى أهمية الضرائب من خلال مساهمتها في تحقيق أهداف الدولة .
- إبراز أهم سبل و طرق التهرب الضريبي و آليات الحد منه .
- إبراز مدى خطورة التهرب الضريبي حيث أصبح ظاهرة اقتصادية خطيرة تعيق التنمية الاقتصادية .
- إبراز دور و مدى فعالية الرقابة الجبائية في الحد من انتشار هذه الظاهرة .

المنهج المتبع في دراسة الموضوع :

خلال دراستنا لهذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليلي حيث :

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية و كذا اختبار صحة الفرضيات المقترحة اعتمدنا على المنهج الوصفي , و ذلك من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية سواء المتعلقة بالضريبة , التهرب و الغش الضريبي و الرقابة الجبائية .

اعتمدنا على المنهج التحليلي قصد الوصول إلى النتائج عند القيام بالدراسة التطبيقية للبحث المتمثلة في دراسة حالة لمركز الضرائب لولاية " البويرة " .

الدراسات السابقة :

تعرضنا إلى بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا في بعض الجوانب نذكر أهمها فيما يلي :

1. دراسة (بلواضح الجيلاني 2015/2014) بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير , جامعة محمد بوضياف , المسيلة , الجزائر , تحت عنوان التهرب الضريبي بين فعالية آليات الرقابة و إستراتيجية مكافحة .

توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن التهرب الضريبي ظاهرة تضر بالاقتصاد الوطني نتيجة تسرب مبالغ مالية مهمة يمكن أن تساهم في تمويل الخزينة العمومية , و توصل أيضا إلى أن انتشار التهرب الضريبي في الجزائر يرجع لعدم انتظام الاقتصاد الوطني و استفحال القطاع الموازي الذي خلق منافسة غير عادلة بين الملتزمين و المتهربين , وهذه الأخير تشجع أو تدفع بالملتزمين نحو التهرب الضريبي .

2. دراسة (دوداح رضوان 2015/2014) بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجزائر 3 , الجزائر , تحت عنوان طرق مكافحة الغش و التهرب الضريبي " حالة الجزائر " .

توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن الضريبة تمثل أهم مصدر لإيرادات الخزينة العمومية إلا أنها معرضة للتهرب أو الامتناع عن أدائها من قبل المكلفين , كما تمثل الرقابة الجبائية الوسيلة الأولى في يد السلطة للحد من التهرب و الغش الضريبي .

الإطار المكاني و الزمني للدراسة :

لقد عالجنا دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي بشكل عام في الجزائر و بصفة خاصة في ولاية " البويرة " في مركز الضرائب وفقا للأنظمة و الإجراءات المعمول بها حاليا . كما عالجنا الدراسة فترة 2019 – 2023 .

تقسيم دراسة الموضوع :

قصد الإلمام بالموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة , ثلاثة (03) فصول و خاتمة .

بدأنا الدراسة بمقدمة تم فيها طرح الإشكالية , الأسئلة الفرعية , اقترح بعض الفرضيات و قمنا بتحديد أسباب اختيار الموضوع , أهميته , أهدافه , المنهج المتبع في الدراسة , الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا , تقسيم البحث و اختتمنا بتحديد أهم الصعوبات التي واجهناها في دراسة الموضوع .

المقدمة العامة

خصصنا الفصل الأول لدراسة الجوانب النظرية المتعلقة بأساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي حيث تناول المبحث الأول عموميات حول الضريبة وتطرقنا فيه إلى : مفهوم الضريبة , خصائص و أهداف الضريبة , القواعد الأساسية للضريبة و أنواعها , التنظيم الفني للضريبة و تحصيلها , و تضمن المبحث الثاني عموميات حول التهرب الضريبي تطرقنا فيه إلى : مفهوم التهرب الضريبي , أشكال التهرب الضريبي , أسباب و آثار التهرب الضريبي , آليات مكافحة التهرب الضريبي .

خصصنا الفصل الثاني لدراسة الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر حيث تناول المبحث الأول الإطار العام للرقابة الجبائية تطرقنا فيه إلى : مفهوم الرقابة الجبائية , أسباب الرقابة الجبائية و مبادئها , الإطار القانوني للرقابة الجبائية , أجهزة الرقابة الجبائية , و تضمن المبحث الثاني دراسة فعالية الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي تطرقنا فيه إلى : أشكال الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي , إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي , الإجراءات و التعديلات و العقوبات المفروضة , استراتيجيات تعزيز دور الرقابة الجبائية لمكافحة التهرب الضريبي .

خصصنا الفصل الثالث لدراسة تطبيقية لحالة مركز الضرائب لولاية " البويرة " حيث تناول المبحث الأول تقديم المؤسسة المستقبلية تطرقنا فيه إلى : لمحة عن المؤسسة المستقبلية , الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة) , مهام مصالح مركز الضرائب " البويرة " , أهم التصريحات المكلفين بالضريبة على مستوى الإدارة الجبائية , و تضمن المبحث الثاني دراسة
أنهينا الدراسة بخاتمة احتوت على مجموعة النتائج المتوصل إليها و بعض التوصيات المقترحة .

صعوبات دراسة الموضوع :

- أهم عائق خلال دراسة موضوع هذا البحث يتمثل في عدم كفاية الوقت للتعلم أكثر في الموضوع وإعداد هذه المذكرة .
- بعض التحفظات التي تخص الإدارة الجبائية و التي تتدرج ضمن حفظ السر المهني .

الفصل الأول

أساسيات حول الضريبة

و

التهرب الضريبي

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

تمهيد :

تمثل الضرائب أهم المصادر للإيرادات العامة لمعظم دول العالم حيث تحتل مكانا هاما في علم المالية العامة للدور الذي تلعبه في تحقيق أهداف وأغراض السياسة المالية , كما تعد كوسيلة لتحقيق الإنعاش الاقتصادي و أداة فعالة لمعالجة مشكلتي الركود والتضخم النقدي , و كما تعد وسيلة فعالة في توجيه النشاط الاقتصادي.

إلا أنه معظم هذه الدول من خلال عملية التنظيم الفني و التحصيل للضريبة تواجه عدة مشاكل أبرزها يتمثل في التهرب من دفع الضريبة و هذا راجع إلى الأنظمة المعتمدة في هذه الدول و التي تعتمد أساسا على التصريحات التلقائية من طرف المكلفين بالضريبة.

كما يعد التهرب الضريبي من أخطر الآفات التي تصيب الحصيلة الضريبية بصفة خاصة و الاقتصاد الوطني بصفة عامة , و هذا لأن التهرب الضريبي يستنزف الموارد المالية التي من المفروض أن تستفيد منها خزينة الدولة.

سنحاول من خلال دراستنا لهذا الفصل توضيح و تقديم رؤية شاملة عن الضريبة و التهرب الضريبي وذلك بمعالجة مختلف جوانب الموضوع في مبحثين :

المبحث الأول : عموميات حول الضريبة .

المبحث الثاني : عموميات حول التهرب الضريبي .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

المبحث الأول : عموميات حول الضريبة

تمثل الضريبة أداة فعالة تستخدمها الدولة في تحقيق أهدافها و أغراضها في سياساتها المالية , الاقتصادية و الاجتماعية...

كما تمثل الضريبة أهم مصدر لإيرادات الخزينة العمومية لما لها من مكانة أساسية في رسم وتجسيد السياسة المراد إتباعها حسب الظروف و المناخ الاستثماري السائد في البلد.

و سنطرق من خلال دراستنا لهذا المبحث إلى النقاط التالية :

- ❖ مفهوم الضريبة .
- ❖ خصائص و أهداف الضريبة .
- ❖ القواعد الأساسية للضريبة و أنواعها .
- ❖ التنظيم الفني للضريبة و تحصيلها .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

المطلب الأول : مفهوم الضريبة

الفرع الأول : تعريف الضريبة

تختلف تعاريف الضريبة باختلاف كتب المالية العامة و المفكرون الاقتصاديون وكذا اختلاف وجهة النظر إليها و نحاول ذكر أهمها فيما يلي :

يمكن تعريف الضريبة أنها فريضة إلزامية تحددها الدولة , يلتزم الممول (المكلف) بأدائها بلا مقابل لتمكين للدولة بتحقيق أهداف المجتمع .¹

الضريبة عبارة عن اقتطاع نقدي ذو سلطة , نهائي , دون مقابل , منجز لفائدة الدولة و جماعاتها المحلية أو لصالح الهيآت العمومية الإقليمية .²

تمثل الضريبة بمساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها , بحيث تكون إلزامية و حسب قدراتهم , و التي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة و بشكل نهائي و دون مقابل محدد , ذلك بهدف تحقيق الأهداف المحددة من قبل السلطة العمومية .³

تعرف الضريبة أيضا : على أنها مبلغ نقدي تتقاضاه الدولة من الأشخاص والمؤسسات بهدف تمويل نفقات الدولة , أي تمويل كل القطاعات التي تصرف عليها الدولة كالتعليم و غيرها كدعم سلع و قطاعات معينة , و كذا الصرف على البنية التحتية كبناء الطرقات , السدود و التأمين على البطالة . في الأنظمة الديمقراطية يتم تحديد قيمة الضريبة بقوانين يصادق عليها من ممثلي الشعب كنواب البرلمان , عادة ما تعهد وظيفة جمع الضرائب و توزيعها على القطاعات المختلفة إلى وزارة المالية بعد تحديد الميزانيات .⁴

من خلال ما سبق يمكن تعريف الضريبة " أنها فريضة مالية إلزامية تفرضها الدولة على كل شخص طبيعي أو معنوي ذو نشاط تجاري , صناعي أو مهني , كما تفرض على جميع الأموال و الثروات و مختلف المداخل و يكون ذلك دون مقابل ."

الفرع الثاني : الفرق بين الضريبة و الرسم

الرسم هو عبارة عن سعر ثابت يتم فرضه على خدمة معينة , حيث يتم تطبيق الرسوم بطرق متنوعة مثل التكاليف , العمولات و العقوبات , كما تعتبر الرسوم الشكل الأكثر شيوعًا واستخدامًا في خدمات المعاملات بشكل كبير و تدفع بدلًا من الأجر أو الراتب.⁵

¹ يونس أحمد البطريق , المالية العامة " الضرائب و النفقات العامة " , الدار الجامعية , الإسكندرية , ص : 11.

² محرز عباس محمد , اقتصاديات المالية العامة " النفقات العامة , الإيرادات العامة , الميزانية العامة للدولة " , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون الجزائر , الطبعة 6 , 2015 , ص : 145.

³ محرز عباس محمد , اقتصاديات الجباية و الضرائب , دار هومة , الجزائر , الطبعة 4 , 2008 , ص : 13.

⁴ مفهوم الضرائب أنواعها أسس فرضها , على الموقع: <https://www.equiti.com> , تاريخ الاطلاع على الموقع: 13 أبريل 2024 , الساعة : " 22:30 ."

⁵ الفرق بين الضريبة و الرسم , على الموقع: <https://rouwwad.com> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 14 أبريل 2024 , الساعة : " 22:20 ."

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

الرسم هو اقتطاع نقدي يدفعه الفرد إلى الدولة أو غيرها و يكون ذلك بمقابل انتفاعه و استفادة من خدمة معينة يؤديها له , كما ينتج عنه نفع خاص ¹.

الجدول رقم 01 : أوجه التشابه و الاختلاف بين الضريبة و الرسم

الضريبة	الرسم
أوجه التشابه	
• تدفع الضريبة بصفة إجبارية و إلزامية • تدفع الضريبة بصفة نهائية • تحدد الضريبة دون مشاوره المكلفين بها	• يدفع الرسم بصفة إجبارية و إلزامية • يدفع الرسم بصفة نهائية • يتحدد الرسم دون مشاوره المستفيد أو المنتفع
أوجه الاختلاف	
• تدفع الضريبة بدون مقابل • تفرض الضريبة على أساس المقدرة التكلفة للفرد الخاضع للضريبة • تستهدف الضريبة تحقيق أغراض مالية اقتصادية اجتماعية ذات منفعة عامة	• يدفع الرسم مقابل حصول الفرد على خدمة • يفرض الرسم بمراعاة تكاليف الخدمة التي يتحصل عليها الفرد • يدفع الرسم لغرض تحقيق أهداف خاصة ذات منفعة خاصة

المصدر : عبد المنعم فوزي , المالية العامة و السياسة المالية , دار النهضة العربية للطباعة و النشر , بيروت , لبنان , 1995 , ص ص : 88 , 89 .

المطلب الثاني : خصائص و أهداف الضريبة

الفرع الأول : خصائص الضريبة

تتميز الضريبة بعدة خصائص نبرز أهمها في الآتي :

1 - الضريبة ذات شكل نقدي :

عملية فرض الضريبة و تحصيلها في الأغلب يكون بصورة نقدية إلا أنه في بعض الحالات الاستثنائية هنالك إمكانية تحصيلها بصورة عينية (حالة الحروب , حالات تكون الدولة في مرحلة انتقالية من نظام اشتراكي إلى نظام ليبرالي و بالتالي الدولة ترغب في توسيع ملكيتها بالإضافة إلى حالات التحصيل الجبري عند امتناع المكلف عن دفع الضريبة ويمثل الحل الأخير للدولة في عملية التحصيل) ².

¹ حميد بوزيدة , جباية المؤسسات , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , الطبعة 2 , 2007 , ص : 10 .

² محرز عباس محمد , اقتصاديات المالية العامة " النفقات العامة , الإيرادات العامة , الميزانية العامة للدولة " , مرجع سبق ذكره , ص ص : 146 , 147 .

2 - الطابع الإجباري و النهائي للضريبة :

تمثل الضريبة شكل من أشكال لإبراز و لإظهار سيادة الدولة , أي تحصل الضريبة عن طريق السلطة يكون إلزامي و إجباري و يعني هذا الأخير إجبار المكلف بالضريبة من أدائها عبر طرق إدارية في أوقات محددة قانونا و ذلك بوضع نظام قانوني للضريبة تحدد على إثره سعر الضريبة , و تدفع بصفة نهائية الدولة لا تلزم بإعادة المبلغ لصاحبه , ذلك لأجل تغطية الأعباء العامة يتجلى ذلك في دور الضريبة في تمويل صناديق الخزينة العمومية , كما لها دورا هاما في تحفيز الاستثمارات (وظيفة اقتصادية) وفي إعادة توزيع الدخل الوطني (وظيفة اجتماعية) .¹

3 - الضريبة تدفع بدون مقابل:

يقصد به دافعي الضرائب يستفيدون مما تقدمه الدولة من خدمات عامة تتفق عليها الدولة من الإيرادات المتأتية من الضرائب فلا يحصل الفرد على نفع خاص يعود عليه وحده , فالإيرادات الضريبية يجب أن يكون هدفها هو تحقيق منفعة عامة وليس خاصة .²

الفرع الثاني : أهداف الضريبة

تقوم الدولة بفرض الضريبة من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها نوجز أبرزها فيما يلي :³

1 - هدف مالي :

يمثل الهدف المالي أحد الأهداف الرئيسية و الهامة للضريبة , لأجل تغطية الأعباء العامة للدولة فالضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع , فالضريبة تعتبر أهم مصدر لتمويل الإنفاق على الخدمات العامة و على استثمارات الإدارة الحكومية (كبناء السدود والمستشفيات والجامعات وشق الطرق...) .

2 - هدف اقتصادي :

تكمّن الأهداف الاقتصادية للضريبة باستخدامها في حالة التضخم برفع الضرائب المباشرة من أجل امتصاص الفائض من الكتلة النقدية المتداولة , أما في حالة الانكماش تقوم بخفض الضريبة , تقديم إعفاءات وتستعمل الضريبة في توجيه الاستهلاك من خلال رفع الضرائب على بعض السلع لتقليل من استهلاكها و تخفيض الضرائب على بعض السلع الأخرى ذات الاستهلاك الواسع , و تمويل الاستثمارات الجديدة واللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية .

¹ دوداح رضوان , طرق مكافحة الغش و التهرب الضريبي " حالة الجزائر " , أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة الجزائر 3 , 2015/2014 , ص ص : 4 , 5 .

² نفس المرجع , ص : 5 .

³ أهداف الضريبة , على الموقع : <https://mail.almerja.com> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 14 ماي 2024 , الساعة : " 23:20 " .

3 - هدف اجتماعي:

الهدف الاجتماعي للضريبة أنها وسيلة فعالة لإعادة توزيع الثروات و المداخل , حيث تستخدمها الدولة في معالجة التفاوت بين دخول أفراد المجتمع عن طريق فرض الضريبة التصاعدية على الدخل .

4 - هدف سياسي :

يكن الهدف السياسي للضريبة من خلال رفع الضرائب الجمركية بأسعار مرتفعة جدا بغرض منع دخول السلع نهائيا إلى البلاد حيث يمنع دخول السلع القادمة من بلاد معينة لوجود علاقة غير ودية مثلا أو سلع غير مرغوب دخولها , كما تفرض ضرائب منخفضة على الدول الصديقة فينمو ويزدهر التبادل بين الدولتين .

المطلب الثالث : القواعد الأساسية للضريبة و أنواعها

الفرع الأول : القواعد الأساسية للضريبة

للضريبة قواعد أساسية يجب تتوفر فيها نقدم أبرزها فيما يلي :¹

1 - العدالة و المساواة :

تتجسد هذه القاعدة في مساهمة جميع الرعايا (المكلفين) في النفقات الحكومية حسب قدرتهم النسبية أي كل شخص يساهم بحسب ما يدره من مداخل , كلما زاد الدخل زادت المساهمة الضريبية و العكس إذا قل الدخل .

2 - اليقين و الملاءمة :

يعني الضريبة مفروضة على كل فرد مؤكدة لا تحكيمية , فوقت الوفاء , طريقته و مقدار المبلغ يجب أن يكون ملائما , معلوما و واضحا للمكلف بالضريبة و لأي شخص آخر .

3 - الاقتصاد :

نقصد بهذه القاعدة ضرورة تنظيم الجباية بحيث لا تؤخذ من المكلف إلا أقل ما يمكن , إلا أن أغلب المفكرين يرون رغم أهمية هذه القاعدة أصبحت غير كافية لما يجب أن تكون عليه الضرائب لأن في الواقع فرض الضريبة تتعلق بثلاث مصالح :

3 - 1 - مصلحة الدولة أو الخزينة العمومية :

هذه المصلحة تقتضي أن تكون الجباية غزيرة و مرنة تزداد بزيادة الدخل الأصلي و بنفقات جباية قليلة.

¹ خالد أمين عبد الله , " ضريبة الدخل , الضرائب الجمركية , ضريبة المبيعات , دراسة مقارنة " , دار وائل للنشر , عمان , الأردن , الطبعة 1 , 2015 , ص ص : 34 , 35 .

3 - 2 - مصلحة المكلف :

هذه المصلحة تهم المكلف تحمله الأعباء بعدل و جب أن لا تتعدى الضريبة المبلغ الضروري لمعيشته و تجبى منه في وقت ملائم .

3 - 3 - مصلحة العامة :

تعني عدم وقوف الضريبة عائقا في وجه التطور و التقدم الاقتصادي و الاجتماعي حيث تجب العدالة في الضريبة .

الفرع الثاني : أنواع الضريبة

توجد عدة طرق لتقسيم الضريبة لذا نقترح التقسيم التالي :

1 - ضرائب الأشخاص الطبيعيين :

نلخص أبرزها فيما يلي :

1 - 1 - الضريبة الجزافية الوحيدة : (IFU)

يخضع لهذا النوع من الضريبة الأشخاص الطبيعيين الذين يزاولون نشاط تجاري أو حرفي أو مهن حرة و جميع عمليات البيع و الشراء و كذا عمليات الإنتاج و تقديم الخدمات شرط أن يكون رقم الأعمال المحقق من قبل المكلف بهذه الضريبة سنوي و منتمي للنظام الضريبي الجزافي .

هذه الضريبة سنوية نسبتها 5% بالنسبة لعملية الإنتاج و عمليات البيع و الشراء و نسبة 12 % بالنسبة لعمليات تقديم الخدمات .¹

1 - 2 - الضريبة على الدخل الإجمالي : (IRG)

تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي سنويا حيث يقوم المكلف بها بتقديم تصريحات مداخله كل سنة في السنة التي تليها .

يمكن أن نميز منها عدة أنواع نبرز أهمها فيما يلي :

1 - 2 - 1 - الضريبة على الدخل الإجمالي الأرباح الصناعية والتجارية : (IRGBIC)

تفرض هذه الضريبة على الدخل الإجمالي الأرباح الصناعية و التجارية سنويا على الأشخاص الطبيعيية المحققة لرقم أعمال (مداخل و أرباح) , و تفرض على الأشخاص الذين يتمون للنظام الحقيقي , و المزاوون لأنشطة صناعية وتجارية و الصناع أو الحرف لتطبيق الضريبة على الدخل , و كذلك الأرباح المحققة من الأنشطة المنجمية أو الناتجة عنها .²

¹ المديرية العامة للضرائب على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 19 أفريل 2024 , الساعة : " 21:50 " .

² المادة 11 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

تتعلق هذه الضريبة بمبيعات البضائع , المنتجات النهائية , النصف مصنعة , الأعمال المنجزة والخدمات المقدمة , و المبلغ الخاضع للضريبة يتوافق مع المبلغ المعترف به وفقا للمبادئ المحاسبية و القواعد المتعلقة بالسنة المالية التي تم تصميمها على أساس الممارسة المحاسبية (ضريبة سنوية)¹.

1 - 2 - 2 - الضريبة على الدخل الإجمالي الأرباح الغير تجارية : (IRGBNC)

تفرض هذه الضريبة على المداخل و الأرباح المتأتية من ممارسة مهن غير تجارية , و المتمثلة في أرباح المهن الحرة , الوظائف التي لا تتمتع أصحابها بصفة تاجر , و كذلك المهن و المستثمرات المدرة للأرباح التي هي مصدر لا ينتمي لصنف آخر من الأرباح و المداخل : كريع حقوق المؤلفين , الموسيقيين , المخترعين وعلامات الصناعية ...²

يخضع المكلفون بهذه الضريبة للنظام المبسط , كما يجب اكتتاب تصريحاتهم سنويا.³

1 - 3 - الضريبة على الدخل الإجمالي المداخل العقارية : (IRGRF)

تفرض هذه الضريبة على المداخل الناتجة عن تأجير و كراء العقارات المبنية و الغير مبنية (محلات , مباني , سكنات , أراضي ...) سواءا لغرض الاستعمال التجاري , الصناعي , السكني , الفلاحي ... , تسمى كذلك بضريبة على إيرادات الثروة العقارية.⁴

تحدد نسبة هذه الضريبة حسب الغرض حيث تفرض بمعدل 15 % بالنسبة للعقارات المؤجرة لغرض تجاري , و بمعدل 7 % بالنسبة للسكنات المؤجرة لغرض السكن , وبمعدل 10 % المستعملة لغرض فلاحي.⁵

1 - 4 - الضريبة على فائض القيمة : (ISPV)

تفرض هذه الضريبة على فوائض القيمة بفارق ايجابي , و الناتجة من التنازل عن العقارات سواءا المبنية و الغير مبنية أي سعر البيع ناقص سعر الشراء أو تكلفة الإنشاء مع الأعباء و التخفيضات المسموح بها قانونا , حيث تمثل هذه الضريبة نسبة 15 % من قيمة الفاض الايجابي.⁶

1 - 5 - الضريبة على الدخل الأجور والمرتببات : (IRGSAL)

تفرض هذه الضريبة على الأجور والمرتببات التي يتقاضاها الأشخاص الطبيعيين بصفتهم أجراء في هيئة عمومية أو خاصة (موظف , عامل مهني ...) بالإضافة إلى جميع الأجور و المرتببات المتمثلة في التعويضات العلاوات , المكافآت , المعاشات و الريع العمرية بمجرد أن يتقاضاها المستفيد بصفته موظف

¹ Agnes Lieutier , FICHES FISCALES , Edition Corroy , France , 1^{er} Edition , 2012 , P : 31 .

² المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

³ المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

⁴ محمد عمر أبو دوح , الإصلاح الضريبي بين اعتبارات الجباية و الأسس العلمية للضرائب , الدار الجامعية , الإسكندرية , 2008 , ص : 30 .

⁵ المديرية العامة للضرائب , الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 10 ماي 2024 , الساعة : " 23 : 30 " .

⁶ المادة 78 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

بالتالي كل أجر مصدره العمل المقدم على أساس عقد العمل ينشئ علاقة تبعية بين شخص يسمى المستخدم والشخص الآخر يسمى الموظف يخضع هذا الأخير للضريبة على الدخل الإجمالي .

تفرض هذه الضريبة وفق سلم تصاعدي باستثناء المكافآت و العلاوات تفرض عليها 10 % و الأجور التي تقل أو تساوي 30 000 دج معفاة .¹

2 – ضرائب الأشخاص المعنويين (ضريبة على أرباح الشركات) : (IBS)

تفرض هذه الضريبة على مجمل المداخل و الأرباح الصافية المحققة من طرف الشركات و غيرها من الأشخاص المعنوية (SARL , EURL , SPA , SNC , EPE , COOP ...)².

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات ب 19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع و 23 % بالنسبة لأنشطة البناء و الأشغال العمومية , الري و الأنشطة السياحية و الحمامات باستثناء وكالات الأسفار و 26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى .³

3 – ضريبة على القيمة المضافة : (TVA)

تمثل ضريبة غير مباشرة لإمكانية نقل عبئها الضريبي للغير عن طريق عملية البيع , و هي ضريبة تراكمية تدفع مجزأة عند كل مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية التي تمر بها السلعة أو الخدمة من المنتج إلى المستهلك النهائي لها , فهذا الأخير هو من يتحمل الضريبة على القيمة المضافة , و لها معدلين العادي 19 % و المخفض 9 % .⁴

4 – حقوق التسجيل و الطابع : (DROIT ENR&TIM)

4 – 1 – حقوق التسجيل :

تمثل مجمل الضرائب التي تفرض أساسا على التداول القانوني بالأموال كنقل حقوق الملكية , حق الانتفاع , القسمة , المبادلات , عقود الشركة و إعادة هيكلة الشركة ... , كما تفرض على تصرفات أخرى مثل تسجيل عقود الزواج و الطلاق .⁵

حقوق أو رسوم التسجيل نوعين منها الثابتة ومنها نسبية أو تصاعدية تبعا لنوع العقود ونقل الملكية الخاضعة لهذه الرسوم .⁶

¹ المديرية العامة للضرائب على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz>, تاريخ الاطلاع على الموقع : 20 أبريل 2024 , الساعة : " 21:30 " .

² المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

³ المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

⁴ عبد المجيد قدي , دراسات في علم الضرائب , دار جرير للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , الطبعة 1 , 2011 , ص : 129 .

⁵ يلس شاوش بشير , المالية العامة " المبادئ العامة و تطبيقاتها في القانون الجزائري " , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , الطبعة 2 , 2017 , ص : 37 .

⁶ المادة 02 من قانون التسجيل , 2024 .

4 - 2 - حقوق الطابع :

تمثل مجمل الضرائب المفروضة على الأوراق الرسمية و التي تتخذ شكل طابع جبائي كالطوابع الملصقة على جوازات السفر , بطاقات التعريف الوطنية , رخص السياقة و الصيد ... , و حاليا هنالك استبدال لبعض الطوابع بالقسيماات أو وصل الدفع (Quittance) خاصة في حالة استخراج الوثائق البيوميتريية لا يمكن الساق عليها الطابع فعوضت بوصل الدفع¹.

تمثل الحقوق أو الرسوم الطابع تلك الضرائب المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدنية و القضائية و للمحررات التي ممكن أن تقدم للقضاء كدليل².

5 - الضرائب الجمركية :

تمثل تلك الضرائب المفروضة من طرف الدولة على الواردات من السلع والخدمات المتأتية من دولة معينة أو عدة دول , كما تبرم اتفاقيات تجارية بين هذه الدول لتخفيف العبء الضريبي و ازدهار التبادل الخارجي , إلا أن وجود هذا النوع من الضرائب ضروري قصد حماية المنتجات المحلية³.

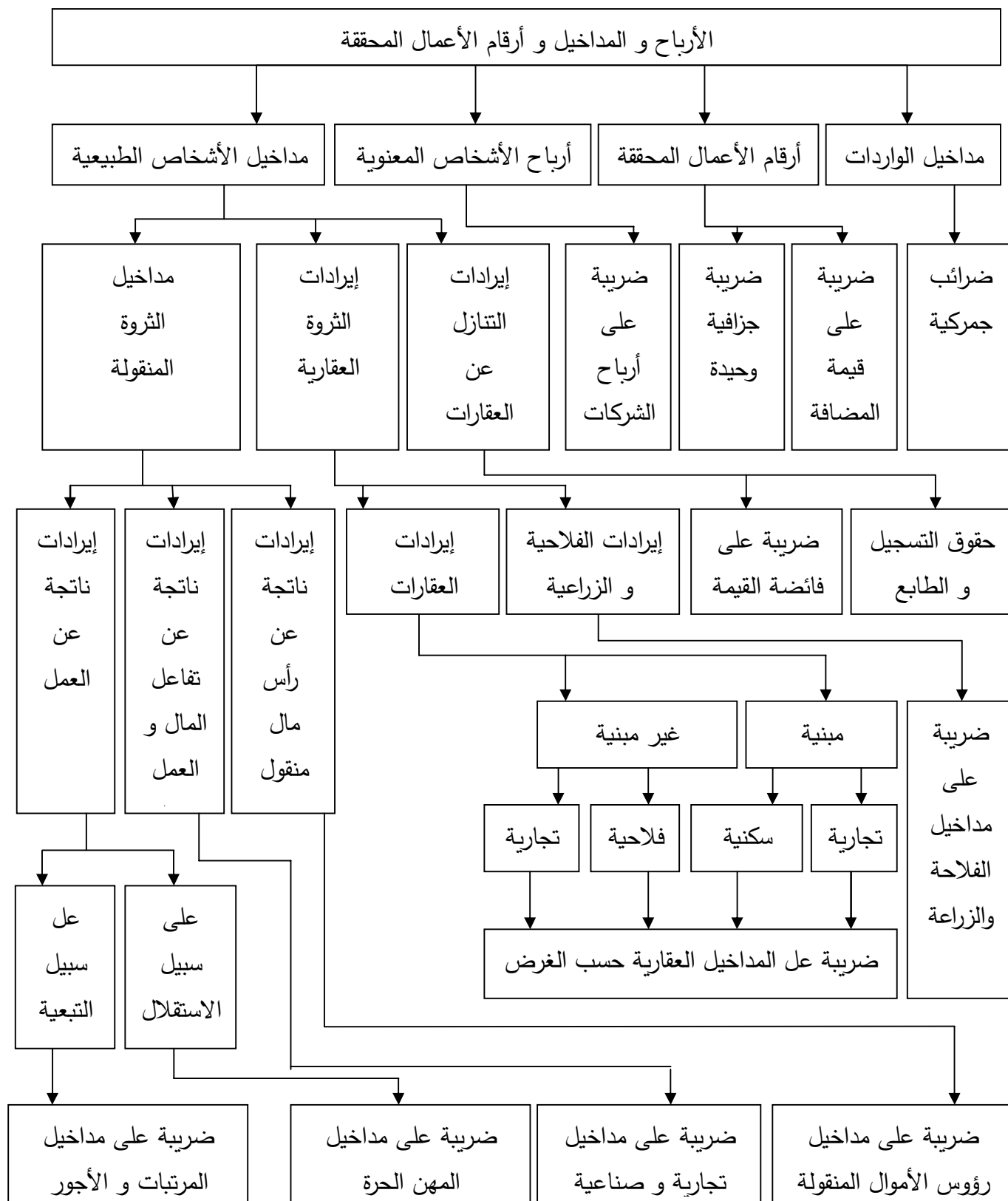
¹ يلس شاوش بشير , مرجع سبق ذكره , ص : 38 .

² المادة 01 من قانون الطابع , 2024 .

³ إبراهيم محمد خريس , الضرائب في النظام المالي الإسلامي "دراسة مقارنة" , دار الأيام للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2014 , ص : 54 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

الشكل رقم 01 : أهم الأرباح و المداخل التي تفرض عليها الضرائب



المصدر: طارق عبد العال حماد , الضرائب على الدخل , دار الجامعية , الاسكندرية , 2007 , ص : 16 .

المطلب الرابع : التنظيم الفني للضريبة و تحصيلها

الفرع الأول : التنظيم الفني للضريبة

تنظيم الضريبة يمر بعدة مراحل نوجز أهمها فيما يلي :¹

1 – مرحلة تحديد الوعاء الضريبي :

تستلزم عملية تحديد الوعاء الضريبي مجموعة من العمليات الإدارية من طرف مصلحة الضرائب و التي تهدف إلى تقييم المادة الخاضعة للضريبة و تحديد الحادثة المنشئة لها , و تقدير الوعاء يكون :

- تقدير مباشر من طرف السلطة (الإدارة) الضريبية .
- تقدير على أساس تصريحات المكلفين بالضريبة .
- تقدير على أساس المظاهر الخارجية للمكلف بالضريبة .
- تقدير جزافي من طرف السلطة (الإدارة) الضريبية دون البحث في التفاصيل .

2 – مرحلة تصفية الضريبة :

تمثل عملية تحديد المبلغ أو مقدار الدين الضريبي الذي يقع على عاتق المكلف بالضريبة من خلال تطبيق سعر أو معدل نسبي على المادة الخاضعة للضريبة .

الفرع الثاني : تحصيل الضريبة

تحصيل الضريبة تتمثل في مجمل الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية و التي بموجبها تنقل المبالغ المالية من المكلفين بالضريبة إلى مصالح الخزينة العمومية.

عملية التحصيل الجبائي تكون إما بطريقة ودية على المكلفين بالضريبة الدفع الكلي للضريبة أو أقساط مقدمة شهرية أو ثلاثية , بطريقة جبرية باستخدام السلطة و قوة القانون , بطريقة الحجز من المنبع مباشرة , أو بطريقة الحجز لدى الغير.²

¹ عبد المجيد قدي , مرجع سبق ذكره , ص ص : 45 - 53 .

² دوداح رضوان , مرجع سبق ذكره , ص ص : 30 - 32 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

تنظيم الضريبة يكون وفق أسس و قواعد قانونية تلتزم بها السلطة من خلال التوفيق بين مصلحة الخزينة العمومية و المكلفين بأدائها , إذ تمثل وسيلة تستخدمها الدولة بهدف تحقيق أغراضها في مختلف المجالات الاقتصادية , اجتماعيا و سياسيا .

المبحث الثاني : عموميات حول التهرب الضريبي

نظرا لتوسع نطاق و تعدد أنواع الضرائب نتج عنه تفشي ظاهرة التهرب الضريبي في جميع الدول وخاصة في الدول النامية و التي أصبحت تهدد اقتصادياتها بعدم تحقيق أهداف سياستها الاقتصادية والاجتماعية بسبب تحايل المكلفين بالضريبة على الإدارة الجبائية مستخدمين في ذلك طرق وأساليب سواء كانت بطريقة مشروعة (التهرب الضريبي) أو بطريقة غير مشروعة (الغش الضريبي) .

لذا تسعى الإدارة المالية في الحكومة باتخاذ خطوات و إجراءات لتقليل معدلات التهرب الضريبي من شأن هذه الأخيرة توثيق الصلة بين المكلفين بالضريبة و الحكومة لتعزيز روح التضامن الاجتماعي في المجتمع و كذا استخدام الوسائل التقنية الحديثة لرقابة المكلفين بالضريبة مع فرض عقوبات قاسية على من يقتربون الغش أو التهرب الضريبي.

و سنطرق من خلال دراستنا لهذا المبحث إلى النقاط التالية :

- ❖ مفهوم التهرب الضريبي .
- ❖ أشكال التهرب الضريبي .
- ❖ أسباب و آثار التهرب الضريبي .
- ❖ آليات مكافحة التهرب الضريبي .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

المطلب الأول : مفهوم التهرب الضريبي

الفرع الأول : تعريف التهرب الضريبي (L'evasion Fiscal)

نقصد بالتهرب الضريبي تلك العمليات التي يقوم بها المكلف بالضريبة قصد التخفيض من الضريبة المستحقة عليه إما بصورة كلية أو جزئية من خلال إخفاء كل أو بعض عناصر المادة الخاضعة , فهي عملية غير قانونية تتحقق بمخالفة و تجاوز القواعد القانونية السائدة , عند اكتشافها يتعرض من يقوم بها لعقوبة مالية و جنائية حتى المساءلة القانونية في ضوء ما تقرره القوانين السائدة في هذا المجال .¹

يعرف كذلك بالتجنب الضريبي باستعمال طرق و وسائل و فن تقادي الوقوع في مجال جاذبية القانون الضريبي و ذلك من خلال استغلال الثغرات القانونية المتوفرة .²

الفرع الثاني : تعريف الغش الضريبي (La Fraude Fiscale)

يمثل الغش الضريبي فعل إرادي تدليسي يقوم به المكلف بالضريبة و بمخالفة القانون لغرض التملص أو التقادي من دفع الضريبة , و يعتبر سلوك إجرامي مقصود متعمد بتقديم بيانات وتصريحات كاذبة و خاطئة وحتى القيام بتزوير الوثائق للتخلص من العبء الضريبي بطريقة غير شرعية يعاقب عليها القانون .³

يعرف كذلك الغش الضريبي مجمل عمليات الاحتيال التي يتعمدها المكلفين لغرض التخلص من دفع الضريبة الواجبة عليهم كامتناعهم عن تسديد الضرائب الجمركية باللجوء إلى عملية التهريب و إدخال السلع بطرق غير شرعية أو تقديرها بأقل قيمة لغرض تقليص مبلغ الضريبة , و كذا إخفاء بعض عناصر الدخل و الثروة بالإضافة إلى تفتيش ظاهرة الرشوة و الفساد .⁴

يمكننا القول أن التمييز بين الغش و التهرب الضريبي ليس بالأمر السهل حيث أنهما ظاهرتان لهما نفس نقطة البداية و المتمثلة في الأسباب الرئيسية لهما , و التي نجدها في الواقع نفسها سواء في الغش أو التهرب الضريبي ترجع أساسا إلى دافعي الضرائب و البعض الآخر أكثر موضوعية تقع على عاتق الإدارة الضريبية نفسها , و كذلك هذه الظاهرتين لهما نفس النتائج على المستوى المالي , الاقتصادي و الاجتماعي ككل .⁵

¹ سعيد عبد العزيز عثمان , اقتصاديات الضرائب " سياسات , نظم , قضايا معاصرة " , الدار الجامعية , الإسكندرية , 2007 , ص : 153 , 154 .
² كمال مولوح , أثر تبني نظام الدفع الإلكتروني على الحد من التهرب الضريبي , المجلة المصرية لعلوم المعلومات , المجلد : 05 , العدد : 02 , 2018 , ص : 96 .

³ عبد المجيد قدي , مرجع سبق ذكره , ص : 216 .

⁴ فليح خلف , مدخل إلى المالية العامة , جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع , الأردن , الطبعة 1 , 2017 , ص : 195 .

⁵ Boumediene Mohamed Amine , Boussis Anis , EVALUATION DE L'EFFICACITE DE CONTROLE FISCALE DES DOCUMENTS COMME MECANISME DE LUTTE CONTRE L'EVASION FISCALE , Mémoire Master , Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger , 2021/2022 , P : 12 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

المطلب الثاني : أشكال التهرب الضريبي

الفرع الأول : التهرب الضريبي المشروع

نقصد بالتهرب الضريبي المشروع التجنب الضريبي و هو ما يعتمد إليه المكلفون أحيانا الاستفادة من ثغرات القانون و التشريع الضريبي , و عدم تقديم التصريح الضريبي أو تقديم تصريحات خاطئة.¹ يمكن أيضا بموجبه يتمكن بعض المكلفين من الاستغلال و الاستفادة من بعض الثغرات التي لا يخلو منها التشريع الضريبي للتخلص من دفع الضريبة المستحقة أو جزء منها.² كذلك هو عملية قانونية من خلالها تجنب الحادثة المنشئة للضريبة كأن يتجنب المنتج ممارسة الأنشطة المفروض عليها ضرائب مرتفعة , التوجه للمنتجات ذات إعفاءات ضريبية , كما يمكن كذلك المستهلك تجنب المنتجات ذات ضريبة مرتفعة.³

الفرع الثاني : التهرب الضريبي الغير مشروع

ينطوي تحته كل طرق و أساليب التهرب الضريبي سواء كانت غير مقصودة (تعتبر تهرب ضريبي) أو مقصودة (تعتبر غش ضريبي) و يبرز ذلك حين يلجأ المكلفين لإتباع أساليب الغش و الخداع مخالفين بذلك أحكام التشريع الضريبي بقصد تخفيض القيم الحقيقية للوعاء الضريبي , زيادة الأعباء الواجبة الخصم عند تقديم التصريحات الضريبية و إخفاء أموالهم بشكل لا يسمح بعدها للإدارة الضريبية بجباية قيمة الضرائب التي سبق ربطها عليهم.⁴ التهرب الضريبي غير المشروع يأتي عندما يقدم المكلف بالضريبة على مخالفة الأحكام القانونية غشا وتحايلا على التشريعات الضريبية و مخالفة الأحكام القانونية و التعليمات التي تصدرها إدارة الضريبة مرتكبا بذلك جرائم مالية يعاقب عليها القانون.⁵

¹ خالد أمين عبد الله , مرجع سبق ذكره , ص : 39 .

² هاوكر رمضان عيسى , تحليل أسباب و آثار ظاهرة التهرب الضريبي و طرق معالجته في النظام الضريبي العراقي , مجلة جامعة دهوك , المجلد : 20 , العدد : 02 , قسم الاقتصاد كلية الإدارة و الاقتصاد , جامعة دهوك , إقليم كردستان العراق , 2017 , ص : 137 .

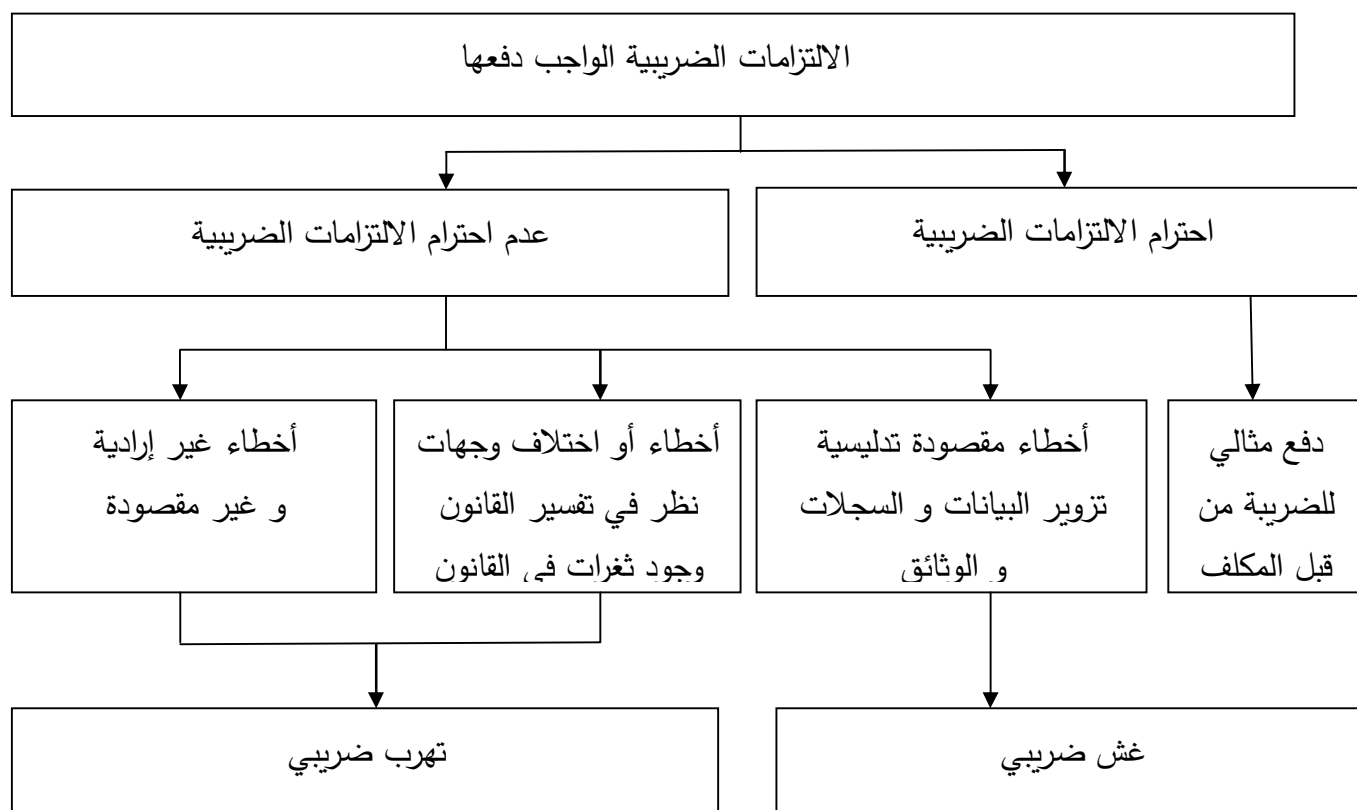
³ سعيد عبد العزيز عثمان , مرجع سبق ذكره , ص : 154 .

⁴ هاوكر رمضان عيسى , مرجع سبق ذكره , ص : 138 .

⁵ خالد عيادة عليما , التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه , مجلة الاقتصاد الجديد , العدد : 09 , جامعة اربد , الأردن , 2013 . ص :

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

الشكل رقم : 02 عملية التهرب و الغش الضريبي



المصدر: عبد المجيد قدي , مرجع سبق ذكره , ص : 216 .

المطلب الثالث : أسباب و آثار التهرب الضريبي

الفرع الأول : أسباب التهرب الضريبي

هناك أسباب كثيرة تدفع بالمكلف إلى التهرب نوجز أهمها فيما يلي :

- عيوب التشريع الضريبي منها تعقد التشريعات الضريبية مثل الإعفاءات و التخفيضات و الإضافات في سعر الضريبة و ينطوي تحت هذا العامل المغالاة في تعدد الضرائب .
- عيوب الإدارة المالية من حيث الصعوبة في تقدير الوعاء الضريبي و عدم المساواة في التطبيق إضافة إلى تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بتحصيل الضرائب .
- العامل النفسي فكلما زاد الوعي المالي ضعف الباعث على التهرب و بالعكس كلما ضعف الوعي المالي كان التهرب قويا و ملموسا ¹.
- تكاليف الالتزام الضريبي .

¹ خالد أمين عبد الله , مرجع سبق ذكره , ص ص : 39 , 40 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

- النظرة الاجتماعية للضريبة هناك من يراها أنها مساهمة في الأعباء العامة و الخدمات المقدمة للمجتمع أي له نظرة ايجابية , أما المتهرب فيراها أنها عقوبة و إخضاع تمارسه السلطة على أفراد المجتمع , بالإضافة إلى نظرة المجتمع للمتهرب بحد ذاته بأنه سلوك عادي .
- شعور المكلف بضعف مستوى الخدمات العمومية المقدمة مقابل الضرائب المدفوعة مما يقوده إلى البحث عن أساليب التهرب سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة .
- سياسات العقوبات و الغرامات
- بعض العوامل الإدارية المتمثلة في تغلب وظيفة الجبائية على الوظائف الأخرى .
- غياب وضعف أجهزة الاستعلام الضريبي .
- ضعف حوافز الموظفين و العاملين في الإدارة الجبائية .
- قوة السوق الموازية.¹
- قصور دور الإدارة الضريبية في مراقبة المكلفين خاصة المتهربين و نقص الإمكانيات الرقابية .
- نقص الحماية الكاملة لموظف الإدارة الضريبية مما يقلل من أداء مهامه اللازمة مما يمنح المكلف فرصة للتهرب من الضريبة.²
- انعدام الثقة بين المكلف و السلطة .
- علاقة التهرب الضريبي بالفساد.³

الفرع الثاني : آثار التهرب الضريبي

- تتجر عن التهرب الضريبي عدة نتائج و آثار نبرز أهمها فيما يلي :
- التهرب الضريبي يؤدي إلى الانخراط في السوق السوداء و تشجيع العمل فيها .
 - خسائر الخزينة العمومية للعائدات المالية من الضرائب نتيجة التهرب الضريبي .
 - التأثيرات الاقتصادية في الاقتصاد الكلي كانهراف المعلومات , البطالة , النمو , التضخم و السياسة النقدية ...
 - التأثيرات الاقتصادية في الاقتصاد الجزئي كتوزيع الدخل و تخصيص الموارد.⁴
 - اختلال التوازن الاجتماعي بين طبقات المجتمع .
 - زيادة الضغط الجبائي نتيجة لجوء الدولة لتمويل الخزينة العمومية و لتعويض النقص المالي الناتج من التهرب الضريبي , هذا ما يؤثر سلبيا على المكلفين الملتزمين بأداء واجباتهم الضريبية , كقيام الدولة بزيادة معدلات الضريبة أو فرض ضرائب جديدة تؤدي حتما إلى زيادة العبء الضريبي على المكلفين الملتزمين بواجباتهم الجبائية و بالتالي يزداد عليهم الضغط الجبائي .

¹ عبد المجيد قدي , مرجع سبق ذكره , ص ص : 218 - 220 .

² حسين مصطفى حسين , المالية العامة , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , الطبعة 7 , 2016 , ص : 58 .

³ هاوكر رمضان عيسى , مرجع سبق ذكره , ص : 144 .

⁴ عبد الحكيم مصطفى الشرقاوي , التهرب الضريبي و الاقتصاد الأسود , دار الجامعة الجديدة للنشر , الإسكندرية , 2006 , ص : 191 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

- إعاقة المنافسة الاقتصادية بين المؤسسات , التي لا تدفع الضرائب تكون في وضعية مالية أفضل من المؤسسات الملتزمة بالواجبات الضريبة .
- إعاقة التقدم الاقتصادي نتيجة اختلال المنافسة بين المؤسسات . الملتزمة و الغير ملتزمة ضريبيا .
- التوجيه الوهمي للنشاط الاقتصادي بالتوجه للأنشطة الأكثر تهربا للضريبة.
- ظهور أزمة رؤوس الأموال .
- تدهور الحس الجبائي و غياب الوعي الفردي لدى المكلفين .
- تغييب الثقة في سياسة الدولة الاقتصادية و الاجتماعية و يفضل بذلك المكلفين النفع الخاص عن النفع العام و يمتنعون عن دفع الضرائب و المشاركة في النفقات العمومية .
- انتشار الفساد الأخلاقي بين بعض موظفي القطاع الضريبي (الرشوة) و المكلفين بالضريبة للتملص من الضريبة¹.

المطلب الرابع : آليات مكافحة التهرب الضريبي

الفرع الأول : آليات وقائية لمحاربة التهرب الضريبي

- يمكن منع أو بعبارة أخرى التقليل من التهرب الضريبي من خلال اعتماد القائمين على الحد منه وسائل وآليات وقائية نذكر منها :
- يجب عمل المشرع الضريبي و الإدارة المالية على تبسيط النظام الضريبي و تحسين شفافيته من خلال إزالة بعض الغموضات و التعقيدات التشريعية (كمعالجة مشكل تعدد الضرائب على وعاء ضريبي واحد و حالات الازدواج الضريبي ...) .
 - تقديم الإدارة الضريبية بعض التسهيلات الضريبية لتخفيف العبء الضريبي على المكلفين خاصة منهم الذين يعانون من حالة عسر مالي , و الأخذ بعين الاعتبار المؤسسات المفلسة و ذلك من خلال منحهم تخفيضات و إعفاءات ...
 - يجب رفع كفاءة الإدارة الجبائية بتأهيل الموارد البشرية و تحصينهم ضد الفساد من خلال تحسين مكافأاتهم .
 - يجب مواكبة الإدارة الضريبية للتطورات الحديثة للقيام بمهامها خاصة استعمال التكنولوجيا و الإعلام الآلي و كذا تكوين العمال خاصة الجدد...
 - تعزيز الرقابة و توسيع نطاقها من خلال فتح مكاتب مختصة في الرقابة و الاستعلام.
 - تعميق عدالة النظام الضريبي من خلال العدالة و المساواة بين المكلفين بالضريبة في الواجبات و الحقوق و إحساس المكلف بروح المواطنة .
 - على الإدارة الجبائية استعمال أسلوب التهريب و العقوبة تجاه المتهربين عن دفع الضريبة من خلال الرفع من مستوى العقوبات المالية و الجنائية المطبقة على هذه الفئة .

¹ حميد بوزيدة , مرجع سبق ذكره , ص ص : 50 - 53 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

- قيام الإدارة الضريبية بإعداد مدونة وطنية خاصة بالمتهربين عن أداء المستحقات الضريبية .
- تبادل المعلومات بين الهيئات و الإدارات العمومية ذات صلة بالضرائب لغرض اكتشاف كل محاولة للتهرب الضريبي .
- تعزيز كذلك التعاون الدولي لمكافحة التهرب الضريبي ¹.
- تحسين العلاقة بين المكلف الضريبة و إدارة الجبائية من خلال عدم تعسف هذه الأخيرة في استخدام السلطة و القانون ضد المكلف بالضريبة و إلحاق الضرر به كالقيام بالحجز على المكلف بالضريبة دون مبرر قانوني أو القيام باستدعائه ومضايقته عدة مرات قصد تضيق وقته بحجة طلب توضيحات وتبريرات لتحديد وعاء الضريبة , وكذا احترام الإدارة الضريبية للحرية الشخصية و الفردية للمكلف من خلال منحه الحق في الدفاع عن نفسه في حالة التطبيق الخاطئ للقانون ضده أو التعدي على حياته الشخصية و القانون لا يرخص بذلك , أي كما للمكلف واجبات كذلك له حقوق يجب على الإدارة الالتزام بها .
- منح بعض الامتيازات لموظفي الإدارة الضريبية لتشجيعهم على القيام بالمهام الموكلة إليهم كما يجب دون التفریط أو الإغفال عنها خاصة تلك الإجراءات المتعلقة بآليات محاربة التهرب الضريبي , و في نفس الوقت فرض عقوبات صارمة على كل موظف يتقاعس في انجاز و اتمام مهامه بنزاهة وشرف ². هذا ما نصت عليه المادة 120 من قانون العقوبات للوظيفة العمومية كل من يتلف أو يزيل بطريق الغش وبنية الإضرار بوثائق أو سندات كانت في عهده أو سلمت له بسبب وظيفته فإنه يعاقب بالحبس من سنتين إلى 10 سنوات وغرامة مالية من 500 إلى 10.000 دج .

الفرع الثاني : آلية الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي

- لمعالجة مشكلة التهرب الضريبي اعتمدت السلطة إلى العمل بآلية الرقابة الجبائية و التي تمثل مجمل الضوابط و الأحكام و القوانين التي تعتمدھا الإدارة الضريبية لمراقبة تصريحات المكلفين , تعتبر من بين الوسائل المجدية و المستعملة ضمن إطار واضح طبقا لنصوص ومواد قانونية , لغرض الكشف عن مواطن التهرب الضريبي .
- فآلية الرقابة الجبائية أداة في يد الإدارة الضريبية لتصحيح الأخطاء و التدليسات التي وقعت في تصريحات المكلفين مع فرض لعقوبات مالية و حتى جنائية ³.

¹ عبد المجيد قدي , مرجع سبق ذكره , ص ص : 228 – 231 .

² ناصر مراد , فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2011 , ص ص : 165 – 168 .

³ بلواضح الجيلاني , التهرب الضريبي بين فعالية آليات الرقابة و إستراتيجية المكافحة , أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و علوم التجارية , جامعة محمد بوضياف , المسيلة , الجزائر , 2015 , ص : 192 .

الفصل الأول : أساسيات حول الضريبة و التهرب الضريبي

يشكل امتناع المكلفين بالضريبة عن أداء المستحقات الضريبية مشكلة تعاني منها العديد من دول العالم نتيجة خسارة هذه الأخيرة لمبالغ مالية كبيرة سواءا بطريقة شرعية أو غير شرعية , و لجوء المكلفين للتهرب الضريبي قد يرجع إلى ضعف الإدارة الضريبية , الثغرات القانونية , المنافسة غير العادلة , تعقد بعض الأنظمة الضريبية و الفساد ... , لذا على الدولة اعتماد آليات مختلفة لمحاربة ظاهرة التهرب الضريبي .

الخلاصة :

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى استخلاص أن عملية تحديد الضريبة الواجب الالتزام بها التشريع , وضع المبادئ الأساسية للضريبة , تحديد المادة الخاضعة , معدلات و أسعار الضريبة يقع على عاتق السلطة التشريعية في الدولة . تعدد و اختلاف أنواع الضريبة يرجع إلى تعدد و اختلاف مصادر المداخل , الأرباح , الثروات التي يحققها الأشخاص الطبيعيين و المعنويين فكل ضريبة تختص بنوع و مصدر الوعاء الضريبي , مع منح الحرية الكاملة للمكلف بالضريبة للإدلاء بتصريحاته الجبائية مع تقديم مختلف البيانات المالية , ذلك ما جعل عملية التصريح و التحصيل الضريبي لا تخلوا من التهرب و الغش الضريبي سواء بالطرق الشرعية أو الغير الشرعية , فبالنظرة الدولية قامت بسن مجموعة من الإجراءات و الوسائل للحد من التهرب و الغش الضريبي .

الإدارة الجبائية مبدئياً تعتبر تصريحات المكلفين بالضريبة صحيحة إلا أن المشرع خول لها باستعمال السلطة و قوة القانون للتحقق و التأكد من صحة هذه التصريحات و البيانات المالية , باعتماد السلطة في البلد تكليف الإدارة الجبائية بالتعاون مع مختلف الهيئات المحلية و الدولية لمعالجة و الحد من مشكلة التهرب و الغش الضريبي , إلا أنه للحد من التهرب و الغش الضريبي و يجب اعتماد آليات مكافحته منها وقائية و أخرى ردعية وعقوبات أهمها نجد آلية الرقابة الجبائية و التي سندرس فعاليتها في الحد من هذه الظاهرة في الفصل الموالي .

الفصل الثاني
الرقابة الجبائية
و دورها
في محاربة
التهرب الضريبي
في الجزائر

تمهيد :

باعتبار أن الأنظمة الجبائية المعتمدة في مختلف اقتصاديات دول العالم أنظمة تصريحية بحتة تعتمد على تصريحات المكلفين بالضريبة لدى الإدارة الجبائية الخاصة بها و ذلك بحسب نوع الضريبة المراد التصريح بها.

كما يعتبر النظام الضريبي الجزائري تصريحي , و بمختلف أنواعه المتمثلة في النظام الحقيقي , النظام البسيط و النظام الجزافي .

و للتأكد من صحة تصريحات المكلفين بالضريبة اعتمد المشرع الجزائري استحداث مصالح و مكاتب في الإدارة الجبائية , و التي تقوم بعملية التحقيق في صحة هذه التصريحات و التي تعرف بهيآت و مكاتب الرقابة الجبائية , و التي تعمل وفق أطر , أنظمة تشريعية , أسس و مبادئ و التي تحكمها مجموعة من القوانين الخاصة بها.

فالرقابة الجبائية تعتبر أهم وسيلة في يد الدولة تسمح لها التأكد من صحة التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة , و اكتشاف ما تتضمن هذه التصريحات من أخطاء قد تكون عمدية أو عفوية تسمح للمكلف بالضريبة التهرب من دفع الضريبة , و كما تمثل أداة فعالة للحد من التهرب و الغش الضريبي والحفاظ على موارد الخزينة العمومية.

سنحاول من خلال دراستنا لهذا الفصل الإلمام بكل الجوانب التي توضح كيفية محاربة التهرب الضريبي باعتماد الرقابة الجبائية , و ذلك بمعالجة الموضوع في مبحثين :

المبحث الأول : الإطار العام للرقابة الجبائية .

المبحث الثاني : فعالية الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي .

المبحث الأول : الإطار العام للرقابة الجبائية

تمثل الرقابة الجبائية وسيلة فعالة لمكافحة التصرفات السلبية من جانب المكلفين بالضريبة , إذ يتوقف نجاح العملية عموما على توفر و تعدد أجهزة الرقابة و الوسائل المادية و الكفاءات البشرية في الميدان المحاسبي والقانوني للإدارة الجبائية و التي تمكنها من اكتشاف أي تلاعب في التصريحات الضريبية سواء ا غش أو تهرب ضريبي من جانب المكلفين بالضريبة.

و سنطرق من خلال دراستنا لهذا المبحث إلى النقاط التالية :

- ❖ مفهوم الرقابة الجبائية .
- ❖ أسباب الرقابة الجبائية و مبادئها .
- ❖ الإطار القانوني للرقابة الجبائية .
- ❖ أجهزة الرقابة الجبائية .

المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية

الفرع الأول : تعريف الرقابة الجبائية

هناك العديد من التعاريف للرقابة الجبائية نذكر منها :

يمكن تعريف الرقابة الجبائية على أنها مجموعة من التقنيات , الإجراءات القانونية و العمليات يستخدمها مفتشي الإدارة الضريبية للفحص و التحقيق في تصريحات المكلفين بالضريبة بهدف تصحيح أخطاء السهو و النسيان و مدى المطابقة المحاسبية , و كذا اكتشاف التلاعبات و التدليسات من أجل معالجتها.¹ تعرف أيضا أنها أحد الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية للتأكد من صحة القيود الحسابية الواردة في دفاتر المكلفين بالضريبة و مستنداتهم للوصول إلى الدخل الحقيقي الذي تسعى إليه , و يتضمن فحص القوائم المالية التي سبق تنظيمها وصياغتها و نشرها بما فيه الميزانية العامة و الحسابات الختامية وأنها معدة ومجهزة وفقا للأصول , وكذا للفائض أو القرض الضريبي , و هذا الفحص يخص جميع الأشخاص الطبيعية والمعنوية للتأكد من سلامتها من حالات التهرب و الغش الضريبي.²

كذلك هي مراقبة الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاقه حتى و إن كان الملزم ليس له صفة تاجر.³

الرقابة الجبائية هي فحص انتقادي فني محايد من طرف مفتشي الإدارة الضريبية على تصريحات المكلفين بالضريبة الخاصة بسنوات مالية مغلقة من أجل إبداء رأيهم في شكل تقرير خلال فترة زمنية محددة قانونا . تشمل الرقابة الجبائية العناصر التالية : الفحص , التحقيق , التقرير.⁴

الرقابة الجبائية " تمثل إجراء تقوم به الإدارة الضريبية للتحقق من مدى صحة تصريحات المكلفين بالضريبة وفقا لما يخول له القانون الضريبي " .

الفرع الثاني : أسباب الرقابة الجبائية

إن وجود الرقابة الجبائية راجع لسببين رئيسيين هما :⁵

1 - حرية المكلف بالضريبة في التصريح بمداخله :

تمثل الرقابة الجبائية أبرز الوسائل الهامة التي تستخدمها الإدارة الضريبية لمتابعة النظام التصريحي لأن المكلف هو من يحدد بنفسه أساس أو مبلغ الوعاء الضريبي لفرض الضريبة و الإدلاء أو التصريح بها لدى

¹ بن أمارة منصور , إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية , دار هومة للنشر و التوزيع , الجزائر , 2011 , ص ص : 11 , 12 .

² عبد الباسط علي جاسم الزبيدي , الضرائب على الدخل , دار حامد للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2015 , ص : 277 .

³ المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

⁴ سميرة بوعكاز , مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي , أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر , بسكرة , الجزائر , 2014/2015 , ص ص : 64 , 65 .

⁵ الياس قلاب ذبيح , مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية , رسالة الماجستير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر , بسكرة , الجزائر , 2010/2009 , ص : 20 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

الإدارة الجبائية , عن طريق الرقابة الجبائية يتم التأكد من صحة هذه التصريحات المكتتبه و كذا ضمان مصداقيتها و صحتها كما تسمح أيضا بتجسيد مبدأ العدالة و المساواة .

2 - مكافحة التهرب الضريبي :

دائما يسعى بعض المكلفين بالضريبة للتهرب من دفع التزاماتهم الضريبية و ذلك بإتباع مختلف السبل سواء كانت شرعية أو غير شرعية مع ازدياد حدة هذه الظاهرة مع الزمن , و صعوبة قياسها بالإضافة إلى سرعة تأقلم و تطور وسائل التهرب لدى المكلفين أدى إلى توسع نطاقها هذا ما أوجب السلطة التشريعية والإدارة الجبائية على وجوب إيجاد حلول فعالة لمكافحة ظاهرة التهرب الضريبي , لما تحدثه من آثار سلبية على الدولة و الخزينة العمومية لذلك دعت الضرورة إلى وجود آلية رقابية على تصريحات المكلفين و التي تهدف إلى حماية موارد خزينة الدولة من خلال اعتماد أجهزة الرقابة الجبائية .

المطلب الثاني : أهداف الرقابة الجبائية و مبادئها

الفرع الأول : أهداف الرقابة الجبائية

تتمثل أهداف الرقابة الجبائية فيما يلي¹:

- تهدف الرقابة الجبائية أساسا إلى التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصريحات المالية للمكلفين بالضريبة مع القوانين و الأنظمة الجبائية .
- تهدف الرقابة الجبائية إلى تحذير المكلفين بالضريبة من أي محاولة للتهرب , الغش الضريبي والتدليسات التي يقوم بها لغرض التملص من الضريبة .
- تهدف كذلك إلى معاقبة المتهربين نظرا لما ينجم من أضرار مالية للخزينة العمومية .
- تهدف إلى محاربة عدم تحرير الفواتير عند إبرام الصفقات التجارية التي تؤدي إلى تطور السوق السوداء بشكل واسع .
- تهدف إلى إخضاع أكبر عدد ممكن من المكلفين بالضريبة للرقابة .
- تهدف إلى البحث الدائم عن المعلومات الصحيحة حول المكلف , المادة الخاضعة و التقدير الأمثل للوعاء الضريبي من أجل استغلالها في تحديد الضريبة الواجبة , و ذلك من خلال التعاون و الاتصال بمختلف الهيآت , الإدارات و المديريات التي يمكن أن تفيدها بمعلومات (كمديرية التجارة , الجمارك , البنوك , مصالح السجل التجاري ...) .

¹ بن أعمارة منصور , مرجع سبق ذكره , ص ص : 14 - 16 .

الفرع الثاني : مبادئ الرقابة الجبائية

الغرض من الرقابة الجبائية هو زيادة إيرادات الخزينة العمومية بالإضافة الحفاظ على الأموال العامة من الضياع خاصة التهرب و الغش الضريبي , و لتحقيق الأهداف المسطرة من قبل الدولة , و لتجسيد ذلك في الواقع الفعلي و تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها لا بد من توفر المبادئ الأساسية لها و التي تتمثل في الآتي :¹

1 - إعداد نظام ضريبي فعال , محكم و حمايته :

تمثل عملية إعداد و تشكيل النظام الضريبي المحكم و الفعال إحدى الاهتمامات الرئيسية لدى صانعي القرار في السياسة الاقتصادية و من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية , حيث بقدر ما يكون النظام الضريبي فعال , محكم و محمي بالتشريعات و القوانين بقدر ما تكون الانعكاسات ايجابية على الاقتصاد الوطني , و تعتبر آلية النظام الضريبي إحدى المحددات الأساسية لمعرفة مدى قدرته على تحقيق الأهداف الاقتصادية , المالية السياسية و الاجتماعية , وكذلك فبقدر توفر خبراء و كفاءات في إعداد الأنظمة الضريبية يساهم في تبسيط صيغه التشريعية و تحقيق العدالة الضريبية أي مدى فعالية هذا النظام في تعزيز إيرادات الدولة و مدي قبوله من قبل المكلفين .

2 - تطوير و ترقية الإدارة الجبائية:

إن عملية التشريع الضريبي وحدها لا تكفي لمكافحة التهرب و الغش الضريبي ما لم يرفق بتطوير و ترقية الإدارة جبائية لمواجهة التحديات المعاصرة , و ذلك من خلال العمل على الرفع من كفاءة الموظفين و تكوين إطارات متخصصين في مجال الضرائب بصفة عامة و في الرقابة الجبائية بصفة خاصة , و وضع برامج تكوينية تتماشى مع التجديدات في الأنظمة الضريبية الحديثة .

المطلب الثالث : الإطار القانوني للرقابة الجبائية

الفرع الأول : حقوق الإدارة الجبائية

تمارس السلطة عند إجراء الرقابة من قبل الإدارة الضريبية مجموعة من الصلاحيات و الحقوق خولها القانون لها و المتمثلة في :²

1 - حق المعاينة و الرقابة :

حق المعاينة و الرقابة تتم بانتقال مفتشي الضرائب إلى محل عمل المكلف من خلال معاينة النشاط الذي يمارسه (نوعية السلع , كميتها , عدد العمال , الآلات , عدد ساعات العمل , أيام الراحة ...) , في هذه المرحلة تتمتع السلطة المالية بسلطات تقديرية واسعة منها الحق في استخدام أية وسيلة تساعد في إجراء المعاينة و الرقابة , و ترتبط أيضا هذه العملية بالتفتيش و تحديد الدخل الحقيقي للمكلف بشرط عدم تعدي الغرض الذي أجاز له المشرع (القانون) .

¹ بشري عبد الغني , فعالية الرقابة الجبائية و أثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر , رسالة الماجستير , كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان , الجزائر , 2011/2010 , ص : 92 .

² عبد الباسط علي جاسم الزبيدي , مرجع سبق ذكره , ص ص : 278 - 279 .

2 - حق الاطلاع :

منحت الإدارة الضريبية حق الاطلاع من خلال القوانين الجبائية التي تخول لها حق الاطلاع على مختلف السجلات , الدفاتر التجارية و المحاسبية أو أية أوراق أخرى لها صلة بنشاط المكلف (فواتير الشراء و البيع) ترى ضرورة الاطلاع عليها بقصد الوصول إلى الحقيقة , يتم اللجوء إليه بموجب أمر من السلطة المختصة بذلك لضمان سرية المعلومات التي يحصل عليها مفتشي الإدارة الضريبية , بالإضافة إلى حق الاطلاع لدى الهيآت العمومية والمالية .

3 - حق مناقشة المكلف :

منحت للإدارة الجبائية حق مناقشة المكلف بالضريبة لاستكمال المعلومات التي تحتاجها و ذلك من خلال توجيه الأسئلة للمكلف سواء كانت تحريرية (كتابية) أو شفوية و كذا طلب الإيضاحات التي تراها الدارة الضريبية ضرورية من أجل الوصول إلى معلومات تفيد في مراقبة الإقرارات (التصريحات) و التأكد من صحتها أو عدمها وصولاً إلى تقدير حقيقي للوعاء الضريبي .

الفرع الثاني : التزامات و حقوق المكلفين بالضريبة

1 - التزامات المكلفين بالضريبة :

على المكلف بالضريبة الالتزام بما يلي :¹

1 - 1 - التصريح بالوجود :

يجب على المكلف الجديد الخاضع للضريبة تقديم خلال ثلاثون (30) يوم الأولى من بداية نشاطه تصريحاً بالوجود إلى مركز الضرائب التابع إليه إقليمياً يحدد فيه اسم و لقب وعنوان المكلف إضافة إلى المعلومات الضرورية لطبيعة نشاطه و المقر الرئيسي للمحل و الرقم التعريف الجبائي .

1 - 2 - تصريحات شهرية و ثلاثية لرقم الأعمال و تصريح سنوي للمداخيل و الأرباح :

يجب على كل المكلف تقديم تصريح الخاص به حسب نوع نشاطه , فالتصريح الشهري يكون في أجل أقصاه عشرون (20) يوم من الشهر الموالي للشهر الذي حقق فيه رقم الأعمال , و التصريح الثلاثي يكون في أجل أقصاه عشرون (20) يوم من الشهر الموالي للثلاثي , أما التصريح السنوي للمداخيل و الأرباح في أجل أقصاه ثلاثون (30) أفريل من السنة (ن + 1) .

1 - 3 - التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط :

في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط يجب على المكلف التصريح عن ذلك خلال ثلاثون (30) أيام ابتداء من تاريخ التوقف عن النشاط أما في حالة التنازل يتم اكتتاب تصريح بالتنازل يتضمن تاريخ التنازل و بيانات المتنازليين .

¹ بشرى عبد الغني , مرجع سبق ذكره , ص ص : 99 - 102 .

1 - 4 - الواجبات المحاسبية :

أوجب المشرع الجزائري على كل من يزاول نشاطا تجاريا إمساك الدفاتر المنصوص عليها في القانون التجاري تتمثل في :

دفتر اليومية , دفتر الجرد , حفظ الدفاتر المحاسبية وسندات المراسلات .

2 - حقوق المكلفين بالضريبة :

للمكلف بالضريبة مجموعة من الحقوق تجاه الإدارة الجبائية تحميه من التعسف الإدارة عند التحقيق معه إذ يجب على مفتشي الضرائب احترام هذه الحقوق أما في حالة الإخلال بها فإنه يؤدي إلى بطلان إجراء التحقيق .

تتمثل حقوق المكلفين بالضريبة في النقاط التالية¹:

- الإشعار بالتحقيق فلا يمكن القيام بهذه المهمة دون إعلام المعني .
- تحديد مدة التحقيق فيجب على الإدارة الجبائية تحديد المدة التي يستغرقها التحقيق .
- عدم إجراء تحقيق جديد أي لا يمكن إعادة تحقيق لنفس الضرائب عند انتهاء التحقيق .
- إجراءات تتعلق بإعادة التقويم يلزم تحديد جميع أسس فرض الضريبة في إعادة التقويم مع احترام الآجال المحددة .
- إمكانية الطعن في نتائج التحقيق , للمكلف الحق في الطعن لمعالجة مختلف الخلافات مع الهيئة المحققة و إمكانية تقديم شكاية لرئيس قسم الضرائب و اللجان المختلفة ثم الغرفة الإدارية لدى المجلس القضائي .
- السر المهني فعلى جميع الأعوان الالتزام بالسرية المهنية في أداء واجبهم².

المطلب الرابع : أجهزة الرقابة الجبائية

اعتمدت الإدارة الضريبية في الرقابة الجبائية عدة أجهزة رقابية نقدم أهمها في الآتي :

الفرع الأول : مديرية الشركات الكبرى

تم إنشاء مديرية الشركات الكبرى بمقتضى نص قانوني من المادة الثانية والثلاثين (32) من قانون المالية لسنة 2002 و كانت ستدخل حيز التنفيذ في 2003 لعدم إمكانية تحقق ذلك تم تمديد الأجل إلى سنة 2004 إلا أنه في أرض الواقع هذه المديرية لم تصبح فعالة إلا ابتداء من الفاتح من جانفي 2006³. هذه المديرية تتشكل من عدة مصالح جبائية تقوم بالتسيير الكامل للضريبة المتعلقة بالمؤسسات الكبرى العمومية , الاقتصادية و الخاصة، التي يتعدى رقم أعمالها السنوي 100.000.000 دج بالإضافة إلى

¹ المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

² المادة 65 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

³ قرقوس فتحة , مديرية كبريات المؤسسات , أطروحة دكتوراه , كلية الحقوق سعيد حمدين , جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة , الجزائر , 2017 , ص : 100 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

المؤسسات الأجنبية و المؤسسات العاملة في المجال البترولي حيث تقوم المديرية المكلفة بالرقابة في مديرية الشركات الكبرى بما يلي :¹

- تنفيذ برامج مراقبة المحاسبة و متابعته .
- اقتراح التسجيل في البرامج السنوية للرقابة الجبائية .
- البحث و استغلال المعلومة الجبائية .
- انجاز التحقيقات و التحريات .

الفرع الثاني : المديرية المركزية للأبحاث و المراجعات و المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

أنشئت هذه المديرية المركزية لغرض التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية و لتدعيم باقي المديريات الولائية في الرقابة الجبائية و التي هي تحت وصايتها , كما تشرف على اختيار المكلفين بالضريبة الذين يقع عليهم التدقيق و الرقابة من خلال برنامج مسبق لانتقاء الملفات الجبائية و كذا اقتراح مقتضيات الضرائب المعنية بملفات المديرية الولائية الفرعية للرقابة الجبائية لتصادق على البرنامج أو تعديله والهدف من هذا الجهاز هو سد منافذ التهرب الضريبي و استرجاع حقوق الخزينة .

المديرية الولائية للضرائب على المستوى المحلي مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية بتكفل المديرية

الفرعية بهذا المجال إذ تعد الهيئة المختصة عبر إقليمها ومن ابرز المهام المسندة إليها :

- متابعة تنفيذ برامج الرقابة الجبائية .
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف البرامج الرقابية .
- إعداد الوضعيات الإحصائية و التقارير الدورية التقييمية .²

الفرع الثالث : مراكز الضرائب (CDI) و المراكز الجوارية للضرائب (CPI)

تعتبر هذه المراكز من الأجهزة الحديثة في تحصيل الضرائب , تسيير و رقابة الملفات الجبائية حيث

تنظم في ثلاثة (03) مصالح رئيسية و قبضة و مصلحتين :³

- المصلحة الرئيسية للتسيير
- المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث
- المصلحة الرئيسية للمنازعات
- القبضة
- مصلحة الاستقبال و الإعلام والتوجيه
- مصلحة الوسائل و الإعلام الآلي

¹ دوداح رضوان , مرجع سبق ذكره , ص : 79 .

² نفس المرجع , ص : 75 - 77 .

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , الجريدة الرسمية , العدد : 20 , الصادرة في 02 ربيع الثاني 1430 الموافق 29 مارس 2009 , ص : 20

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

تختص مراكز الضرائب (CDI) في التسيير و الرقابة الجبائية الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات , و المتعلقة بملفات :

- الأشخاص المعنوية (الشركات و المؤسسات)
- نشاطات المتعلقة بالبيع بالجملة
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال سنوي يفوق 8 000 000 دج
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال سنوي أقل من 8 000 000 دج الذين قدموا طلب الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي بالإضافة الى بعض النشاطات الأخرى التابعة للنظام الحقيقي¹.
- تختص المراكز الجوارية للضرائب (CPI) في التسيير و الرقابة الجبائية الخاضعة لنظام الضريبة الوحيدة الجزافية و المتعلقة بملفات²:
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال سنوي أقل من 8 000 000 دج
- أعمال المهن الحرة المحققة لرقم أعمال سنوي أقل من 8 000 000 دج
- التعاونيات الحرفية الفنية و التقليدية المحققة لرقم أعمال سنوي أقل من 8 000 000 دج بالإضافة الى بعض النشاطات الأخرى التابعة للنظام الجزافي .

¹ المديرية العامة للضرائب , النظام الحقيقي , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 01 ماي 2024 , الساعة " 17:45 " .

² المديرية العامة للضرائب , نظام الضريبة الوحيدة الجزافية , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 01 ماي 2024 , الساعة " 18:00 " .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

الرقابة الجبائية لها أهمية كبيرة , و كما تعتمد على مجموعة من الإجراءات و القوانين التي تستخدم كوسيلة في يد الإدارة الضريبية للتأكد من مدى صحة التصريحات الضريبية المقدمة من قبل المكلفين لغرض اكتشاف الأخطاء , الاختلالات و التناقضات بين التصريحات الشهرية و السنوية , و كذا العمل على تصحيحها وفق العديد من الأجهزة المختصة في الرقابة الجبائية .

المبحث الثاني : فعالية الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي

لمكافحة التهرب الضريبي يستوجب فعالية الرقابة المعتمدة من قبل الإدارة الجبائية على المكلفين بالضريبة , وذلك بالاعتماد على أشكال أساليب مختلفة من الرقابة الجبائية .

لتعزيز من دور و فعالية هذه الأخيرة في الحد من الغش و التهرب الضريبي لا بد من تنفيذها في الوقت المناسب و بالسرعة المطلوبة مع تطبيق العقوبات و الإجراءات اللازمة .

العمل على إيجاد استراتيجيات جديدة و حديثة للحد من هذه الظاهرة , و على الإدارة المالية مسايرة التطورات الحديثة التي أدت إلى تطور طرق و أساليب التهرب الضريبي .

و سنطرق من خلال دراستنا لهذا المبحث إلى النقاط التالية :

- ❖ أشكال الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي .
- ❖ إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي .
- ❖ الإجراءات و التعديلات و العقوبات المفروضة .
- ❖ استراتيجيات تعزيز دور الرقابة الجبائية لمكافحة التهرب الضريبي .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

المطلب الأول : أشكال الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي

لحد من التهرب الضريبي تم اعتماد نوعين من الرقابة الجبائية نوضحها في الآتي :

الفرع الأول : الرقابة الجبائية الداخلية

هذه الرقابة تتم على مستوى مكاتب الإدارة الضريبية و هي نوعان :

1 - الرقابة الشكلية (CF) :

تمثل عملية المراجعة و التدقيق في تصريحات المكلفين بالضريبة المصرح بها لدى مصالح الإدارة الجبائية , و هي رقابة دورية و عفوية لجميع التصريحات سواء كانت شهرية , ثلاثية , سداسية أو سنوية , أما المصلحة التي تقوم بهذه الرقابة هي المصلحة الرئيسية للتسيير ¹.
هذا النوع من الرقابة تخلص وتطبق على مجمل التصريحات و الضرائب بدون استثناء , و بدون البحث عن المعلومات خارج المصلحة المراقبة أو المحققة , أي الفحص يتم على مستوى إدارة الضرائب و على التصريحات و الإقرارات المقدمة من قبل المكلف و فقط ².

2 - الرقابة على الوثائق (CSP) :

هذه الرقابة تتم على مستوى مكاتب مصلحة الرقابة الجبائية و تكون مبرمجة لمراقبة و تدقيق في تصريحات مستهدفة لغرض اكتشاف الاختلالات الموجودة فيها , و تقتصر هذه الرقابة على الجانب المالي لسنتين ماليتين دون أن يعني ذلك أي تدخل في عين المكان , و بإمكان مفتشي الإدارة الجبائية الطلب كتابيا من المكلفين تقديم توضيحات , استفسارات و مناقشتهم حول تصريحاتهم المدلى بها لدى إدارة الضرائب ³.
الرقابة على الوثائق هي فحص المستندات بناءا على التصريحات و الإقرارات الواردة في ملف دافعي الضرائب الهدف منها تصحيح الأخطاء الملحوظة على التصريحات و كذا اكتشاف التدليسات أو الكشف عن المكلفين الذين لم يصرحوا , وكذلك تمثل مرحلة أولية لبرمجة التحقيقات المعمقة ⁴.
تحدد طلبات المعلومات أو التبريرات الأجل الذي يجب أن يرد خلاله المكلفون بثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ استلام الطلب , عندما لا يستجيب المكلف للطلب خلال المهلة الزمنية المحددة أو قدم مبررات أو معلومات غير مقبولة في نفس المهلة فإن المصلحة المسيرة مخولة لبدء الإجراء لتصحيح التصريحات وترسل إلى المكلف بالتصحيح المقترح مع توضيح كل نقطة تقويم :

- أصل وحقائق وأسباب التقويم .
- مواد قانون الضرائب ذات الصلة .
- الأسس الضريبية و حساب الضرائب الناتجة عنها .

¹ Kerrouche Aouda , **TECHNIQUES ET PROCEDURES DE CONTROLE FISCALE** . Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , **Université de Bejaia , Alger , 2021/2022 , P : 33** .

² Emmanuel Disle , Jacques Saraf , **DROIT FISCALE** , Edition Francis Le Febvre , Paris , France , 4eme Edition , 2012 , P : 625 .

³ Kerrouche Aouda , op cit , P : 33 .

⁴ Emmanuel Disle , Jacques Saraf , op cit , P : 625 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

• الدافع القانون وطبيعة العقوبات المطبقة .

• إمكانية الاستعانة بمستشار من اختبار المكلف بالضريبة .

عند استلام التصحيح المقترح للمكلف , له مهلة ثلاثون (30) يوم لتقديم التبريرات , و عدم الرد في هذه المدة يعد قبول ضمني إزاء إعادة التقويم في هذه الحالة تُعدّ المصلحة المسيرة إخطار نهائي مع مراعاة حق اعتراض المعني بعد إصدار جدول التسوية المحدد للأسس الضريبية و الحقوق و العقوبات المتعلقة بها الذي يتم إرساله عن طريق رسالة موصى عليها أو تسلمه للمكلف مقابل وصل بالاستلام .

عندما تكون عناصر الرد التي قدمها المكلف قائمة على أسس جيدة تؤدي إلى التخلي عن التقويم و وجب على المصلحة إرسال إشعار بالتخلي عن التقويم إلى هذا الأخير .

عندما تكون عناصر الرد التي قدمها المكلف مرفوضة كلياً أو جزئياً تشرع المصلحة في إعداد الإخطار النهائي الخاص بالتقويم المقرر مع ذكر المبررات الغير المقبولة :

في حالة تقديم التبريرات قبل انتهاء المهلة لا يرسل التقويم النهائي و لا تسجيل الضريبة في الجدول الا بعد انقضاء 15 يوم و اذا قدم تبريرات جديدة قبل انقضاء المهلة يجب على المصلحة دراستها .

في حالة ملاحظة المكلف وجود عيوب شكلية من شأنها أن تؤدي إلى بطلان إجراء فرض الضريبة فعلى المصلحة تدارك الوضع إبلاغ المكلف بإلغاء التقويم والبداءة في تقويم جديد مبني على أسس صحيحة شكلاً ومضموناً¹.

في حالة نشوب خلاف حول أساس التصحيح يعرض النزاع على لجنة دراسة التعسف استعمال القانون في أجل ثلاثون (30) يوم ابتداء من استلام الإخطار و ذلك بناء على طلب من المكلف , مدة الرد و الفصل أربعة أشهر ابتداء من تاريخ الإحالة².

الفرع الثاني : الرقابة الجبائية الخارجية

هي الرقابة تتم في عين مكان مزاولة المكلفين لنشاطهم بالتدخل المباشر بهدف التأكد من صحة ومطابقة ما صرح به و ما هو موجود على أرض الواقع و ذلك بقيام مفتشي الضرائب بالفحص الميداني للدفاتر المحاسبية وجميع الوثائق الملحقه للكشف عن احتمالات التهرب , يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من هذه الرقابة :

1 - التحقيق المصوب في المحاسبة (VP C) :

لقد تم تأسيس هذا التحقيق بأحكام المادة 22 من قانون المالية لسنة 2008 و المقنن في المادة 20 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية , يمثل إجراء المراقبة المصوبة أقل شمولية , أكثر سرعة يهتم بفحص التصريحات الجبائية و فحص محاسبتها لكن لبعض أنواع الضرائب أو لمدة قد تقل عن سنة محاسبية أو كاملة

¹ المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

² المادة 19 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

بشرط تكون غير متقادمة و يمكن تمديد الفحص لسنتين ماليتين غير متقادمتين , كما أنه لا يمكن أن ينتج عن هذا التحقيق في أي حال من الأحوال فحص معمق انتقادي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة .

تمثل هذه الرقابة وسيلة تسمح بالقيام بتحريات مصوبة أو برامج أولية بما أنها لا تمنع الإدارة الجبائية من إمكانية تحقيق في المحاسبة العامة و الرجوع إلى الفترة التي تم فيها المراقبة مع الأخذ بعين الاعتبار الحقوق المدفوعة نتيجة إعادة التقييم من أجراء التحقيق المصوب .

مدة التحقيق المصوب في المحاسبة في عين المكان لا يمكن أن تتجاوز شهرين إلا في الحالات الاستثنائية مع وجود مبرر لتمديد مدة التحقيق , كما يمكن تمديدها إلى سنة في حالة طلب معلومات من الإدارات الجبائية الأخرى في إطار التعاون الإداري و تبادل المعلومات .¹

2 – التحقيق في المحاسبة (VC) :

يمكن لمفتشي الإدارة الضريبية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة و إجراء تحريات ضرورية لتأسيس وعاء الضريبة و مراقبتها عبر مجموعة من العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المتعلقة بسنوات مالية مقفلة غير متقادمة , و يتم التحقيق في الدفاتر و الوثائق المحاسبية بعين المكان ما عدا في حالة طلب معاكس من طرف المكلف يوجه كتابيا و تقبله المصلحة في حالة وجود قوة قاهرة , و لا يمكن بداية التحقيق في المحاسبة دون إعلام مسبق للمكلف لتحضير نفسه مدته عشرون (20) يوم ابتداء من تاريخ الإشعار يبين فيه ألقاب و أسماء المحققين و رتبهم و كذا تاريخ و أول ساعة أول تدخل و الفترة التي يتم التحقيق فيها .

مدة التحقيق ثلاثة (03) أشهر بالنسبة لمؤسسات تأدية الخدمات التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 1 000 000 دج لكل سنة مالية و المؤسسات الأخرى التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 000 000 دج لكل سنة مالية , كما يمدد هذا الأجل إلى ستة (06) أشهر في حالة تجاوز رقم أعمالها 5 000 000 دج 10 000 000 دج لكل سنة مالية للمؤسسات المذكورة على التوالي , و في الحالات الأخرى لا تتجاوز مدة تسعة (09) أشهر , بالإضافة في حالة وجود قوة قاهرة لإتمام الرقابة تمدد المدة لإتمام التحقيق , و التمديد لمدة سنة واحدة عندما توجه الإدارة الضريبية معلومات من إدارات أخرى في إطار التعاون و تبادل المعلومات . يجب معاينة نهاية التحقيق في عين المكان عن طريق تحرير محضر يستدعى المكلف لتأشيريه و في حالة رفضه يشار إليه في المحضر برفض التأشير و الإمضاء .²

3 – التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة (VASFE) :

يمكن لمفتشي الضرائب التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين الذين لديهم موطن جبائي في الجزائر بالنسبة للضريبة على الدخل و الضريبة على الثروة سواء لديهم التزامات بهاتين

¹ Serir Mohamed Hichem , Yahoui Amine , LA LUTTE CONTRE LA FRAUDE ET L'EVASION FISCALE , Mémoire Master , Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger ,2020/2021 , P : 26 .

² المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

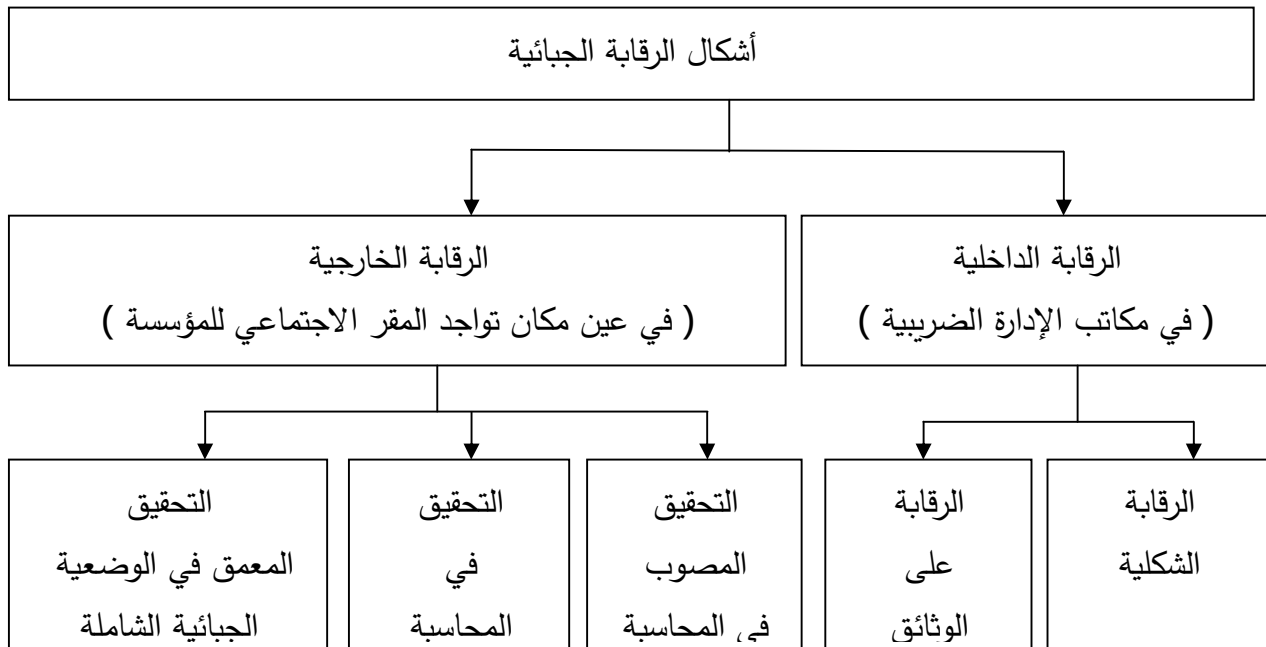
الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

الضريبتين أم لا , و يمكن القيام بعملية التحقيق عندما تظهر وضعية الملكية و عناصر نمط المعيشة لشخص غير محصى جبائيا أي هنالك دلالة على وجود أنشطة أو مداخيل متملصة من الضريبة , كما يجب إعلام المكلف قبل الشروع في التحقيق بثلاثين (30) يوم ابتداء من تاريخ استلام الإشعار مع تحديد أسماء و ألقاب المحققين و رتبهم .

مدة التحقيق بعين المكان أقصاها سنة واحدة (01) تمتد في حالة وجود قوة قاهرة لإتمام الرقابة و تمتد لسنتين في حالة اكتشاف نشاط مخفي .

تقديم التبريرات من قبل المكلف للمداخيل و الأرصدة في أجال ثلاثون (30) يوم من تاريخ طلب الإدارة الضريبية للمعلومات , يمكن طلب التمديد من قبل المكلف في حالة وجود صعوبة تبرير لمداخيل و أرصدة مصدرها أجنبي لسنة واحدة كحد أقصى ¹.

الشكل رقم : 03 : يوضح أشكال الرقابة الجبائية



Source : Zirmi Idir , Sahouane Billal , **LE CONTROLE FISCAL : UN MOYENE DE LUTTE CONTRE LA FRAUDE ET L'EVASION FISCALE** , Mémoire Master , Département Des Sciences Financières Et Comptabilité , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger , 2021/2022 , P : 5 .

¹ المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

المطلب الثاني : إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي

الفرع الأول : إجراءات أولية لعملية الرقابة الجبائية

لتحضير عملية التحقيق هنالك مجموعة من إجراءات أولية يجب القيام بها حتى يتسنى القيام بعملية التحقيق والرقابة على المكلفين بالضريبة نلخصها في الآتي¹:

1 - القيام ببرمجة عملية التحقيق :

عملية برمجة المكلفين بالضريبة الذين سيخضعون للتحقيق تخضع لمجموعة من القواعد و معايير الانتقاء محددة من قبل الإدارة المركزية و إعداد , متابعة و تنفيذ هذه البرامج يتم من قبل المديريات الجهوية للضرائب .

إعداد قائمة المكلفين الذين سيخضعون للتحقيق تتم من طرف المديرية الولائية للضرائب بتكليف رؤساء مراكز الضرائب نهاية كل سنة بإرسال اقتراحات للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية الولائية , إذ يقوم المدير الولائي للضرائب التشاور مع هذه الأخيرة لتحديد القائمة النهائية .

بعد فحص و تحليل مختلف اقتراحات التسجيل في برنامج التحقيق تقوم بعد ذلك الإدارة المركزية (مديرية الأبحاث و المراجعات) بتحديد البرنامج النهائي السنوي الذي سينفذ من قبل المصالح المكلفة بالرقابة كما يمكن للإدارة المركزية أن تطلب في أي لحظة تسجيل مكلف ما في عملية التحقيق خارج البرنامج بناء على معطيات أو بيانات خاصة في حوزتها أو مرسلة للمصالح المعنية .

عملية انتقاء المكلفين الذين سيخضعون لعملية الرقابة لا تتم وفق معايير محددة لكن تتعلق بمجالات ظرفية حيث توجد عدة معايير يمكن أن تتبع في إعداد برامج التحقيق :

- الأنشطة التي يمكن أن تتطوي على عمليات غش كبيرة أو فرص غش مرتفعة (المهن الحرة , مؤدي الخدمات , نشاطات , البيع بالجملة... الخ) .
- الأنشطة المحكرة و غير تنافسية مع السلع المستوردة .
- التقسيم الجغرافي متوازن من أجل أن يسمح بتغطية إقليم الولاية .
- تقسيم عادل يمس مجمل الأنشطة و المهن .
- ملفات جبائية للمكلفين تحتوي على أخطاء و حالات نسيان خطيرة مكتشفة عند الرقابة الداخلية .

2 - القيام بتحضير لإجراء التحقيق :

يقوم المحقق في هذه الفترة بدراسة الملف الجبائي للمكلف الخاضع للرقابة من خلال دراسة الوثائق التقنية لنشاط المكلف المتمثلة في :

- دراسة الملف الجبائي للمكلف .
- دراسة الوثائق التقنية لنشاط المكلف .

¹ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 صفر عام 1430 الموافق 21 فبراير سنة 2009 يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحيتها .

الفرع الثاني : الانطلاق في عملية الرقابة الجبائية

للبدء في عملية التحقيق لا بد من الالتزام بمجموعة من الإجراءات يجب القيام بها إلزاميا حتى لا تكون عملية التحقيق و الرقابة تحت طائلة البطالان المتمثلة في :¹

- يجب إعلام المكلف مسبقا قبل البدء في عمليات الرقابة و التدخل في عين المكان بعشرين (20) يوم ابتداء من تاريخ استلام الإشعار و ثلاثون (30) يوم بالنسبة للرقابة المعمقة في الوضعية الجبائية الشاملة (VASFE) .
- يجب تحديد اسم لقب أو المؤسسة الخاضعة للتحقيق بالإضافة للعنوان .
- يجب تحديد ألقاب و أسماء و رتب المحققين (الرتبة مفتش للضرائب فما فوق) .
- يجب تحديد تاريخ و ساعة أول تدخل للتحقيق في عين المكان .
- يجب تحديد الفترة التي يتم التحقيق فيها و لا تكون متقدمة .
- يجب تحديد الحقوق , الضرائب , الرسوم و الإتاوات المعنية بالتحقيق و الرقابة .
- يجب تحديد الوثائق الواجب الاطلاع عليها في عملية التحقيق .
- في حالة استبدال المحققين يجب إعلام المكلف .
- أثناء الرقابة يمكن للمكلف الاستعانة بمستشار .
- تحديد مدة التحقيق و الرقابة في عين المكان .
- مباشرة التحقيق و الفحص للدفاتر و السجلات المحاسبية .
- التحقيق يكون خلال ساعات فتح المكلف للعمل .

الفرع الثالث: التقييم العام لمحاسبة المكلف بالضريبة

عند الانتهاء من الدراسة , التحقيق و الرقابة لجميع الوثائق , الدفاتر و السجلات المحاسبية يقوم المحققون بتقييم محاسبة المكلف و الإدلاء بنتائج التحقيق إما بالقبول أو الرفض :²

1 - قبول محاسبة المكلف :

- يمكن أن يكون قبول المحاسبة من قبل المحققين كلي أو جزئي :
- القبول الكلي أو التام لمحاسبة المكلف الخاضع لعملية التحقيق و الرقابة من قبل محققي الإدارة الضريبية هذا يدل على أنها منتظمة من حيث الشكل و مدعمة بكل الوثائق و المستندات التبديرية بالتالي لا توجد تقويمات جديدة .
 - القبول الجزئي أو النسبي لمحاسبة المكلف الخاضع لعملية التحقيق و الرقابة من قبل محققي الإدارة الضريبية هذا يدل وجود بعض الأخطاء و التجاوزات التي لا تفقد المحاسبة مصداقيتها فتلجا الإدارة

¹ المديرية العامة للضرائب , الرقابة الجبائية وضماناتها , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz> , تاريخ الاطلاع على الموقع : 02 ماي 2024 , الساعة : " 45:23 " .

² دوداح رضوان , مرجع سبق ذكره , ص ص : 119 - 121 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

الجبائية إلى القيام ببعض الإجراءات و يعلم المحقق المكلف بأسس جديدة خاضعة للضريبة عن طريق الإشعار بالتقويم الأولي .

2 - رفض محاسبة المكلف :

- رفض المحاسبة من حيث الشكل أي مسك الدفاتر ، المستندات و الوثائق التبريرية غير موافق للمادة 9 و 10 من القانون التجاري و النظام المحاسبي المالي (عدم مسك الدفاتر المحاسبية أو بدون توقيع و ختم ، عدم وضوح أرقام الحسابات ، غياب كلي أو جزئي للفواتير والوثائق التبريرية ، وجود فواتير غير مطابقة للقانون ...) .
 - رفض المحاسبة لوجود أخطاء و اغفالات وتدليسات خطيرة و متكررة كعدم التطابق ما بين الميزانية الافتتاحية و الميزانية الختامية ، غياب التسجيل المحاسبي لبعض فواتير الشراء و البيع .
- بالتالي عند رفض المحاسبة يجب على المحققين إبلاغ المكلف بالضريبة عن الأسس الجديدة للضريبة المقترحة .

المطلب الثالث : إجراءات التعديلات و العقوبات المفروضة

الفرع الأول : إجراءات التعديل

هناك حالات قد تنجر على أساسها مجموعة من إجراءات التعديل و المتمثلة في :

1 - الإجراءات الاعتراضية :

هذه الإجراءات تتعلق بالمكلفين الذين يحترمون الالتزامات الجبائية و المحاسبية إلا أنه قد تجري محادثات اعتراضية بين المكلف بالضريبة و المحققين حول النتائج المبلغة لذا يجب أن يكون التبليغ عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار استلام يسلم للمكلف شخصيا ، بحيث يجب أن يكون مفصلا حتى يتمكن المكلف من إرسال قبوله أو تقديم ملاحظاته و عندما يرفض المحقق هذه الملاحظات يجب أن يبلغه عن طريق مراسله أيضا ، و يمكن للمكلف من خلال رده عن المراسلة تقديم طلب التحكيم من المدير للفصل في النتائج المتوصل إليها في التحقيق¹.

2 - إجراءات أحادية الجانب :

- يتم التقييم التلقائي لأسس فرض الضريبة من قبل الإدارة الجبائية في الحالات الآتية² :
- رفض المكلف بالضريبة إجراءات الرقابة ، التحقيق و المعاينة .
- عدم تصريح في الأرباح أو التصريحات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة المنصوص عليها في المواد 76 و 77 من قانون الرسوم على رقم الأعمال على الأقل شهر من إعلامه من قبل المصالح الجبائية بتسوية وضعيته .
- عدم تقديم الدفاتر و السجلات المحاسبية أو تم رفض هذه الأخيرة للأسباب محددة قانونا .

¹ الفقرة : 06 من المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية ، مرجع سبق ذكره .

² المادة 44 من قانون الإجراءات الجبائية ، 2024 .

الفرع الثاني : العقوبات المفروضة

- هناك مجموعة من العقوبات تفرضها الإدارة الضريبية خلال قيامها بعملية الرقابة الجبائية نذكر منها :
- تفرض الإدارة الضريبية غرامة جبائية قدرها من 5 000 دج إلى 50 000 دج على كل شخص أو شركة ترفض منح حق الاطلاع لفحص المستندات المطلوبة أو القيام باتلافها قبل انقضاء أجل الاحتفاظ بها المحدد قانونا ¹.
 - عقوبات ناتجة عن عمليات نقص التصريح و الأخطاء تتمثل على نسبة معينة إضافية على الحقوق المتملصة :
 - 10 % إذا كانت الحقوق المتملص منها أقل أو تساوي 50 000 دج .
 - 15 % إذا كانت الحقوق المتملص منها أكبر من 50 000 دج أقل أو تساوي 200 000 دج .
 - 25 % إذا كانت الحقوق المتملص منها أكبر من 200 000 دج .
 - حالة إثبات وجود أعمال تدليسية تطبق زيادة حسب نسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاءها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة , لا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50 % , عندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة 100 % , تطبق نسبة 100% عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر ².

الفرع الثالث : إعادة تكوين أسس الضريبة و تبليغ النتائج

- عند الانتهاء من عملية التحقيق و الرقابة في عين المكان يقوم المحققين بإعداد التقارير الخاصة بالفحص لمستندات المحاسبية و إبلاغ المكلفين الخاضعين للتحقيق بالنتائج مع تحديد أسس فرض الضريبة الناتجة عن إعادة التقييم لجميع الضرائب و الرسوم المستحقة , و يتم ذلك من خلال تقويم ما يلي ³:
- إعادة التقييم لتشكيل أسس الضرائب على الأرباح و المداخل و يتم ذلك من خلال إعادة تشكيل رقم الأعمال الجديد و مقارنته مع الرقم المصرح به , و إعادة تشكيل النتيجة الجبائية الجديدة لتحديد الضرائب على أرباح الشركات (IBS) و الضرائب على الدخل (IRG) أي تحديد الضريبة حسب النوع القانوني للمؤسسة .
 - إعادة التقييم لتشكيل أسس الضرائب الجديدة من خلال دراسة التكاليف المدرجة في إعداد النتيجة الجبائية و معرفة مدى مطابقتها مع النشاط الممارس , يحدث هذا خاصة في مؤسسات الأشغال العمومية و البناء , بالإضافة إلى دراسة الأسعار اللوازم و المواد الأولية المستعملة...

¹ المادة 62 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024 .

² المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

³ المادة 186 مكرر 1 , المادة 189 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

- إعادة التقويم لتشكيل أسس الضرائب على الأرباح من خلال عناصر أخرى كدراسة فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن بعض التثبيات في المؤسسة و دراسة للإعفاءات الخاصة بالمؤسسة في إطار دعم الاستثمار .

فيما يخص عملية التبليغ للنتائج تمثل المرحلة الأخيرة في عملية التحقيق و الرقابة الجبائية , والتي تمر بمرحلتين¹:

- مرحلة التبليغ الأولي : يتم البلاغ الأولي عن طرق إرسال إشعار بالتقويم الجديد للمكلف يحمل كل الطرق التي أدت إلى إعادة تشكيل الأسس الجديدة بالتفصيل و يكون عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام بعد انتهاء المدة المحددة قانونا المقدرة بأربعين (40) يوم ابتداء من تاريخ استلام الشعار , وبعد انقضاء هذه المدة نفصل في حالتين :
 - في حالة عدم الرد من طرف المكلف يعتبر قبول ضمني للأسس الضريبية الجديدة .
 - في حالة رد المكلف على اقتراحات الإدارة الجبائية يجب أن تقوم الإدارة الجبائية بفحص الملاحظات و الوثائق التبريرية المقدمة من قبل المكلف .
- مرحلة التبليغ النهائي

بعد انتهاء المدة القانونية للرد يقوم المحققين بإبلاغ المكلف الخاضع للرقابة بالأسس الجديدة النهائية سواء عند الرد أو عدم الرد على الإبلاغ الأولي , و يكون هذا عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام , و بعد التبليغ النهائي يشرع المحققين في إعداد تقرير يتضمن إجراءات سير المراقبة و النتائج المتوصل إليها و إصدار الأوردة الأحادية و إرسالها إلى القباضة التابع لها لمباشرة عملية تحصيلها .

المطلب الرابع : استراتيجيات تعزيز دور الرقابة الجبائية لمكافحة التهرب الضريبي

الفرع الأول : عصرنة الإدارة الجبائية

في إطار عصرنة الإدارة الضريبية و تجسيد فكرة الإدارة الالكترونية لتقريب الإدارة من المواطن , و كذا عمليات الإصلاح الإداري و تحسين الخدمات الجبائية للتكفل الجيد بمتطلبات و حاجيات المكلفين بالضريبة لجأت هذه الأخيرة إلى رقمنة القطاع الضريبي الجزائري من خلال تحويل البيانات و المعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي كعملية الحفظ , التخزين , الاقتسام و المشاركة المعلومات و سهولة الاستخدام ... , باستعمال التكنولوجيا , الانترنت و وسائل الإعلام الآلي في مختلف العمليات الجبائية , و كذا إنشاء الموقع الالكتروني الخاص بالإدارة الضريبية².

¹ دوداح رضوان , مرجع سبق ذكره , ص : 121 .

² حمزة بوشيبان , عادل بن سعد الله , دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجا , مذكرة ماستر , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد البشير الإبراهيمي , برج بوعريبيج , الجزائر , 2023/2022 , ص ص : 13 , 14 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

كذلك في إطار عصرنه قطاع الضرائب في الجزائر تم فتح العديد من مراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب على المستوى الوطني و لا تزال هذه العملية مستمرة إلى يومنا هذا فمثلا في ولاية البويرة تم فتح مركز للضرائب على مستوى الولاية و خمسة (05) مراكز جوارية للضرائب , و كذا إنشاء نظام المعلوماتية (SAP) للمديرية العامة للضرائب بوابة " جبايتيك " بالإضافة إلى بوابة " مساهمتيك " , إذ تمثل خطوة هامة لتعزيز القاعدة التكنولوجية و ترقية الخدمات عن بعد و كذا تحسين ظروف المؤسسات , من أهم المزايا لهذه الأنظمة المعلوماتية نجد :¹

- الوصول إلى المعلومات الخاصة (العنوان , رقم الهاتف , معلومات حول المكلف ...)
 - كتابة التصريحات بالضريبة مع حساب أوتوماتيكي .
 - إمكانية إرسال أو تقديم التصريحات و القيام بعملية الدفع الإلكتروني عن بعد .
 - متابعة مستمرة لكل نشاط .
 - حماية أعوان الإدارة الجبائية من انتحال الشخصية أي كل موظف في الإدارة الجبائية له حساب خاص باسمه ومعزز برقم سري وهو مسؤول عليه و كل عملية يقوم بها تسجل باسمه و تحفظ و تخزن باسمه .
 - تعزيز إمكانية الرقابة الجبائية على المكلفين من خلال الاطلاع على مختلف المعلومات الخاصة بالمؤسسات بسهولة .
 - توفير أفضل تحكم لعمليات الرقابة و تبادل المعلومات و البيانات بين الإدارات الجبائية .
- إن عصرنه الإدارة الجبائية من خلال الأنظمة المعلوماتية المذكورة , و الطرق الحديثة في الرقابة المتمثلة في إنشاء العديد من المراكز المذكورة أعلاه لها دور كبير في محاربة أو التقليل من التهرب و الغش الضريبي بالتنسيق بين مختلف الإدارات .²

الفرع الثاني : الحصر للضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي

اعتمدت الإدارة الضريبية سياسة أو إجراءات الحصر الضريبي للتقليل من حجم التهرب الضريبي , إذ تمثل إجراءات الحصر الضريبي في معرفة أسماء , مقرات الأنشطة , مهن الخاضعين للضريبة ... , و أي نقص في عملية الحصر الضريبي يعني ضياع أموال الدولة و يمثل الحجر الأساس الذي يقوم عليه تصريح النظام الضريبي .

كذلك تمثل عملية الحصر الضريبي الإحصاء الرسمي للمداخيل الناتجة عن كافة الأنشطة التي تخضع للضريبة على الدخل بما يكفل الحفاظ على مستحقات الخزينة العمومية و التقليل من حجم الضريبة الضائعة .

¹ جبايتك و مساهمتك , الخدمات الرقمية لتصريح و دفع الضرائب و الرسوم عن بعد , على الموقع :

<https://www.mfdgi.gov.dz/service-pro-ar/declaration-et-paiement-en-ligne-ar> , تاريخ الاطلاع : 01 جوان 2024 , الساعة : "22:54".

² قوادري محمد , رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر , مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية , المجلد : 06 , العدد : 02 , مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية و علوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة , جامعة الجلفة , الجزائر , 2022 , ص : 246 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

عن طريق الحصر الضريبي يتم تحديد الأشخاص الخاضعين لكل نوع من أنواع الضريبة و تدوين أسمائهم و المعلومات الخاصة بهم في سجلات الإدارة الضريبية .

تمثل عملية الحصر الضريبي جهاز رقابي مساند و ذلك من خلال :

- توسيع قاعدة المجتمع الضريبي باستمرار بإدراج الأسماء الجديدة في سجلات الإدارة الجبائية .
- حصر الأنشطة غير المنظمة و ضمان دخول تلك الأنشطة ضمن الخسوع الضريبي .
- محاربة التهرب الضريبي و سد منافذه .
- تحقيق المساواة بين المكلفين من ناحية خسوعهم للضريبة حسب حجم نشاطاتهم و نوعية ممتلكاتهم¹.

الفرع الثالث : تبني نظام الدفع الالكتروني للحد من التهرب الضريبي

يمثل تبني نظام الدفع الالكتروني وسيلة هامة للحد من التهرب الضريبي لقد جسد في العديد من الدول خاصة منها تلك المتقدمة يبقى اعتماد هذه الآلية في الجزائر طموح يسعى لتحقيقه .

نظام الدفع الإلكتروني عبارة عن وسيلة تستخدم للدفع باستخدام شبكة إلكترونية , مؤخرا ظهرت العديد من خدمات الدفع الجديدة التي تعتمد على الابتكارات التكنولوجية مثل البطاقات , الهاتف و الإنترنت . نظام الدفع الإلكتروني عملية التحويل الرقمي للأموال من طرف إلى طرف آخر (الإدارات العمومية , المؤسسات , العمال , المحلات التجارية و المستهلكين) .

أكثر من 50 % من النقود في معظم الدول تستخدم لإخفاء المعاملات .

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين بطاقات الدفع و النشاط الاقتصادي .

ميدانيا انطلقت العديد من الدول مثل الولايات المتحدة و تركيا في تنفيذ سياسات تستخدم المدفوعات

الالكترونية كأداة لمراقبة الضرائب من خلال :

- توفير نظام آلي لجمع الأموال المستحقة من شأنه أن يوفر الراحة , الوقت و التكلفة لكل من الإدارة الضريبية و دافعي الضرائب .

- تطوير إدارة الضرائب للنظام الالكتروني يساعد في إرسال تلك البيانات و العمليات بشكل تلقائي لأغراض الامتثال و التدقيق مما يمكن من رفع الالتزام الطوعي بشكل فعال .

نظام الدفع الإلكتروني يتيح للحكومات قدرة أكبر على تحصيل إيرادات ضريبية إضافية عن طريق

التخفيض من عدد المعاملات غير المصرح بها في الاقتصاد الخفي و بالتالي يقلل من التهرب الضريبي².

¹ مسعودة ضيف , نسبية عطلي , يمينة سليمان , الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي , مذكرة ماستر , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الشهيد حمة لخضر , الوادي , الجزائر , 2019/2018 , ص : 11 - 14 .

² كمال مولوح , مرجع سبق ذكره , ص : 97 .

الفصل الثاني : الرقابة الجبائية و دورها في محاربة التهرب الضريبي في الجزائر

إن اعتماد الإدارة الضريبية من خلال أجهزة الرقابة الجبائية على أشكال رقابية مختلفة في الحد من التهرب الضريبي , إلا أن هذا لا يكفي وحده فلا بد من الأخذ بالاستراتيجيات التي من شأنها أن تعزز من فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي و المتمثلة أساسا في عصرنة الإدارة الجبائية , تبني نظام الدفع الالكتروني , الحصر الضريبي و مواكبة مختلف التطورات الحديثة .

الخلاصة :

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن الرقابة الجبائية تمثل مجموعة من الإجراءات و القوانين تستخدمها الإدارة الضريبية لمراقبة المكلفين بالضريبة , و تتجلى فعاليتها في الحد من التهرب و الغش الضريبي من خلال اعتماد أشكال مختلفة من الرقابة منها رقابة على مستوى مكاتب الإدارة الضريبية المتمثلة في الرقابة الشكلية و الرقابة على الوثائق و الرقابة في عين المكان منها التحقيق المصوب , التحقيق في المحاسبة , التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة , و هذا التنوع و التفرع لأنواع الرقابة الجبائية راجع إلى تنوع وتعدد الضرائب أي كل نوع من هذه الأخيرة لها نوع خاص من الرقابة الجبائية , فالغرض إذا من الرقابة الجبائية يتمثل في إعادة تقويم أسس فرض الضريبة على المكلفين المتمصلين من الضريبة .

إن اعتماد الإدارة الضريبية في تعزيز الرقابة على آليات و استراتيجيات أخرى للحد من التهرب الضريبي منها عصرنة الإدارة الضريبية من خلال اعتماد برامج , وسائل و أجهزة حديثة منها نظام المراكز CDI , CPI , أنظمة جبايتيك , مساهماتيك ... , وكذا اعتماد آلية الحصر الضريبي للتقليل من حجم التهرب الضريبي , إلا أنه يبقى اعتماد آلية تبني نظام الدفع الالكتروني طموح يسعى إلى تحقيقه بالأخص في الجزائر مستقبلا نظرا لأهميته ويمثل وسيلة فعالة للحد من التهرب الضريبي .

الفصل الثالث

دراسة حالة

مركز الضرائب

البويرة

" CDI BOUIRA "

تمهيد :

بعدما تطرقنا من خلال الفصلين السابقين لمختلف الجوانب المتعلقة بالضريبة , التهرب الضريبي و أهم الآليات و الأدوات المعتمدة من قبل الإدارة الضريبية للحد من ظاهرة التهرب و الغش الضريبي , و أبرز آلية التي تعتمد عليها مصلحة الضرائب هي الرقابة الجبائية .
كذلك مدى فعالية الرقابة الجبائية و قدرتها على تحقيق أهداف المتمثلة في الحد من التهرب الضريبي بمختلف الطرق .

من خلال هذا الفصل سنحاول تقديم دراسة ميدانية مجسدة على أرض الواقع من خلال دراسة ملف جبائي خاص بمكلف بالضريبة خاضع لعملية الرقابة الجبائية على مستوى مركز الضرائب لولاية " البويرة " .
كما يتم من خلال هذا الفصل التطرق لعملية التدقيق في المحاسبة في عين المكان الخاصة بملف الجبائي للشركة ذات المسؤولية المحدودة لعيادة متعددة الاختصاصات التي تمارس نشاط العيادة الطبية على مستوى مركز الضرائب " البويرة " (CDI BOUIRA) .

سنحاول تقديم هذا الفصل في مبحثين :

المبحث الأول : تقديم المؤسسة المستقبلة

المبحث الثاني : دراسة ميدانية " حالة التحقيق المحاسبي (VC) لملف جبائي "

المبحث الأول : تقديم المؤسسة المستقبلية

في إطار عصرنة الإدارة الجبائية قامت السلطات العليا في البلاد " الجزائر " إلى الاعتماد إنشاء أنظمة المراكز الضريبية على المستوى الوطني منها المراكز الجوارية للضرائب و مراكز الضرائب و مازالت عملية فتح المراكز على مستوى 58 ولاية مستمرة إلى يومنا هذا , فولاية البويرة في إطار هذه العصرنة لقطاع الضرائب نالت حصتها من المراكز حيث تم تشييد خمسة مراكز جوارية للضرائب موزعة على مختلف مناطق الولاية بالإضافة إلى مركز الضرائب على مستوى مركز هذه الولاية .

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى دراسة ما يلي :

- ❖ لمحة عن المؤسسة المستقبلية .
- ❖ الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة) .
- ❖ مهام مصالح مركز الضرائب " البويرة "
- ❖ أهم التصريحات المكلفين بالضريبة على مستوى الإدارة الجبائية .

المطلب الأول : لمحة عن المؤسسة المستقبلية

الفرع الأول : نشأة المديرية الولائية للضرائب لولاية البويرة

تم تأسيس المديرية الولائية للضرائب لولاية " البويرة " بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 المؤرخ في 1991/02/23، المتضمن تنظيم اختصاصات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية .

تعد المديرية الولائية للضرائب لولاية " البويرة " الهيئة المكلفة بتسيير شؤون قطاع الضرائب على مستوى إقليم ولاية البويرة ، و هي تابعة للمديرية الجهوية " سطيف " ، و المديرية العامة للضرائب مقرها بالجزائر العاصمة¹.

تنفذ مديرية الضرائب " البويرة " مهامها من خلال خمسة (05) مديريات فرعية²:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية (SDOF) .
- المديرية الفرعية للتحصيل (SDR) .
- المديرية الفرعية للمنازعات (SDETX) .
- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية (SDCF) .
- المديرية الفرعية للوسائل (SDM) .

الفرع الثاني : نشأة مركز الضرائب لولاية البويرة

سعت الإدارة الجبائية من خلال الإصلاحات في إطار العصرية إلى إعادة هيكلة مصالحها باستحداث مراكز الضرائب (CDI) و المراكز الجوارية للضرائب (CPI) و التي تمثل مكسب الإدارة الضريبية التي تبنت إستراتيجية جديدة تهدف إلى التقرب أكثر من المكلفين بالضريبة بغية كسب ثقتهم من خلال العمل على ضمان تقديم أحسن خدمة لهم بتبسيط و تحديث مختلف إجراءات الإدارة الجبائية و إعادة تجميعها على مستوى موقع واحد ، و بذلك يسهل لهم و بشكل كبير أداء واجباتهم الجبائية بكل سهولة و يسر .

تعود نشأة مركز الضرائب لولاية " البويرة " إلى أفريل 2016 حيث يشرف على تسيير أزيد من 6000 ملف جبائي للمكلفين بالضريبة (الأشخاص المعنوية : " الشركات " ، الأشخاص الطبيعية و مجموع المهن الحرة : " التي يزيد رقم أعمالها عن 8 000 000 دج ") .

كما يتكفل هذا المركز بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة لنظام الحقيقي لفرض الضريبة الغير خاضعة لمجال اختصاص مديرية المؤسسات الكبرى التي تتكفل بتسيير ملفات الخاضعين للضريبة و التي يساوي أو يفوق رقم أعمالها 1 000 000 000 دينار جزائري .

يمثل كذلك مركز الضرائب " البويرة " مصلحة تنفيذية على مستوى إقليم الولاية تابعة للمديرية الولائية للضرائب " البويرة " و لها علاقة مباشرة فيما يتعلق بمركز الإحصائيات و برمجة المراقبة الجبائية .

¹ وثائق مقدمة من طرف مصالح مركز الضرائب .

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية العدد : 09 ، الصادرة في 12 شعبان 1411 هـ الموافق ل 27 فبراير 1991 ، تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحيتها ، المادة رقم : 08 .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

يختص مركز الضرائب " البويرة " في مجال التحصيل , الوعاء , البحث , الرقابة و منازعات الضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية , و يسير مجمل الضرائب المتعلقة بمجاله الإقليمي على أساس لكل مكلف ملف واحد يحتوي على كل المعلومات المتعلقة بالمكلف ونشاطه الممارس , و كل هذا يتم في إطار نظام تصريحي و جيد و ممرکز لمجمل الأعمال لكل المؤسسات لدى المقر أو المركز الرئيسي للمؤسسة ¹.

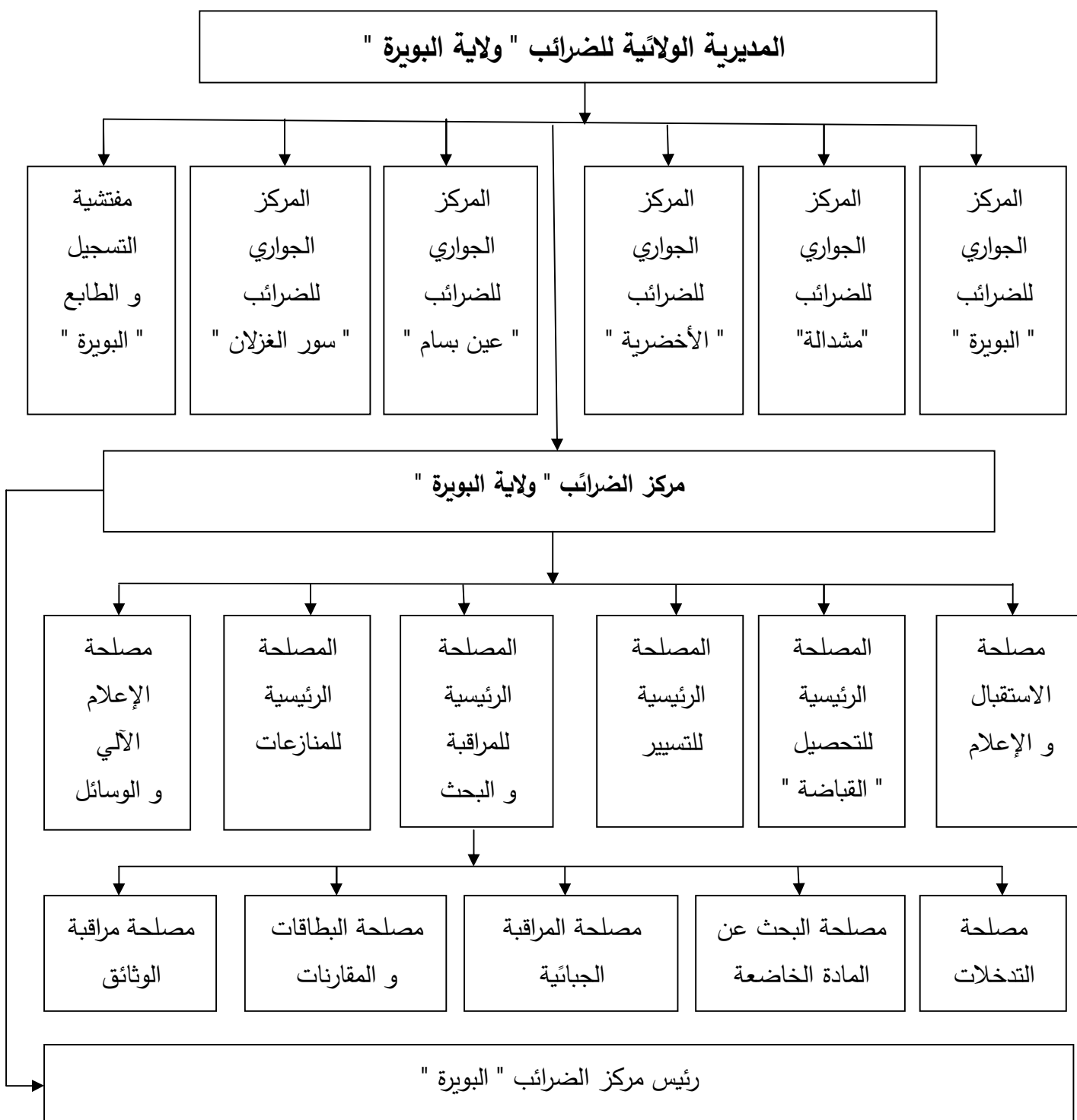
المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة)

على المستوى المحلي لولاية البويرة تشرف المديرية الولائية للضرائب " البويرة " بتكفل المديريات الفرعية الخمسة المذكورة سابقا على تطبيق برامج السلطة التشريعية الخاصة بالقوانين الجبائية من خلال تسيير , تأطير و مراقبة خمسة (05) مراكز جوارية للضرائب موزعة على إقليم الولاية و مركز للضرائب واحد (01) في الولاية بالإضافة إلى مفتشية التسجيل و الطابع لولاية " البويرة " .
فمن خلال الشكل الموالي نقدم الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة) .

¹ وثائق مقدمة من طرف مصالح مركز الضرائب .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الشكل رقم: 04 الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية (مركز الضرائب لولاية البويرة)



المصدر : وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب و إجراء مقابلات مع موظفي مركز الضرائب " البويرة "

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

المطلب الثالث : مهام مصالح مركز الضرائب " البويرة "

يتكون مركز الضرائب " البويرة " من المصالح التالية :

مصلحة الاستقبال و الإعلام , القبضة , المصلحة الرئيسية للتسيير , المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث , المصلحة الرئيسية للمنازعات , مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل .
يشرف على مجموع هذه المصالح رئيس المركز .
كل مصلحة مكلفة بالقيام بالمهام الآتية :

1 - مصلحة الاستقبال و الإعلام :

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة رئيس مصلحة الاستقبال و الإعلام مركز الضرائب و تتكفل بالمهام التالية¹:

- تقوم بتوجيه , تنظيم , استقبال و الإجابة على استفسارات المكلفين بالضريبة و إعلامهم .
- تنظيم و تسيير المواعيد .
- نشر معلومات حول حقوق و واجبات متعلقة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب .
- تقديم المعلومات بدقة و صحيحة للمكلف بالضريبة .
- الاتصال مباشرة مع مختلف المصالح التابعة للمركز لتقديم الإجابات لأسئلة الزوار .

2 – القبضة :

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة قابض قبضة مركز الضرائب و تتكفل بالمهام التالية²:

- المهمة الرئيسية للقبضة تتمثل في التكفل بجميع عمليات التحصيل و التسديد سواءا التلقائية أو الجبرية لمختلف الضرائب , الرسوم والإتاوات .
- تنفيذ مختلف التدابير القانونية الخاصة بالتحصيل الجبري .
- مسك المحاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة .
- تقديم حسابات التسيير المعدة لمجلس المحاسبة .
- تنفذ القبضة مهامها وفق ثلاثة (03) مصالح :
- مصلحة الصندوق .
- مصلحة المحاسبة .
- مصلحة المتابعات .

¹ إجراء مقابلة مع موظفي مصلحة الاستقبال و الإعلام .

² وثائق مقدمة من طرف مصالح قبضة الضرائب , إجراء مقابلة مع موظفي قبضة الضرائب مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

3 - المصلحة الرئيسية للتسيير :

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير لمركز الضرائب و التي تتكفل بالمهام

التالية :¹

- تقوم هذه المصلحة بفتح الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب سواء المنتمين للنظام الحقيقي أو النظام المبسط , و كذلك تشرف على عملية تسيير هذه الملفات في مجال الوعاء و المراقبة الجبائية و المتابعة .
- تقوم بعملية اقتراح الرقابة على المكلفين بالضريبة على أساس تصريحاتهم المدقق فيها .
- تلبية حاجيات المكلفين بالضريبة من خلال منحهم الوثائق التي يسمح القانون استعمالها .
- تقوم بالمصادقة على جميع الجداول مختلف سندات التحصيل من ثم تصادق من قبل رئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب .
- القيام بإعداد التقارير الدورية , الإحصائيات , مخططات العمل و تنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها .

4 - المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث : (المصلحة المستقبلية)

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة رئيس المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث لمركز الضرائب و تتكفل

بالمهام وفق المصالح التالية :²

4 - 1 - مصلحة البطاقات و المقارنات :

تتكفل هذه المصلحة بالمهام التالية :

- تقوم بإعداد و تسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام و الاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة و الإشراف على مراقبتها و تحصيلها .
- تقوم بالتركيز على تجميع المعلومات , البيانات و المعطيات من المصالح المعنية , و العمل على تخزينها و استردادها من أجل استغلالها في وقت الحاجة لها .
- تقوم بعملية تنفيذ طلبات تعريف المكلفين بالضريبة للمصالح الأخرى التابعة للمركز .

4 - 2 - مصلحة البحث عن المادة الخاضعة :

تتكفل هذه المصلحة بتأدية المهام في شكل فرق و أهمها نجد :

- يتم على مستوى هذه المصلحة إعداد برامج دورية لغرض البحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع للإدارة الضريبية .

¹ وثائق مقدمة من طرف المصلحة الرئيسية للتسيير , إجراء مقابلة مع موظفي المصلحة الرئيسية للتسيير مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

² وثائق مقدمة من طرف المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث , إجراء مقابلة مع موظفي المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

- تقوم بتسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات , و في عين المكان انطلاقا من المعلومات و الاستعلامات المجمعة و الصحيحة .

4 - 3 - مصلحة التدخلات :

- تعمل أيضا في شكل فرق و تؤدي المهام التالية :
- تقوم هذه المصلحة ببرمجة و تنفيذ التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقق , حق الزيارة , المراقبة عند المرور , و انجاز في عين المكان كل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة و مراقبتها و تحصيلها .
- تقوم باقتراح رقابة و مراجعة محاسبة المكلفين بالضريبة على أساس المستندات استنادا على المعلومات المجمعة .

4 - 4 - مصلحة مراقبة الوثائق :

تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

- التدقيق في التصريحات الجبائية الشهرية (G50) و التصريحات الجبائية السنوية (الميزانية) لغرض معرفة مدى تطابقها .
- المطابقة بين كشوف الحسابات البنكية للمكلف مع تصريحاته الجبائية .
- القيام بمراقبة جدول استرجاع الرسم على القيمة المضافة
- مراقبة فواتير البيع و الشراء , الامتيازات الجبائية المستفاد منها ومدى احترامه للمدة الممنوحة لهذه الامتيازات .

4 - 5 - مصلحة المراقبة الجبائية :

- تعمل أيضا في شكل فرق و تؤدي المهام التالية :
- تقوم هذه المصلحة بانجاز و تنفيذ جميع برامج المراقبة على أساس المستندات في عين المكان (VP , VC , VASFE) .
- تقوم بإعداد جميع الوضعيات الإحصائية الدورية التي تتعلق بوضعية انجاز برنامج المراقبة , و كذا تقييم مردودية انجاز هذه البرامج .

5 - المصلحة الرئيسية للمنازعات:

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة رئيس المصلحة الرئيسية للمنازعات لمركز الضرائب و تتكفل بالمهام

التالية¹:

- تقوم المصلحة بدراسة جميع الطعون سواءا كانت ذات طابع نزاعي أو إعفائي , و في أجالها المحددة قانونا , و التي تكون موجهة لمركز الضرائب , و تكون أيضا ناتجة اما عن :

¹ وثائق مقدمة من طرف المصلحة الرئيسية للمنازعات , إجراء مقابلة مع موظفي المصلحة الرئيسية للمنازعات مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

- فرض ضرائب .
- زيادات , غرامات و عقوبات قررها مركز الضرائب .
- دراسة طلبات استرجاع الرسم على القيمة المضافة .
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الجهات القضائية سواءا من قبل :
 - الإدارة الضريبية .
 - المكلف بالضريبة .

6 - مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل :

تعمل هذه المصلحة تحت سلطة رئيس مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل لمركز الضرائب و تتكفل بالمهام التالية:¹

- القيام باستغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها و كذا تسيير التأهيل و رخص الدخول الموافقة لها .
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات و المعدات .
- الإشراف على المهام المتعلقة بالنظافة و الأمن .

7 - رئيس مركز الضرائب :

يتمثل مهام رئيس مركز الضرائب لولاية " البويرة " الإشراف على التسيير الأمثل لمختلف المصالح المذكورة أعلاه و الإمضاء و المصادقة على مختلف المحررات التي تصدر من قبل مصالح هذا المركز والإرساليات مع المديرية الولائية للضرائب.²

المطلب الرابع : أهم التصريحات المكلفين بالضريبة على مستوى الإدارة الجبائية :

على مستوى الإدارة الضريبية نجد عدة تصريحات يقوم بها المكلفين بالضريبة يمكن أن نوجز أهمها فيما يلي :

1 - التصريح بالوجود (G 08) :

تمثل أول خطوة يقوم بها المكلف بالضريبة لدى الإدارة الجبائية في أجل ثلاثون (30) ابتداء من تاريخ بداية مزاوله النشاط , يتم ذلك من خلال تقديم المكلف لجميع المعلومات الشخصية (الاسم , اللقب , رقم الهاتف ...) و المعلومات الخاصة بنشاطه (نوع النشاط الممارس , تاريخ بداية النشاط , رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو محضر عقد الشركة ...) و كذا العنوان الاجتماعي و عنوان القاعدة الرئيسية التجارية لغرض قيام الإدارة الجبائية بإعداد و فتح ملف خاص به لدى هذه الأخيرة من أجل تسيير ملفه حسب ما تنص عليه القوانين و الإجراءات الجبائية الخاصة بكل نوع من النشاط الممارس.³

¹ إجراء مقابلة مع موظفي مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

² إجراء مقابلة مع رئيس مركز الضرائب لولاية " البويرة " .

³ الملحق رقم : 01 (G 08) .

2 – تصريح (G 50) :

يخص ائكتتاب هذا التصريح برقم الأعمال المحقق من قبل المكلف بالضريبة من خلال مزاولة نشاطه كما قد يكون التصريح شهري (كل شهر) أو تصريح ثلاثي (كل ثلاثة أشهر) حسب نوع النشاط .
التصريح الشهري يمثل رقم الأعمال المحقق من قبل المكلف في شهر معين ، التصريح و الائكتتاب يكون في الشهر الموالي في أجل أقصاه عشرون (20) يوم من هذا الأخير مثلا التصريح برقم الأعمال المحقق في شهر جانفي 2024 من أجل الائكتتاب يكون في أجل أقصاه عشرون (20) فيفري 2024 ، و في حالة ما إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح ، أما إذا كان المكلف لم يحقق في هذا الشهر رقم أعمال يقوم بتصريح فيه عبارة " لا شيء " ، في التصريح الشهري يقدم المكلف اثني عشر (12) تصريح في السنة .

التصريح الثلاثي (التصريح الفصلي) يمثل رقم الأعمال المحقق من قبل المكلف في ثلاثة (03) أشهر معينة و الائكتتاب يكون في الشهر الموالي للثلاثي في أجل أقصاه عشرون (20) يوم من هذا الأخير مثلا التصريح برقم الأعمال المحقق في شهر جانفي ، فيفري و مارس من سنة 2024 من أجل الائكتتاب يكون في أجل أقصاه عشرون (20) أفريل 2024 ، و في حالة ما إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح ، أما إذا كان المكلف لم يحقق في هذا الثلاثي رقم أعمال يقوم بتصريح فيه عبارة " لا شيء " ، في التصريح الثلاثي يقدم المكلف اثني أربعة (04) تصريحات في السنة ¹.

3 – تصريح (G 12) :

يخص هذا التصريح المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة وهو عبارة عن تصريح سنوي لرقم الأعمال التقديري خلال السنة ، و يحدد التصريح و الائكتتاب في أجل أقصاه ثلاثون (30) جوان من نفس السنة و في حالة ما إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح أما إذا كان المكلف لم يحقق في هذه السنة رقم أعمال يقوم بدفع الحد الأدنى من الضريبة و المقدرة ب : 10 000 دج ².

4 – تصريح (G 12 BIS) :

يمثل هذا التصريح عملية تكميلية لتصريح (G 12) يتم من خلاله تصريح سنوي لرقم الأعمال المحقق فعليا خلال السنة ، و يحدد التصريح و الائكتتاب في أجل أقصاه عشرون (20) جانفي من السنة المالية في حالة ما إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح ، أما إذا كان المكلف لم يحقق فارق بين رقم الأعمال المحقق و التقدير يقدم تصريح مرفق بعبارة " لا شيء " ³.

¹ الملحق رقم : 02 (G 50) .

² الملحق رقم : 03 (G 12) .

³ الملحق رقم : 04 (G 12 BIS) .

5 - تصريح (G 51) :

يخص هذا التصريح بمداخل الناتجة عن كراء و استئجار العقارات سواء المبنية أو الغير مبنية التصريح و الاكتتاب يكون في أجل أقصاه عشرون (20) يوم من الشهر الذي يلي الشهر الذي يبدأ فيه سريان عقد الإيجار , إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح .¹

6 - تصريح (G 17) :

يخص هذا التصريح بمداخل الناتجة عن التنازل (البيع) عن العقارات سواء المبنية أو الغير مبنية التصريح و الاكتتاب يكون في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوم ابتداء من تاريخ التنازل عن العقار , إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة يتم إضافة يوم إضافي من أجل التصريح .²

7 - تصريح (G 01) :

يخص هذا التصريح من أجل تحديد مبلغ الضريبة على الدخل لجميع المداخل و الأرباح سواء كانت صناعية , تجارية , غير تجارية و بعض المداخل الأخرى , التصريح يكتب في أجل أقصاه الثلاثون (30) من شهر أفريل من كل سنة لدى إدارة الضرائب التابع لها موطن تكليف المكلف بالضريبة .³

8 - تصريح (G 04) :

يخص هذا التصريح من أجل تحديد (النتيجة الجبائية) على أساسها يحدد مبلغ الضريبة على أرباح الشركات التصريح يودع في مصلحة الضرائب المتواجدة في مقر نشاط المكلف بالضريبة , يكون التصريح في أجل قبل واحد (01) ماي من كل سنة , (مثلا التصريح لسنة مالية 2023 يكون قبل 01 ماي 2024) .⁴

¹ الملحق رقم : 05 (G 51) .

² الملحق رقم : 06 (G 17) .

³ الملحق رقم : 07 (G 01) .

⁴ الملحق رقم : 08 (G 04) .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

من خلال تقديمنا للمؤسسة المستقبلية " مركز الضرائب " البويرة " يمكن اعتبارها سلطة تنفيذية بتطبيقها لمختلف الإجراءات و القوانين المشرعة في النظام الضريبي و تنفيذ المهام الموكلة لكل مصلحة , كما تمثل هذه المؤسسة حلقة وصل بين السلطة و المكلفين بالضريبة من أجل تحقيق المصلحة العامة .

المبحث الثاني : دراسة ميدانية " حالة التحقيق المحاسبي (VC) لملف جبائي "

في إطار البرنامج السنوي للتحقيق المحاسبي لسنة 2023 تم إدراج الملف الجبائي الخاص بشركة ذات المسؤولية المحدودة لعيادة متعددة الاختصاصات التي تمارس نشاط العيادة الطبية نظرا لوجود تناقض و تناقض بين تصريحاته الشهرية و السنوية الخاصة بالسنوات : 2019 , 2020 , 2021 و 2022 .

فتم إنتقاء الملف الجبائي لهذا المكلف بالضريبة مع الملفات الأخرى المدرجة في القائمة التي تم إعدادها من طرف المصلحة الرئيسية للتسيير و المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث لمركز الضرائب البويرة و إرسالها إلى المديرية الولائية , و التي قامت بدورها باعتماد هذه القائمة و إرسالها إلى المديرية العامة للضرائب , و من أجل القيام بهذا التحقيق تم إتباع الخطوات التالية والتي تم التطرق إليها في هذا المبحث :

- ❖ الأعمال التمهيدية لعملية التحقيق المحاسبي .
- ❖ الإختلالات و التجاوزات المستخرجة من التحقيق المحاسبي .
- ❖ تسوية الضرائب و التبليغ الابتدائي لنتائج التحقيق المحاسبي .
- ❖ التبليغ النهائي لنتائج و الأعمال الختامية للتحقيق المحاسبي .
- ❖ الإحصائيات الخاصة بمركز الضرائب البويرة في مجال الرقابة الجبائية .

المطلب الأول : الأعمال التمهيدية لعملية التحقيق المحاسبي

تتمثل في الأشغال الابتدائية التي قام بها المحققين المكلفين بإجراء التحقيق المحاسبي على المكلف بالضريبة و الحصول على المعلومات اللازمة في هذا التحقيق بإتباع الخطوات التالية :

الفرع الأول : برمجة الملف الجبائي للتحقيق المحاسبي

في إطار البرنامج السنوي للتحقيق المحاسبي بعنوان سنة 2023 , تم برمجة الملف الجبائي للمؤسسة المشار إليها أعلاه " عيادة طبية " و هذا بعد إيجاد تناقضات بين تصريحاته الشهرية و السنوية للسنوات 2019 , 2020 , 2021 و 2022 و كذلك :¹

- المكلف بالضريبة لم يسبق و أن كان محل تحقيق محاسبي معمق .
- ورود معلومات من مديرية الصحة لولاية البويرة .
- عدم دفع حقوق الرسم على التكوين المهني و التمهين (TAPP) , (TFP) .
- عدم التصريح بأرقام الأعمال الحقيقية.

بعد الحصول على نسخة من البرنامج السنوي للتحقيق الخاص بمركز الضرائب " البويرة " لسنة 2023 و المصادق عليه من طرف المديرية العامة للضرائب , عقد اجتماع بمكتب رئيس المركز و هذا لتوزيع الملفات الجبائية المدرجة للتحقيق على المحققين في المحاسبة .

بعد حصول المحققين في المحاسبة على الملفات الموكلة اليهم تم استرجاع الملف الجبائي للشركة محل التحقيق من المصلحة الرئيسية للتسيير المكلفة بتسيير الملفات الجبائية , بعد هذه الخطوة قام المحققان في المحاسبة بإجراء فحص لكل التصريحات الشهرية و السنوية و كذلك الوثائق التي تساعدهم على إعداد الإشعار بالتحقيق .

الفرع الثاني : إعداد الإشعار بالتحقيق المحاسبي

بعد فحص التصريحات الشهرية و السنوية و كذلك الوثائق الموجودة في الملف الجبائي عل مستوى الادارة الجبائية , و الخاص بالمكلف بالضريبة محل التحقيق قام المحققان بإعداد الإشعار بالتحقيق كخطوة أولى قبل بداية أي تحقيق محاسبي , و هذا طبقا لنص المادة (20-4) من قانون الإجراءات الجبائية , حيث يحتوي هذا الإشعار على المعلومات التالية:

- المعلومات المتعلقة بالشركة , التسمية التجارية , النشاط الممارس و العنوان.
- الضرائب و الرسوم محل التحقيق و هي : IBS,IRG/RCM,IRG/S,TVA,TAP,DT,TAPP,TFP
- السنوات المعنية بالتحقيق و هي 2019, 2020, 2021 و 2022 .
- تاريخ أول زيارة ميدانية إلى مقر الشركة وهذا بتاريخ 2023/10/09 على الساعة العاشرة صباحا .
- المعلومات المتعلقة المحققان في المحاسبة و رئيس فرقة التحقيقات الجبائية , الاسم , اللقب , الرتبة إمضاءاتهم و أختامهم .

¹ إجراء مقابلة مع المحققين الجبائيين مركز الضرائب البويرة .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

- كما تم وضع عبارة يمكن للمكلف بالضريبة محل التحقيق أن يستعين بمستشار من اختياره و هذا لتقادي الوقوع في عيب في الإجراءات و بعد الانتهاء من إعداد هذا الإشعار بتاريخ 2023/09/14 تم تسليم نسخة منه و ميثاق إلى المكلف بالضريبة إلى مسير الشركة مع وصل الاستلام بتاريخ 2023/09/14 (مع منحه مدة لا تقل عن 10 أيام لتحضير السجلات , و الوثائق المحاسبية) .¹

الفرع الثالث : التحقيق المعمق للسجلات و الوثائق المحاسبية

بعد انتهاء المدة القانونية للتحضير تنتقل المحققان في المحاسبة مع رئيس فرقة التحقيقات إلى مقر الشركة حيث يتم التأكد من وجود السجلات و الدفاتر الإلزامية المنصوص عليها في المواد 09 ، 10 و 11 من القانون التجاري ، و هي سجل الجريدة العامة ، دفتر الجرد و دفتر الأجور ، و كما يتأكدون أيضا من وجود اليوميات المساعدة : البنك ، الصندوق ، المشتريات ، المبيعات و العمليات المختلفة و الوثائق المحاسبية كفواتير الشراء ، فواتير البيع و تبريرات الأعباء نظرا لعدم إمتلاك الشركة لمكتب ملائم لإجراء عمليات التحقيق في مقر الشركة ، و بعد الموافقة على طلبه من طرف رئيس المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث ، تم استرجاع السجلات و الوثائق المحاسبية المذكورة أعلاه و هذا لإجراء التحقيق على مستوى مكاتب التحقيق في مركز الضرائب " البويرة " مع منحه وصل استلام.

بعد الحصول على السجلات و الوثائق المحاسبية تم البدء في عمليات التحقيق المعمق للمحاسبة و هذا بفحص فواتير المشتريات و المبيعات و تبريرات الأعباء و التأكد من التسجيل المحاسبي لكل وثيقة ، كما تم فحص العمليات المحاسبية المسجلة في اليوميات المساعدة و مقارنتها مع العمليات المدونة في السجلات و الدفاتر الإلزامية .

للحصول على معلومات إضافية التي تساعد المحققين في المحاسبة على مشتريات و مبيعات الشركة وكذلك العمليات البنكية ، تم إرسال طلبات معلومات إلى الزبائن ، ممولي الشركة و المؤسسات المالية كالبنوك .
التحقيق المعمق للمحاسبة و طلبات المعلومات الواردة من بعض الزبائن و مموني الشركة ، و بعد فحص التصريحات الشهرية و السنوية للشركة تم استخراج بعض الإختلالات و التجاوزات و نقص في التصريحات و التي كانت محل نقاش بين مسير الشركة و مستشاره القانوني من جهة و المحققان في المحاسبة و رئيس فرقة التحقيقات من جهة أخرى .

هذا النقاش سمح لمسير الشركة من تبرير بعض النقاط ، أما النقاط الغير مبررة تم تبليغها عن طريق التبليغ الأولى لنتائج التحقيق .²

¹ الاطلاع على نموذج من الإشعار ، الملحق رقم : 09 .

² إجراء مقابلة مع المحققين الجبائين و الاطلاع على وثائق الملف الجبائي المحقق فيه ، الاطلاع على الملحق رقم : 10 .

المطلب الثاني : الإختلالات و التجاوزات المستخرجة من التحقيق المحاسبي

الفرع الأول : الإختلالات و التجاوزات من حيث الشكل

تتمثل عموما في:

مسك السجلات المحاسبية الإجبارية المنصوص عليها في المواد : 09 , 10 , 11 من القانون التجاري .
تم قبول من حيث الشكل السجلات , الدفاتر و الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف مسير الشركة
" العيادة الطبية " للإدارة الجبائية لمباشرة المحققين لعملية التحقيق المحاسبي .

الفرع الثاني : الإختلالات و التجاوزات من حيث المضمون

من خلال عملية التحقيق المحاسبي لجميع الوثائق و المستندات المحاسبية المتحصل عليها من قبل
مسير العيادة الطبية و كذا المعلومات المتحصل عليها من مديرية الصحة و السكان لولاية " البويرة " قد توصل
المحققين الجبائيين لمركز الضرائب البويرة إلى استخراج الاختلالات و التجاوزات الخاصة بكل سنة من السنوات
محل التحقيق المحاسبي و الموضحة كما يلي :¹

1 - الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2019 :

- وفقا للمعلومات المتحصل عليها من مديرية الصحة و السكان لولاية " البويرة " و التي تتضمن
العمليات الجراحية و الفحوصات الطبية المتعلقة بالسنة المالية 2019 من 2019/01/01 إلى
2019/12/31 و المدعمة بحصيلة النشاط الممضاة عليها من طرف مسير الشركة و كذلك بعد
المعلومات المدونة في محضر المعاينة المحرر بتاريخ 2023/12/18 و الممضي عليه من طرف
مسير الشركة و هذه المعلومات تم تلخيصها في الجدول التالي:

¹ وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة و المحققين الجبائيين .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الجدول رقم : 02 الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2019

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

طبيعة الخدمة الطبية	عدد الخدمات الطبية	تسعيرة الخدمة الطبية الواحدة	حصة العيادة 55%	رقم الأعمال المعترف به
العمليات الجراحية /الولادة القيصرية	1 222	40 000. 00	22 000. 00	26 884 000 . 00
العمليات الجراحية /الولادة العادية	180	25 000. 00	13 750. 00	2 475 000 . 00
العمليات الجراحية الأخرى	823	25 000. 00	13 750. 00	11 316 250 . 00
مجموع رقم الأعمال المعترف به 1.....				
رقم الأعمال المصرح به.....2				
رقم الأعمال غير المصرح به = 1 - 2				
الربح الناتج عن رقم الأعمال غير المصرح به = رقم الأعمال غير المصرح به 27,53% X				

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

بعد النقاش الذي حدث بين المحققين في المحاسبة من جهة و مسير الشركة و ممثلها القانوني بتاريخ 2023/12/18 تم تدوين النقاط التي كانت موضوع النقاش في محضر ممضي عليه من طرف المحققين ومسير الشركة حيث تم التصريح بالتسعيرات المطبقة , و من خلال المعلومات الواردة من مديرية الصحة والسكان لولاية البويرة كما صرح المسير أن حصة العيادة من الخدمات الطبية هي : 55 % .

- عدم دفع حقوق الرسم على التمهين (TAPP) على كتلة الأجور المصرح بها :

5 329 896 . 00 دج .

2 - الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2020 :

- وفقا للمعلومات المتحصل عليها من مديرية الصحة و السكان لولاية البويرة و التي تتضمن العمليات الجراحية و الفحوصات الطبية المتعلقة بالسنة المالية 2020 من 2020/01/01 إلى 2020/12/31 و المدعمة بحصيلة النشاط الممضاة عليها من طرف مسير الشركة و كذلك بعد المعلومات المدونة في

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

محضر المعاينة المحرر بتاريخ 2023/12/18 و الممضي عليه من طرف مسير الشركة و هذه المعلومات تم تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم : 03 الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2020

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

طبيعة الخدمة الطبية	عدد الخدمات الطبية	تسعيرة الخدمة الطبية الواحدة	حصة العيادة 55%	رقم الأعمال المعترف به
العمليات الجراحية /الولادة القيصرية	1 125	40 000. 00	22 000. 00	24 750 000. 00
العمليات الجراحية /الولادة العادية	147	25 000. 00	13 750. 00	2 021 250. 00
العمليات الجراحية الأخرى	620	25 000. 00	13 750. 00	8 525 000. 00
الفحوصات الطبية	649	2 000. 00	2 000. 00	1 298 000. 00
مجموع رقم الأعمال المعترف به 1.....				36 594 250. 00
رقم الأعمال المصرح به..... 2.....				35 041 521. 00
رقم الأعمال غير المصرح به = 2 - 1				1 552 729. 00
الربح الناتج عن رقم الأعمال غير المصرح به = رقم الأعمال غير المصرح به 40 ,94% X				635 687. 00

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

بعد النقاش الذي حدث بين المحققين في المحاسبة من جهة و مسير الشركة و ممثلها القانوني بتاريخ 2023/12/18 تم تدوين النقاط التي كانت موضوع النقاش في محضر ممضي عليه من طرف المحققين ومسير الشركة حيث تم التصريح بالتسعيرات المطبقة و من خلال المعلومات الواردة من مديرية الصحة والسكان لولاية البويرة كما صرح المسير ان حصة العيادة من الخدمات الطبية هي : 55 % .

• عدم دفع حقوق بالرسم على التمهين (TAPP) على كتلة الأجور المصرح بها :

3 822 487. 00 دج .

3 - الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2021 :

• وفقا للمعلومات المتحصل عليها من مديرية الصحة و السكان لولاية " البويرة " و التي تتضمن

العمليات الجراحية و الفحوصات الطبية المتعلقة بالسنة المالية 2021 من 2021/01/01 إلى

2021/12/31 و المدعمة بحصيلة النشاط الممضاة عليها من طرف مسير الشركة و كذلك بعد

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

المعلومات المدونة في محضر المعاينة المحرر بتاريخ 2023/12/18 و الممضي عليه من طرف مسير الشركة و هذه المعلومات تم تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم : 04 الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2021

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

طبيعة الخدمة الطبية	عدد الخدمات الطبية	تسعيرة الخدمة الطبية الواحدة	حصة العيادة 55%	رقم الأعمال المعترف به
العمليات الجراحية /الولادة القيصرية	1 828	40 000. 00	22 000. 00	40 216 000. 00
العمليات الجراحية /الولادة العادية	267	25 000. 00	13 750. 00	3 671 250. 00
العمليات الجراحية الأخرى	399	25 000. 00	13 750. 00	5 486 250. 00
الفحوصات الطبية	466	2 000. 00	2 000. 00	932 000. 00
مجموع رقم الأعمال المعترف به 1.....				50 305 500. 00
رقم الأعمال المصرح به 2.....				43 477 348. 00
رقم الأعمال غير المصرح به = 2 - 1				6 828 152. 00
الربح الناتج عن رقم الأعمال غير المصرح به = رقم الأعمال غير المصرح به X 40 ,91%				2 793 397. 00

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

بعد النقاش الذي حدث بين المحققين في المحاسبة من جهة و مسير الشركة و ممثلها القانوني بتاريخ 2023/12/18 تم تدوين النقاط التي كانت موضوع النقاش في محضر ممضي عليه من طرف المحققين ومسير الشركة حيث تم التصريح بالتسعيرات المطبقة و من خلال المعلومات الواردة من مديرية الصحة والسكان لولاية البويرة كما صرح المسير أن حصة العيادة من الخدمات الطبية هي : 55 % .

• عدم دفع حقوق بالرسم على التمهين (TAPP) على كتلة الأجور المصرح بها :

4 402 570. 00 دج .

4 - الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2022 :

• وفقا للمعلومات المتحصل عليها من مديرية الصحة و السكان لولاية " البويرة " و التي تتضمن

العمليات الجراحية و الفحوصات الطبية المتعلقة بالسنة المالية 2022 من 2022/01/01 إلى

2022/12/31 و المدعمة بحصيلة النشاط الممضاة عليها من طرف مسير الشركة و كذلك بعد

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

المعلومات المدونة في محضر المعاينة المحرر بتاريخ 2023/12/18 و الممضي عليه من طرف مسير الشركة و هذه المعلومات تم تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم : 05 الإختلالات و التجاوزات الخاصة بسنة 2022

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

طبيعة الخدمة الطبية	عدد الخدمات الطبية	تسعيرة الخدمة الطبية الواحدة	حصة العيادة 55%	رقم الأعمال المعترف به
العمليات الجراحية /الولادة القيصرية	1875	40 000. 00	22 000. 00	41 250 000. 00
العمليات الجراحية /الولادة العادية	181	25 000. 00	13 750. 00	2 488 750. 00
العمليات الجراحية الأخرى	1 218	25 000. 00	13 750. 00	16 747 500. 00
الفحوصات الطبية	1210	2 000. 00	2 000. 00	2 420 000. 00
مجموع رقم الأعمال المعترف به 1.....				62 906 250. 00
رقم الأعمال المصرح به 2.....				70 712 910. 00
رقم الأعمال غير المصرح به = 2 - 1				/
الربح الناتج عن رقم الأعمال غير المصرح به				/

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

بعد النقاش الذي حدث بين المحققين في المحاسبة من جهة و مسير الشركة و ممثلها القانوني بتاريخ

2023/12/18 تم تدوين النقاط التي كانت موضوع النقاش في محضر ممضي عليه من طرف المحققين و

مسير الشركة حيث تم التصريح بالتسعيرات المطبقة و من خلال المعلومات الواردة من مديرية الصحة و

السكان لولاية البويرة كما صرح المسير ان حصة العيادة من الخدمات الطبية هي : 55 % .

• عدم دفع حقوق الرسم على التمهين و الرسم على التكوين المهني على كتلة الأجور المصرح بها :

5 785 244. 00 دج .

المطلب الثالث : تسوية الضرائب و الرسوم و التبليغ الابتدائي لنتائج التحقيق المحاسبي

من خلال الإختلالات و النقائص التي تم استخراجها تم تعديل الوضعية الجبائية للسنوات المعنية

بالتحقيق بإخضاع أرقام الأعمال غير المصرح بها كما يلي:

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

1 - الرسم على النشاط المهني (TAP) :

تم تعديل الوضعية الجبائية الخاصة بالرسم على النشاط المهني (TAP) طبقا للمواد 217 إلى 230 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة (CIDTA), و تطبيق المادة 193 من نص القانون بالنسبة لغرامات الوعاء :

الجدول رقم : 06 التسوية الخاصة بالرسم على النشاط المهني المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2019 / 2020 / 2021 / 2022) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

السنوات	2019	2020	2021	2022
الدالة				
رقم الأعمال المعترف به....1	40 675 250. 00	36 594 250. 00	50 305 500. 00	70 712 910. 00
رقم الأعمال المصرح به....2	34 309 113. 00	35 041 521. 00	43 477 348. 00	70 712 910. 00
رقم الأعمال غير مصرح به (1)-(2)	6 366 137. 00	1 552 729. 00	6 828 152. 00	/
معدل الرسم على النشاط المهني TAP	2%	2%	2%	1,5%
الحقوق الصافية	127 322. 00	31 054. 00	136 563. 00	/
معدل غرامات الوعاء	15%	10%	15%	10%
غرامات الوعاء	19 098. 00	3 106. 00	20 484. 00	/
المجموع الواجب تسديده	146 421. 00	34 160. 00	157 047. 00	/

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

2 - الضريبة على أرباح الشركات (IBS) :

تم تعديل الوضعية الجبائية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات (IBS) بإدماج أرقام الأعمال غير المصرح بها مع خصم حقوق الرسم على النشاط المهني في الجدول و طبقا للمواد 135 إلى 150 و 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة كما يلي :

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الجدول رقم : 07 التسوية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2019 / 2020 / 2021 / 2022) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

السنوات الدالة	2019	2020	2021	2022
الأرباح غير مصرح بها 1...	1 750 687. 00	687 635. 00	2 793 397. 00	/
خصم حقوق TAP 2.....	127 322. 00	31 054. 00	/	/
المبلغ الواجب إدماجه 3 = 2 - 1	1 623 365. 00	604 633. 00	2 793 397. 00	/
النتيجة الجبائية المصرح بها 4..	9 447 214. 00	14 349 113. 00	17 790 038. 00	40 508 789. 00
النتيجة الجبائية المعترف بها 5= (4)+(3)	11 070 579. 00	14 953 746. 00	20 583 435. 00	40 508 789. 00
الفرق في النتيجة الجبائية : 4 - 5	1 623 365 . 00	604 633. 00	2 793 397. 00	/
معدل IBS	26%	26%	26%	26%
الحقوق الصافية IBS	422 047. 00	157 204. 00	726 283. 00	/
معدل غرامات الوعاء	25%	15%	25%	25%
غرامات الوعاء	105 518. 00	23 580. 00	181 570. 00	/
مجموع الغرامات و الحقوق	527 593. 00	180 784. 00	907 853. 00	/

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

3 - الضريبة على الدخل الإجمالي/مداخل رؤوس الأموال المنقولة (IRG /RCM) :

تم تعديل الوضعية الجبائية الخاصة بالضريبة على الدخل الاجمالي / مداخل رؤوس الأموال المنقولة (IRG/RCM) , بإخضاع الفرق الناتج من الفرق بين النتيجة الجبائية المعترف بها و النتيجة الجبائية المصرح بها و بإنقاص الحقوق الصافية (IBS) بتطبيق معدل 15% طبقا للمواد 45 إلى 48 , 54 , 104 و 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة (CIDIA) كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم : 08 التسوية الخاصة بالضريبة على الدخل الاجمالي / مداخل رؤوس الأموال المنقولة المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2019 / 2020 / 2021 / 2022) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

2022	2021	2020	2019	السنوات الدالة
/	2 793 397. 00	604 633. 00	1 623 365. 00	الفرق في النتيجة الجبائية.....1
/	726 283. 00	157 204	422 047	الحقوق الصافيةIBS.....2
/	2 067 114. 00	447 429. 00	1 201 291. 00	الأساس الخاضع ل 2 - 1 = (IRG/RCM)
/	310 067. 00	67 114. 00	180 193. 00	الحقوق الصافية(15%)
25%	25%	15%	15%	معدل غرامات الوعاء
/	77 516. 00	10 067. 00	27 029. 00	غرامات الوعاء25%
/	387 583. 00	77 181. 00	207 222. 00	مجموع الحقوق و الغرامات

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

4 - الرسم على القيمة المضافة (TVA) :

تم تعديل الوضعية الجبائية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة (TVA) بتطبيق المواد : 1 , 2 , 14 , 23 و 116 من قانون الرسوم على رقم الأعمال (CTCA) كما هو موضح في الجدول التالي :

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الجدول رقم : 09 التسوية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2019 / 2020 / 2021 / 2022) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

السنوات الدالة	2019	2020	2021	2022
رقم الأعمال المعترف به 1.....	40 675 250. 00	36 594 250. 00	50 305 500. 00	70 712 910. 00
رقم الأعمال المصرح به 2.....	34 309 113. 00	35 041 521. 00	43 477 348. 00	70 712 910. 00
رقم الأعمال غير مصرح به : (1)-(2)	6 366 137. 00	1 552 729. 00	6 828 152. 00	/
معدل : TVA	9%	9%	9%	9%
حقوق / TVA	572 952. 00	139 745. 00	614 533. 00	/
معدل غرامات الوعاء	25%	15%	25%	25%
غرامات الوعاء : (25%)	143 238. 00	20 961. 00	153 633. 00	/
مجموع الحقوق و الغرامات	716 190. 00	160 707. 00	768 166. 00	/

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

5 - الرسم على التمهين (TAPP) :

تم تعديل الوضعية الجبائية للرسم على التمهين " Taxe d'apprentissage " طبقا للمواد : 80 من قانون المالية 2007 و 192 , 196 مكرر إلى 196 مكرر 6 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة (CIDTA) كما هو موضح في الجدول التالي :

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الجدول رقم : 10 التسوية الخاصة بالرسم على التمهين المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

2022	2021	2020	2019	السنوات الدالة
5 785 244. 00	4 402 570. 00	3 822 487. 00	5 329 896. 00	الأجور الخاصة المصرح بها
1%	1%	1%	1%	معدل الرسم على التمهين
57 852. 00	44 025. 00	38 224. 00	53 298. 00	الحقوق الصافية
14 463. 00	11 006. 00	9 556. 00	13 324. 00	غرامات الوعاء (25%)
72 315. 00	55 031. 00	47 780. 00	66 623. 00	مجموع الحقوق و الغرامات

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

6 - الرسم على بالرسم على التكوين المهني (TFP) :

تم تعديل الوضعية الجبائية للرسم على التكوين المهني (Taxe de la formation professionnelle) طبقا للمواد: 79 من قانون المالية 2007 و 192 , 196 مكرر إلى 196 مكرر 6 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة (CIDTA) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم : 11 التسوية الخاصة بالرسم على التكوين المهني المتعلقة بالسنوات المحقق فيها (2022 / 2021 / 2020 / 2019) .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

2022	2021	2020	2019	السنوات الدالة
5 785 244. 00	/	/	/	الأجور الخاصة المصرح بها
1%	1%	1%	1%	معدل الرسم على التمهين
57 852. 00	/	/	/	الحقوق الصافية
14 463. 00	/	/	/	غرامات الوعاء (25%)
72 315. 00	/	/	/	مجموع الحقوق و الغرامات

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

بعد نهاية التسوية لجميع الضرائب المذكورة أعلاه من قبل المحققين تم الإبلاغ الأولي للنتائج المتوصل إليها حيث استلم مسير هذه العيادة الطبية لهذا الإبلاغ الأولي الخاص بالأسس الجديدة لفرض الضريبة التي أسفرت عليها عملية التحقيق المحاسبي ¹.

المطلب الرابع : التبليغ النهائي لنتائج و الأعمال الختامية للتحقيق المحاسبي

الفرع الأول : التبليغ النهائي لنتائج التحقيق المحاسبي:

نظرا لعدم إبداء ملاحظات أو أي اعتراض من طرف مسير العيادة الطبية عن النتائج الأولية للتحقيق في الرد على التبليغ الأولي المسلم بتاريخ 2024/01/15 بالتالي مسير العيادة الطبية لم يلجأ للجنة التحكيم ².
تم اعتبار النتائج الأولية للتحقيق كنتائج نهائية .
و فيما يلي الحقوق و غرامات الوعاء للضرائب و الرسوم المسترجعة موضحة في الجدول التالي :

¹ الاطلاع على نموذج التبليغ الأولي , الملحق رقم : 11 .

² الاطلاع على نموذج استدعاء من أجل التحكيم . الملحق رقم : 12 .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

الجدول رقم : 12 الحقوق و غرامات الوعاء للضرائب و الرسوم المسترجعة و الناتجة عن التحقيق المحاسبي .

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

2022	2021	2020	2019	السنوات	الدالة
الرسم على النشاط المهني TAP					
/	136 563. 00	31 054. 00	127 322. 00		الحقوق الصافية
/	20 484. 00	3 106. 00	19 098. 00		غرامات الوعاء
/	<u>157 047. 00</u>	<u>34 160. 00</u>	<u>146 421. 00</u>		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة TAP
الضريبة على أرباح الشركات IBS					
/	726 283. 00	157 204. 00	422 047. 00		الحقوق الصافية
/	181 570. 00	23 580. 00	105 518. 00		غرامات الوعاء
/	<u>907 853. 00</u>	<u>180 784. 00</u>	<u>527 593. 00</u>		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة IBS
الضريبة على الدخل الإجمالي/مداخل رؤوس الأموال المنقولة IRG /RCM					
/	310 067. 00	67 114. 00	180 193. 00		الحقوق الصافية
/	77 516. 00	10 067. 00	27 029. 00		غرامات الوعاء
/	<u>387 583. 00</u>	<u>77 181. 00</u>	<u>207 222. 00</u>		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة IRG/RCM
الرسم على القيمة المضافة TVA					
/	614 533. 00	139 745. 00	572 952. 00		الحقوق الصافية
/	153 633. 00	20 961. 00	143 238		غرامات الوعاء
/	<u>768 166. 00</u>	<u>160 707. 00</u>	<u>716 190. 00</u>		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة TVA
الرسم على التمهين TAPP					
57 852. 00	44 025. 00	38 224. 00	53 298. 00		الحقوق الصافية
14 463. 00	11 006. 00	9 556. 00	13 324. 00		غرامات الوعاء
<u>72 315. 00</u>	<u>55 031. 00</u>	<u>47 780. 00</u>	<u>66 623. 00</u>		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة TAPP
الرسم على بالرسم على التكوين المهني TFP					
57 852. 00	/	/	/		الحقوق الصافية
14 463. 00	/	/	/		غرامات الوعاء
<u>72 315. 00</u>	/	/	/		مجموع الحقوق و الغرامات المسترجعة TFP
<u>72 315. 00</u>	<u>2 275 680. 00</u>	<u>500 612. 00</u>	<u>1 664 049. 00</u>		مجموع المبالغ المسترجعة كل سنة
4 512 656. 00				المبلغ الإجمالي المسترجع	

المصدر : وثائق مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث و مقابلة و حوار مع رئيس المصلحة .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

من خلال الجدول الخاص بالتسوية الضرائب الخاصة بعملية التحقيق المحاسبي وجدنا أن هذا المكلف لم يقدم أي تصريح لدى مركز الضرائب البويرة و الخاص بضريبة (IRG/RCM) , (TAPP) و (TPF) هذا يعني أنه تم التهرب عن أداء هاتين الضريبتين حيث قدرت نسبة التهرب الضريبي ب : 100 % في كل من الضرائب : (IRG/RCM) , (TAPP) و (TPF) .

قد علمنا أن مبالغ الضرائب المصرح بها لدى مركز الضرائب البويرة تتمثل في :

(TAP) : 3 969 468. 00 دج , (IBS) : 20 312 676. 00 دج و (TVA) : 16 518 678. 00 دج .

بمقارنة هذه النتائج مع نتائج الجدول نجد أن نسبة التهرب الضريبي في ضريبة (TAP) يقدر ب :

7.84 % , ضريبة (IBS) 7.37 % و ضريبة (TVA) 9.06 % .

بالتالي يمكن القول أن نسبة التهرب مرتفعة جدا في بعض الضرائب و منخفضة في البعض الآخر هذا يرجع إلى سبب رئيسي هام و هو : الضرائب التي لها علاقة بالفوترة و التي تفرض على رقم الأعمال و التي تساهم في تحديد النتيجة الجبائية , و التي تخص عملية التعامل مع الغير لا يمكن إخفاؤها لذا نجد نسبة التهرب منخفضة نوعا ما , بالإضافة إلى مبالغها المرتفعة فانه في حالة التهرب يتحمل المكلف غرامات مالية جد مرتفعة فان المكلف يتجنب التهرب في هذا النوع من الضرائب . أما فيما يخص الضرائب التي لها علاقة بالشركة في حد ذاتها نجد نسب التهرب فيها مرتفعة .

بالتالي من خلال الجدول يمكن القول أن إدارة مركز الضرائب البويرة قد نجحت في استرجاع مبلغ مالي

جاء عملية التحقيق المحاسبي لهذه الشركة و المقدر ب : 4 512 656. 00 دج مما ساهم في تعزيز إيرادات الخزينة العمومية .

الفرع الثاني : الأعمال الختامية للتحقيق المحاسبي

بعد الإنتهاء من إعداد التبليغ النهائي لنتائج التحقيق و التأشير عليه من طرف رئيس المركز ، تم تسليم نسخة منه إلى مسير الشركة مع وصل الاستلام بتاريخ 2024/01/25 , قام المحققان في المحاسبة بإعداد الورد الفردي الذي يحتوي على الرسوم و الضرائب الناتجة عن التحقيق المحاسبي و المدونة في هذا التبليغ النهائي . و بعد كل هذه الخطوات تم إعداد التقرير النهائي للتحقيق (محضر) حيث سلمت نسخة منه إلى المصلحة الرئيسية للتسيير المكلفة بتسيير الملفات مع وصل الاستلام ، كما أرسلت نسخة منه إلى المديرية الجهوية للضرائب لتطبيق الدراسة و المتابعة ¹.

العملية الأخيرة و الختامية بعد صدور الورد الأحادي بالإضافة إلى الإمضاء و المصادقة عليه من قبل المدير الولائي للضرائب لولاية " البويرة " و رئيس مركز الضرائب " البويرة " يتم إرسال هذا الورد إلى قابض الضرائب لمركز الضرائب البويرة (القباضة) من أجل تطبيق إجراءات عملية التحصيل لهذا الورد .

¹ الاطلاع على نموذج التقرير النهائي للتحقيق المحاسبي , الملحق رقم : 13 .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

المطلب الخامس : الإحصائيات الخاصة بمركز الضرائب البويرة في مجال الرقابة الجبائية

حسب التصريحات و المعطيات التي قدمتها لنا المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث لمركز الضرائب البويرة فالإحصائيات بالرقابة الجبائية من حيث عدد الملفات المحقق فيها و الحقوق و الغرامات الناتجة عن كل نوع من الرقابة الجبائية لسنوات 2019 , 2020 , 2021 , 2022 , 2023 موضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم : 13 الإحصائيات الخاصة بمركز الضرائب البويرة في مجال الرقابة الجبائية لسنوات (2019 , 2020 , 2021 , 2022 , 2023)

(الوحدة : " المبالغ مقدرة بالدينار الجزائري ")

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الدالة					
الرقابة على الوثائق (CSP)					
عدد الملفات	210	283	408	357	301
الحقوق و الغرامات الناتجة عن CSP	45 868 586. 00	242 100 275. 00	502 397 203. 00	846 259 471. 00	114 243 546. 00
التحقيق المصوب في المحاسبة (VP)					
عدد الملفات	30	22	20	26	/
الحقوق و الغرامات الناتجة عن VP	78 555 554. 00	103 142 172. 00	72 141 868. 00	30 555 407. 00	/
التحقيق في المحاسبة (VC)					
عدد الملفات	44	30	43	00	/
الحقوق و الغرامات الناتجة عن VC	700 117 015. 00	228 157 966. 00	543 948 616. 00	00	/
التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة (VASFE)					
عدد الملفات	00	06	06	00	07
الحقوق و الغرامات الناتجة عن VASFE	00	23 289 000. 00	18 276 685. 00	00	13 702 789. 00
مجموع الملفات	284	341	477	383	308
إجمالي الملفات	1793				
مجموع المبالغ الناتجة	824 541 155. 00	596 689 413. 00	1 136 764 373. 00	876 814 878. 00	127 946 335. 00

المصدر : معطيات مقدمة من قبل المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث , المديرية الفرعية للرقابة الجبائية , المديرية الفرعية للعمليات الجبائية .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

من خلال الجدول نجد عدد الملفات الخاصة بـ "CSP" خلال هذه السنوات تمثل نسبة 86.95 % من مجموع الملفات المحقق فيها تمثل أكبر نسبة , هذا راجع إلى أن جميع الملفات تعرض للرقابة الداخلية أولها الشكلية فان وجدت تناقضات طفيفة تعرض للرقابة على الوثائق , و إن وجدت تجاوزات و تناقضات كبيرة فان هذه الأخيرة تعرض على الرقابة المعمقة و الخارجية حسب نوع الرقابة اللازمة لنوع الضرائب, 5.47 % بالنسبة "VP C" و 6.52 % بالنسبة "VC" و 1.06 % بالنسبة "VASFE" . و بالتالي يمكننا القول أنه لبرمجة الرقابة الخارجية يستوجب على الادارة الضريبية أولاً القيام بالرقابة الداخلية .

فبالرغم من ضآلة نسب الملفات المعرضة للتحقيق المعمق و الخارجي إلا أنه المبالغ المالية المسترجعة كبيرة نظرا لأهمية هذه الأخيرة و التي تخض في معالجة الملفات الخطيرة ذات التجاوزات الكبيرة .

الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب البويرة " دراسة ملف جبائي "

يمكن اعتبار التحقيق المحاسبي أهم و أنجع وسيلة تستخدمها الدولة في استرجاع المبالغ المالية التي قد تملص المكلفين بالضريبة منها سواءا بطريقة شرعية أو غير شرعية , و تمثل رقابة معمقة و خارجية في نفس الوقت و تشمل أكبر عدد من السنوات المحقق فيها مقارنة بالأنواع الأخرى و التي تشمل أربعة (04) سنوات مالية مغلقة , و أنها تراجع جميع أنواع الضرائب الممكن استرجاعها , كما تمثل المرحلة الأخيرة لعملية المراقبة الجبائية .

الخلاصة :

هدفت الدراسة التطبيقية " حالة التحقيق في المحاسبة " التي قمنا بها من خلال دراسة ملف جبائي للشركة ذات المسؤولية المحدودة لعيادة متعددة الاختصاصات التي تمارس نشاط العيادة الطبية على مستوى مركز الضرائب " البويرة " (CDI BOUIRA) إلى توضيح مدى مساهمة الرقابة الجبائية فعليا في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي بكل أنواعه باستعمال مختلف الأساليب القانونية التي يمنحها المشرع الضريبي للإدارة الجبائية والمحافظة على الأموال العمومية من السرقة والنهب .

و لعل أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة و التي تم إسقاطها على تحقيق ملف جبائي للمديرية الفرعية للضرائب لولاية " البويرة " و هو أن المبالغ المتهرب منها ضخمة و قادرة على إنعاش خزينة الدولة من خلال دمج مختلف الحقوق و الغرامات إلى وعاء الضريبة .

عملية الرقابة الجبائية من خلال التحقيق المحاسبي أدت إلى تحديد رقم الأعمال الحقيقي و الفعلي المحقق لدى هذه المؤسسة و بالتالي تمت عملية تسوية مختلف الضرائب التي تخضع لها هذه الأخيرة وتهربت عن أدائها , و تم تحديد المبالغ المالية المسترجعة من طرف الإدارة الضريبية , هذا يدل على فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي .

الخلافة

الخاتمة :

نظرا لأهمية الضرائب و الدور الفعال الذي تلعبه في الاقتصاد الوطني , لذا تسعى السلطة التشريعية لسن مجموعة من الإجراءات و القوانين الخاصة بالرقابة الجبائية للحد من ظاهرة التهرب و الغش الضريبي .

نظرا لتعدد هذه الظاهرة و كذا احتوائها على عدة طرق احتيالية , فالمكلف بالضريبة دائما يسعى إلى تخفيض أسس فرض الضريبة أو التخلص منها نهائيا من خلال استغلال الثغرات القانونية , و كذا التلاعب بالمحاسبة سواء بتضخيم التكاليف أو تخفيض الإيرادات , بالإضافة إلى لجوء المكلف بالضريبة للتملص من أدائها قد يرجع إلى ثقل العبء الضريبي على هذا الأخير بسبب تعقد النظام الجبائي , عدم استقرار التشريع الجبائي , غياب سياسة فعالة , عدم كفاءة الإدارة الجبائية , و كل هذا حتما يؤدي إلى ضعف الرقابة الجبائية .

الرقابة الجبائية تمثل أداة تقوم باستدراك النقائص , تصحيح الأخطاء , اكتشاف عمليات التدليس التي يقوم بها المكلفين , فهي تعتمد أساسا على التصريحات المقدمة من قبل هذا الأخير إلى المصالح الجبائية , كما تحتوي هذه التصريحات على المعلومات التي تحدد أسس الأوعية الضريبية , إلا أنه للإدارة الضريبية الحق في التحقيق في وضعيتهم و جمع المعلومات الخاصة بهم مقارنة بالمعلومات المصرح بها , لإثبات مدى صحتها باستعمال مختلف أدوات الرقابة الجبائية , و النتائج المحصل عليها تلزم الإدارة الجبائية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أسس فرض الضريبة و كذا فرض عقوبات لردع المخالفين للقوانين .

فمن خلال دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي قدمنا بدراسة نظرية وأخرى تطبيقية و حاولنا أن نطبق ما هو نظري في الميدان التطبيقي و كذا إبراز مدى مساهمة أدوات الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي بأسلوب فعال مع اعتماد طرق و وسائل حديثة خاصة فيما يتعلق بعصرنة الإدارة الضريبية .

نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات :

- من خلال معالجتنا لموضوع " دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي " توصلنا إلى :
- عملية تحديد الضريبة الواجب أدائها يقع على عاتق السلطة التشريعية في الدولة , و تعدد الضرائب يرجع إلى تعدد و اختلاف مصادر المداخيل , الأرباح , الثروات المحققة من قبل الأشخاص الطبيعية والمعنوية , و هذا التنوع يعزز من إيرادات الخزينة العمومية التي بدورها تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الدولة سواء اقتصاديا , اجتماعيا أو سياسيا , و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .
- التهرب الضريبي أساسا يرجع إلى منح الحرية الكاملة للمكلف بالضريبة للإدلاء بتصريحاته الجبائية وهذا ما نتج عنه التملص من أداء الواجبات الضريبة بشكل كلي أو جزئي سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية , و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .
- للحد من التهرب و الغش الضريبي وجب على الإدارة الضريبية اعتماد آليات مكافحته منها وقائية وأخرى ردعية وعقوبات أهمها نجد آلية الرقابة الجبائية , و يتم ذلك من خلال اعتماد أشكال مختلفة من الرقابة منها رقابة على مستوى مكاتب الإدارة الضريبية المتمثلة في الرقابة الشكلية و الرقابة على

الخاتمة العامة

الوثائق و الرقابة في عين المكان منها التحقيق المصوب , التحقيق في المحاسبة , التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة , و هذا التنوع و التفرع لأنواع الرقابة الجبائية راجع إلى تنوع وتعدد الضرائب أي كل نوع من هذه الأخيرة لها نوع خاص من الرقابة الجبائية , هذا مايؤكد صحة الفرضية الثالثة .

- توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية أن عملية الرقابة الجبائية من خلال التحقيق المحاسبي في مركز الضرائب " البويرة " أدت إلى تحديد رقم الأعمال الحقيقي و الفعلي المحقق من قبل المكلف بالضريبة , و كما تمت عملية تسوية مختلف الضرائب و فرص أسس ضريبية جديدة على الشركة محل التحقيق المحاسبي , هذا يدل على فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي , هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة .

- الإدارة الجبائية مبدئيا تعتبر تصريحات المكلفين بالضريبة صحيحة إلا أن المشرع خول لها باستعمال السلطة و قوة القانون للتحقق و التأكد من صحة هذه التصريحات و البيانات المالية و ذلك بسن مجموعة من القوانين , الإجراءات و الوسائل للحد من التهرب و الغش الضريبي .

- الرقابة الجبائية تمثل مجموعة من الإجراءات و القوانين تستخدمها الإدارة الضريبية لمراقبة المكلفين بالضريبة , و تتجلى فعاليتها في الحد من التهرب و الغش الضريبي .

- لتعزيز فعالية الرقابة الجبائية تم اعتماد السلطة في الدولة بتكليف الإدارة الجبائية بالتعاون مع مختلف الهيآت المحلية و الدولية لمعالجة و الحد من مشكلة التهرب و الغش الضريبي .

- الغرض من الرقابة الجبائية يتمثل في إعادة تقويم أسس فرض الضريبة على المكلفين المتمصلين من الضريبة .

- إن اعتماد الإدارة الضريبة في تعزيز الرقابة على آليات و استراتيجيات أخرى للحد من التهرب الضريبي منها عصنة الإدارة الضريبة من خلال اعتماد برامج , وسائل و أجهزة حديثة منها نظام المراكز , CPI , CDI , أنظمة جبايتيك , مساهماتك ... , وكذا اعتماد آلية الحصر الضريبي للتقليل من حجم التهرب الضريبي .

- يبقى اعتماد آلية تبني نظام الدفع الالكتروني طموح يسعى إلى تحقيقه بالأخص في الجزائر مستقبلا نظرا لأهميته ويمثل وسيلة فعالة للحد من التهرب الضريبي .

- ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية أيضا أن المبالغ المتهرب منها ضخمة و قادرة على إنعاش خزينة الدولة من خلال دمج مختلف الحقوق و الغرامات إلى وعاء الضريبة .

التوصيات و الاقتراحات :

- تبسيط القوانين الضريبية قدر المستطاع من قبل السلطة المشرعة مع مراعاة المستوى العلمي والثقافي لجميع فئات المجتمع الخاضعة للضريبة .

الخاتمة العامة

- إخضاع أكبر عدد ممكن من الملفات الجبائية من أجل تكثيف لعملية الرقابة بمختلف أنواعها خاصة المعمقة و في عين المكان بهدف استرجاع المستحقات الضريبية و فرض غرامات مالية على كل مكلف قام بالتهرب الضريبي .
- اعتماد أنظمة ضريبية فعالة و فرض إجراءات , عقوبات صارمة و ردعية ضد المتهربين من أداء الضريبة و عدم التسامح معهم و تسجيلهم في القائمة الوطنية الخاصة بالتهرب الضريبي .
- تعزيز التعاون بين إدارة الضرائب ومختلف الإدارات العمومية على المستوى المحلي و الدولي .
- تقريب الإدارة من المواطن من خلال نشر الوعي الضريبي , و تنظيم الملتقيات لإبراز دور الضريبة في المجتمع .
- الاهتمام بالعنصر البشري في الإدارة الجبائية خاصة تلك المتعلقة بالتكوين و التدريب على استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة من أجل رفع كفاءة الأعوان بالأخص أعوان الرقابة الجبائية .

آفاق الدراسة :

الجهد المبذول خلال دراسة موضوع دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي ، لا يخلو من النقائص ، حيث قمنا بدراسة هذا الموضوع بصفة عامة في الجزائر و بصفة خاصة في ولاية البويرة ، كما يمكن أن تكون دراستنا امتداد لدراسات سابقة من خلال تقديمنا قيمة إضافية للبحث و تمثل دراستنا هذه بداية و منطلقا للدراسات الأخرى خاصة مع توسع نشاط المعاملات ، التجارة الالكترونية و التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال مما أدى إلى زيادة التهرب الضريبي .

يمكن لدراستنا أيضا أن تكون كنتمهيد لمواضيع أخرى لأنها لا تزال مجالا للبحث لذلك نقترح مواصلة

الدراسة من خلال المواضيع التالية :

- واقع و دور وسائل الدفع الالكترونية للحد من التهرب الضريبي في الجزائر
- دراسة واقع و دور الرقمنة في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر .
- دراسة آليات الرقابة الجبائية الخاصة بالتجارة الالكترونية .

و في الأخير نشكر الله عز وجل و نحمده على توفيقنا لمعالجة هذا الموضوع ، و الله الموفق وهو

يهدي إلى السبيل .

المراجع

قائمة الكتب باللغة العربية :

- 1 . إبراهيم محمد خريس , الضرائب في النظام المالي الإسلامي "دراسة مقارنة " , دار الأيام للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2014
- 2 . بن أمارة منصور , إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية , دار هومة للنشر و التوزيع , الجزائر , 2011
- 3 . حسين مصطفى حسين , المالية العامة , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , الطبعة 7 , 2016
- 4 . حميد بوزيدة , جباية المؤسسات , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , الطبعة 2 , 2007
- 5 . خالد أمين عبد الله , " ضريبة الدخل , الضرائب الجمركية , ضريبة المبيعات , دراسة مقارنة " , دار وائل للنشر , عمان , الأردن , الطبعة 1 , 2015
- 6 . سعيد عبد العزيز عثمان , اقتصاديات الضرائب " سياسات , نظم , قضايا معاصرة " , الدار الجامعية , الاسكندرية , 2007
- 7 . طارق عبد العال حماد , الضرائب على الدخل , دار الجامعية , الاسكندرية , 2007
- 8 . عبد الباسط علي جاسم الزبيدي , الضرائب على الدخل , دار حامد للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , 2015 ,
- 9 . عبد الحكيم مصطفى الشرقاوي , التهرب الضريبي و الاقتصاد الأسود , دار الجامعة الجديدة للنشر , الإسكندرية , 2006
- 10 . عبد المجيد قدي , دراسات في علم الضرائب , دار جريز للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , الطبعة 1 , 2011
- 11 . عبد المنعم فوزي , المالية العامة و السياسة المالية , دار النهضة العربية للطباعة و النشر , بيروت , لبنان , 1995
- 12 . فليح خلف , مدخل إلى المالية العامة , جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع , الأردن , الطبعة 1 , 2017
- 13 . محرزى عباس محمد , اقتصاديات المالية العامة " النفقات العامة , الإيرادات العامة , الميزانية العامة للدولة " , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون الجزائر , الطبعة 6 , 2015
- 14 . محرزى عباس محمد , اقتصاديات الجباية و الضرائب , دار هومة , الجزائر , الطبعة 4 , 2008
- 15 . محمد عمر أبو دوح , الإصلاح الضريبي بين اعتبارات الجباية و الأسس العلمية للضرائب , الدار الجامعية , الإسكندرية , 2008
- 16 . ناصر مراد , فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2011 ,

قائمة المراجع

17. يلس شاوش بشير , المالية العامة " المبادئ العامة و تطبيقاتها في القانون الجزائري " , ديوان

المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , الطبعة 2 , 2017

18. يونس أحمد البطريق , المالية العامة " الضرائب و النفقات العامة " , الدار الجامعية , الإسكندرية

قائمة الأطروحات , الرسائل و المذكرات :

1 . بلواضح الجيلاني , التهرب الضريبي بين فعالية آليات الرقابة و إستراتيجية مكافحة , أطروحة

دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و علوم التجارية , جامعة محمد بوضياف , المسيلة ,
الجزائر , 2015

2 . دوداح رضوان , طرق مكافحة الغش و التهرب الضريبي " حالة الجزائر " , أطروحة دكتوراه , كلية

العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجزائر 3 , الجزائر , 2015/2014

3 . سميرة بوعكاز , مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي , أطروحة دكتوراه ,

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير , جامعة محمد خيضر , بسكرة , الجزائر
2015/2014,

4 . قرقوس فتيحة , مديرية كبريات المؤسسات , أطروحة دكتوراه , كلية الحقوق سعيد حمدين , جامعة

الجزائر 1 بن يوسف بن خدة , الجزائر , 2017

5 . الياس قلاب ذبيح , مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية , رسالة الماجستير , كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير , جامعة محمد خيضر , بسكرة , الجزائر , 2010/2009

6 . بشري عبد الغني , فعالية الرقابة الجبائية و أثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر , رسالة

الماجستير , كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان ,
الجزائر , 2011/2010

7 . حمزة بوشيبان , عادل بن سعد الله , دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبائتك نموذجا ,

مذكرة ماستر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير , جامعة محمد البشير الإبراهيمي , برج
بوعريرج , الجزائر , 2023/2022

8 . مسعودة ضيف , نسبية عطلي , يمينة سليمان , الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب

الضريبي , مذكرة ماستر , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الشهيد حمة

لخضر , الوادي , الجزائر , 2019/2018

قائمة المجالات :

1. المجلة المصرية لعلوم المعلومات , أثر تبني نظام الدفع الإلكتروني على الحد من التهرب الضريبي ,

المجلد : 05 , العدد : 2 , 2018

2. مجلة الاقتصاد الجديد , العدد : 09 , التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه , جامعة اربد

, الأردن , 2013

قائمة المراجع

3. مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية , رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر , المجلد : 06 , العدد : 02 , مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية و علوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة , جامعة الجلفة , الجزائر , 2022
4. مجلة جامعة دهبوك , تحليل أسباب و آثار ظاهرة التهرب الضريبي و طرق معالجته في النظام الضريبي العراقي , المجلد : 20 , العدد : 02 , قسم الاقتصاد كلية الإدارة و الاقتصاد , جامعة دهبوك , إقليم كردستان العراق , 2017

الجرائد الرسمية :

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , الجريدة الرسمية العدد : 20 , الصادرة في 02 ربيع الثاني 1430 الموافق 29 مارس 2009
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , الجريدة الرسمية العدد : 09 , الصادرة في 12 شعبان 1411 هـ الموافق ل 27 فبراير 1991

القوانين :

- 1 . المادة 01 من قانون الطابع , 2024
- 2 . المادة 02 من قانون التسجيل , 2024
- 3 . المادة 11 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 4 . المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 5 . المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 6 . المادة 78 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 7 . المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 8 . المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 9 . المادة 186 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 9 . المادة 189 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 10 . المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة , 2024
- 11 . المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 13 . المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 14 . المادة 19 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 15 . المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 16 . المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 17 . المادة 44 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024
- 18 . المادة 62 من قانون الإجراءات الجبائية , 2024

قائمة المراجع

19 . القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 صفر عام 1430 الموافق 21 فبراير سنة 2009 يحدد تنظيم

المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحيتها

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

1. Agnes Lieutier , **FICHES FISCALES** , Edition Corroy , France , 1^{er} Edition , 2012
2. Emmanuel Disle , Jacque Saraf , **DROIT FISCALE** , Edition Francis Le Febvre , Paris , France , 4eme Edition , 2012
3. Boumediene Mohamed Amine , Boussis Anis , **EVALUATION DE L'EFFICACITE DE CONTROLE FISCALE DES DOCUMENTS COMME MECANISME DE LUTTE CONTRE L'EVASION FISCALE** , Mémoire Master , Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger , 2021/2022
4. Kerrouche Aouda , **TECHNIQUES ET PROCEDURES DE CONTROLE FISCALE** , Mémoire Master , Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , **Université de Bejaia , Alger , 2021/2022**
5. Serir Mohamed Hichem , Yahoui Amine , **LA LUTTE CONTRE LA FRAUDE ET L'EVASION FISCALE** , Mémoire Master , Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger , 2020/2021
6. Zirmi Idir , Sahouane Billal , **LE CONTROLE FISCALE : UN MOYEN DE LUTTE CONTRE LA FRAUDE ET L'EVASION FISCALE** , Mémoire Master , Département Des Sciences Financières Et Comptabilité , Université Mouloud Mammeri , Tizi-Ouzou , Alger , 2021/2022 , P : 5 .

قائمة المواقع الالكترونية :

1. الفرق بين الضريبة و الرسم , على الموقع : <https://rouwwad.com>
2. المديرية العامة للضرائب , الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz>
3. المديرية العامة للضرائب , النظام الحقيقي , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz>
4. المديرية العامة للضرائب , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz>
5. المديرية العامة للضرائب , نظام الضريبة الوحيدة الجزافية , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz>
6. مفهوم الضرائب أنواعها أسس فرضها , على الموقع : <https://www.equiti.com>
7. أهداف الضريبة , على الموقع : <https://mail.almerja.com>
8. جبايتك و مساهمتك , الخدمات الرقمية لتصريح و دفع الضرائب و الرسوم عن بعد , على الموقع : <https://www.mfdgi.gov.dz/service-pro-ar/declaration-et-paiement-en-ligne-ar>

الملاحق

الملحق رقم : 02

Droit de timbre sur état					
Code	Opérations imposables	العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00				%	
				%	
				%	
4			TOTAL		
Impôts et taxes non repris ci-dessus					
Code	Opérations imposables	العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
				%	
				%	
				%	
5			TOTAL		
RECAPITULATION (EN DA)					
		المستحق (ج)			
1 - TAP	C/500 026/A		Cadre réservé au contribuable		Cadre réservé au service d'assistance
2 - AP / IBS.	C/201 001/M1		يشهد بصحة وصدق محتوى هذا التصريح وخطابه مع الوثائق المحاسبية.		
3.1 - IRG salaires.	C/201 001/100		Certifié sincère et véritable contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.		Observations éventuelles
3.2 - IRG / Autres rel. sources.	C/201 001/101A/B/C				
3.3 - IBS/ Ret. à la source.	C/201 001/M2 et 3				
- TIC	C/201 003/303A/B		A le Cachet, signature.		
4 - Droits de timbre.	C/201 002/201				
5 - Autres	C/.....				
6 - TVA.	C/500 020/A				
MONTANT TOTAL A PAYER					

9

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب - ولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوّاري / مفتشية الضرائب لـ :

Recette des Impôts de
Commune de

قبضة الضرائب لـ :
بلدية :

- نظام الضريبة الجزائية الوحيدة -
التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :
- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل الصاء 30 جوان لسنة 20.....
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE **I- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة**

- Nom, Prénoms/ Raison sociale : - الاسم و التّعباد / اسم المؤسسة :

- Activité (s) exercée (s) : - النشاط أو النشاطات الممارسة :

- Date du début d'activité : - تاريخ بداية النشاط :

- Activité exonérée : - نشاط معفى :

ANAE (Ex-ANSE) ☐ CNAC ☐ ANGEM ☐ Exonération des activités artisanales ☐ Autres exonérations ☐

ANAE (Ex-ANSE) ☐ CNAC ☐ ANGEM ☐ إعفاء الأنشطة الحرفية ☐ إعفاءات أخرى ☐

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité : - عنوان ممارسة النشاط :

- Adresse du domicile du contribuable : - عنوان إقامة المكلف بالضريبة :

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : - رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'article d'imposition : - رقم المادة :

II- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA) **II - رقم الأعمال / الإيرادات المهنية التقديرية - (دج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال / الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائية الوحيدة المستعقة IFU de
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح ⁽¹⁾
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire ⁽¹⁾

III- MARGE BENEFICIAIRE EN DA **III - هامش الربح - (دج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائية الوحيدة المستعقة IFU de
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

في
A le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :
Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون: بصفة حصرية: نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد. يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

قائمة الملاحق

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائية الوحيدة	
Identification du contribuable - Nom, Prénoms / Raison Sociale : - NIF : - Numéro d'article d'imposition : معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة - الاسم واللقب / اسم المؤسسة : - رقم التعريف الجبائي : - رقم المادة :	
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU طرق تسديد الضريبة الجزائية الوحيدة	
Païement intégral de l'IFU ☐ التسديد الكلي للضريبة الجزائية الوحيدة التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Païement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
Païement fractionné de l'IFU ☐ التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائية الوحيدة تسديد القسط الأول المقدر بـ 50% من الحقوق عند إيداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Païement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
Païement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 20..... تسديد القسط الثاني المقدر بـ 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة :	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
Païement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 20..... تسديد القسط الثالث المقدر بـ 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة :	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
Païement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20..... التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائية الوحيدة المسددة : 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائية الوحيدة المسددة : 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Bis
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية
CPI/Inspection des Impôts de :		مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:
Recette des Impôts de		قباضة الضرائب ل:
Commune de		بلدية :
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:		
- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE :		
الفترة من: إلى: Période du au		
تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة N+1 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة		
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- الاسم و اللقب / اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط أو النشاطات الممارسة:
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط :
- Activité exonérée :		- نشاط معفى:
ANADE (Ex-ANSEJ) ☐	CNAC ☐	ANGEM ☐
و.ن.د.م	ص.ن.د.م	و.ن.د.م
Exonération des activités artisanales ☐		Autres exonérations ☐
إعفاء الأنشطة الحرفية		إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة:
- Numéro de téléphone :		- رقم الهاتف :
II - VOLET RESERVE AUX SALAIRES II - إطار مخصص للأجور		
- Nombre de salariés :		- عدد المستخدمين :
- Montant global brut des salaires versés * :		- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :		- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :		- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :
(*) Ces informations concernent l'année N		(*) هذه المعلومات تتعلق بالسنة N
Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante ☐ إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية		

قائمة الملاحق

III - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية (دج)							
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/ Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/ Recettes professionnelles prévisionnels		
		خاضع Imposable (1)	معفى Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	معفى Exonéré	الإجمالي Global
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%						
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%						
المجموع Total							

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح ⁽¹⁾
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire ⁽¹⁾

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA							
VI - هامش الربح (دج)							
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisée (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré			
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises							

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A , le في.....
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة

A , le في.....
Montant de l'IFU acquitté : مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة:
En chiffres : DA بالأرقام : دج
En lettres : DA بالحروف : دج
Quittance N° du وصل الدفع رقم : في.....
Cachet et signature du Caissier : ختم و إمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°51/2023

MINISTRE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Structure

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية
مصلحة

IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL
Revenus provenant de la location, à titre civil, de biens bâtis et non bâtis
(Art 42 et 104 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, à souscrire au plus tard le vingt (20) du mois qui suit celui de la perception des loyers, auprès de la recette des impôts dont relève le lieu de situation du bien loué

I - RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LE BAILLEUR ET LE PRENEUR

- Désignation du bailleur :
- Nom, Prénom :
- Adresse :
Commune : Wilaya : Code postal :
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) (1) :
- Numéro d'Identification National (NIN) :

- Désignation du preneur :
- Nom, Prénom ou raison sociale :
- Adresse :
Commune : Wilaya : Code postal :
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) (1) :
- Numéro d'Identification National (NIN) :

II - RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LE BIEN LOUE

- Nature du bien loué (2) :
- Lieu de situation du bien loué :
Commune : Wilaya : Code postal :
- Numéro d'Article d'Imposition du bien loué :
- Destination du bien loué (3) : ☐ Habitation ☐ Professionnel ou commercial ☐ Agricole ☐
- Période du contrat : Du au
- Périodicité de versement des loyers (4) :

III - MONTANT DE L'IMPOT A PAYER

☐ Montant annuel des loyers, inférieur ou égal à 1.800.000 DA (Renseignez les champs correspondants dans le tableau ci-dessous)

Désignation	Montants des loyers bruts	Taux	IRG à payer
- Revenus provenant de la location de biens bâtis :			
- Revenus provenant de la location de biens à usage d'habitation		7%	
- Revenus provenant de la location de locaux à usage commercial ou professionnel, non munis de mobiliers ou de matériels, ainsi que ceux provenant des locations au profit des sociétés		15%	
- Revenus provenant de la location de biens non bâtis :			
- Revenus provenant de la location des propriétés non bâties affectées à un usage autre qu'agricole		15%	
- Revenus provenant de la location de terrain à usage agricole		10%	
Total à payer :			

(1) Sont tenus de renseigner ce champ, les contribuables disposant d'un NIF.
(2) Préciser la nature du bien (terrain nu, maison individuelle, bien collectif, ...).
(3) Cocher la case correspondant à la destination du bien loué.
(4) Indiquer les périodicités de versement des loyers (Mensuelle, trimestrielle, annuelle, ...).

قائمة الملاحق

☐ Montant annuel des loyers excédant 1.800.000 DA (Renseignez les champs correspondants dans le tableau ci-dessous)			
Désignation	Montants des loyers bruts	Taux	IRG à payer
- Revenus provenant de la location de biens de toute nature donnant lieu à une imposition provisoire		7%	

PRECISION : Les loyers bruts annuels dont le montant est supérieur à 1.800.000 DA, sont soumis à une imposition provisoire au taux de 7%, qui s'impute sur l'imposition définitive du revenu global, établie par les services fiscaux dont dépend le domicile fiscal du contribuable. Aussi, les contribuables concernés sont tenus également de souscrire la déclaration annuelle de revenus, série G n°01.

Lorsqu'il s'agit d'une location à usage d'habitation, les revenus entrant dans l'assiette de l'IRG, bénéficient d'un abattement de 25%, et ce, lors de la souscription de la déclaration série G n°01.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A, le

Signature de l'intéressé (e)

MODE DE PAIEMENT

☐ Par chèque bancaire N° du Tirée sur l'agence
☐ Par chèque postal N° du
☐ En numéraire

Cadre réservé à la Recette des Impôts

A, le

Cachet et signature du Caissier

Montant payé en chiffres et en lettres :

.....

Quittance N° du

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 06

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Structure

Série G N°17

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية
مصلحة

IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL
Plus-Values de Cessions à titre onéreux des immeubles bâtis ou non bâtis et des droits réels immobiliers
(Art 80-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Déclaration tenant lieu de bordereau-avis de versement, à souscrire, auprès de la recette des impôts du lieu de situation du bien, dans un délai n'excédant pas trente (30) jours, à compter de la date de l'établissement de l'acte de vente.

I – RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LE CEDANT ET L' /LES ACQUEREUR (S)

1. Désignation du cédant ⁽¹⁾:

- Nom, Prénom :

- Adresse :

Commune :, Wilaya : Code postal : 1 1 1 1 1 1

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) ⁽²⁾ : 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

- Numéro d'Identification Nationale (NIN) :

2. Désignation de ou des acquéreur (s) :

- Nom, Prénom ou raison sociale :

- Adresse :

- Nom, Prénom ou raison sociale :

- Adresse :

- Nom, Prénom ou raison sociale :

- Adresse :

II – DESIGNATION DU BIEN OU DES DROITS REELS CEDES

- Nature du bien cédé ⁽³⁾:, Consistance globale (bâtie ou non bâtie) ⁽⁴⁾ :

- Nature des droits réels cédés :

- Adresse ou lieu de situation du bien :

Commune :, Wilaya : Code postal : 1 1 1 1 1 1

- Numéro d'Article d'Imposition du bien :

- Nature de l'opération réalisée ⁽⁵⁾ :

- Origine de la propriété ⁽⁶⁾ :

- Date d'acquisition ou de création :

- Date d'établissement de l'acte:

- Nature de l'acte ⁽⁷⁾ :

(1) Lorsque le cédant n'est pas domicilié en Algérie, la liquidation et le paiement de l'impôt peuvent être effectués par son mandataire dûment habilité.
(2) Sont tenus de renseigner ce champ, les contribuables disposant d'un NIF.
(3) Préciser la nature du bien (terrain nu, maison individuelle, bien collectif, ...).
(4) Préciser la surface globale, la partie non bâtie, bâtie et le nombre de niveaux en cas de maison individuelle.
(5) Préciser s'il s'agit d'une donation ou d'une cession à titre onéreux. En cas de donation, il y a lieu également d'indiquer le degré de parenté.
(6) Préciser si le bien cédé est issu d'une succession, d'une donation ou il a fait l'objet d'acquisition.
(7) Indiquer la nature de l'acte (Acte administratif, acte de propriété, ...).

قائمة الملاحق

III - ELEMENTS A DECLARER ⁽⁸⁾	
Désignation	Valeur en DA
- Prix de cession du bien ou des droits réels ⁽⁹⁾ (A)	
Montant des droits et taxes acquittés (B)	
Autres frais dûment justifiés ⁽¹⁰⁾ (C)	
- Prix d'acquisition ou la valeur de création ⁽¹¹⁾ (D)	
Frais d'acquisition, d'entretien et d'amélioration dûment justifiés (Dans la limite de 30% du prix d'acquisition ou de la valeur de création du bien cédé) ⁽¹⁰⁾ (E)	
Plus-Value dégagée (F) = ((A-B-C) - (D+E)):	
Taux de l'abattement:	 %
Montant de l'abattement (G) = (F X Taux) :	
Plus-Value imposable (H) = (F-G) :	

Précision : Le montant de l'abattement est de l'ordre de 5% par an, à compter de la troisième (03) année de la date d'entrée en possession du bien cédé, et ce, dans la limite de 50%. Pour déterminer la période de trois (03) ans, il y a lieu de procéder à un décompte de date à date.

IV - MONTANT DE L'IMPOT A PAYER	
Désignation	Valeur en DA
- Plus-Value imposable	
- Taux de l'impôt	15% ☐ Exonéré ☐
Montant de l'impôt ⁽¹²⁾ (I) :	
Réduction d'impôt de 50% (J) = ((I) X 50 %) :	
Montant à payer (K) = (I - J) ⁽¹²⁾ :	

Précision : La réduction d'impôt de 50% n'est accordée que dans le cadre de la cession de logements collectifs constituant l'unique propriété et l'habitation principale.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A, le
Signature de l'intéressé (e)

Mode de paiement

☐ Par chèque bancaire N° du

☐ Par chèque postal N° du

☐ En numéraire

Cadre réservé à la Recette des Impôts

A, le
Cachet et signature du Caissier

Montant payé en chiffres et en lettres :

Quittance N° du

⁽⁸⁾ L'administration fiscale se réserve le droit de réévaluer les bases déclarées, conformément aux dispositions de l'article 78 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées.

⁽⁹⁾ En cas de donation, il y a lieu de mentionner la valeur vénale du bien.

⁽¹⁰⁾ Les documents justifiant ces frais doivent être annexés à la présente déclaration.

⁽¹¹⁾ Lorsque l'origine du bien cédé provient d'une donation ou d'une succession, il y a lieu de retenir la valeur vénale du bien à la date de la donation ou de la succession.

⁽¹²⁾ Les montants dus doivent être arrondis au dinar supérieur pour les fractions égales ou supérieures à cinquante (50) centimes. Les fractions inférieures à cinquante (50) centimes sont négligées.

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE Série G N° 01 / 2023

MINISTERE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Structure

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية
مصلحة

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF):
- Numéro d'article d'imposition :
- Numéro d'identification national (NIN):

IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL
ANNEE 20....
DECLARATION DES REVENUS DE L'ANNEE 20....
(Art 99 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Déclaration à souscrire au plus tard le trente (30) Avril de chaque année, auprès du CPI ou de l'inspection des impôts dont relève le domicile fiscal du contribuable

I- IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

- Nom, Prénom (*) :
- Date et lieu de naissance :
- Profession :
- Adresse du domicile principal:
Au 1^{er} janvier 20.....
Commune :, Wilaya : Code postal :
- Ancienne adresse en cas de changement de résidence avant le 1^{er} janvier de l'année :
Commune :, Wilaya : Code postal :
- Numéro de compte : Trésor....., Bancaire postal
- Téléphone :, Fax :, Email :
(*) Pour les femmes mariées, indiquer le nom de jeune fille.

II-SITUATION FAMILIALE (Au 1^{er} Janvier de l'année d'imposition)

Célibataire ☐ Marié (e) ☐ Veuf (ve) ☐ Divorcé (e) ☐ (Cocher la case correspondante)

- Nom et Prénom du conjoint :
(Pour l'épouse, indiquer le nom de jeune fille)
- Date et lieu de naissance du conjoint :
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) du conjoint:
- Numéro d'identification national (NIN):
- Nombre d'enfants à charge :

III- DEMANDE D'IMPOSITION COMMUNE (Article 06 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées)

Je soussigné (e),
Ainsi que mon conjoint et mes enfants à charge, Nés,
Demandons une imposition commune pour le calcul de l'impôt sur le revenu global de l'année 20...

A Le
Signature des concernés

NB : L'imposition commune donne droit à un abattement de 10 % sur le revenu global imposable (Art 6-3 du CIDTA)

IV- DETAIL PAR CATEGORIES DES REVENUS IMPOSABLES A- REVENUS ENCAISSES EN ALGERIE	Cadre réservé au service																		
1) BENEFICES INDUSTRIELS ET COMMERCIAUX <table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 40%; border-bottom: 1px solid black; padding-bottom: 5px;"><u>Activité exercée</u></td> <td style="width: 60%; border-bottom: 1px solid black; padding-bottom: 5px;"><u>Adresse du lieu d'exercice de l'activité</u></td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Vous :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Conjoint :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Enfants à charge :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> </table>	<u>Activité exercée</u>	<u>Adresse du lieu d'exercice de l'activité</u>	Vous :		Conjoint :		Enfants à charge :												
<u>Activité exercée</u>	<u>Adresse du lieu d'exercice de l'activité</u>																		
Vous :																			
Conjoint :																			
Enfants à charge :																			
en DA																			
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Vous (1)</th> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Conjoint (2)</th> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Enfants à charge (3)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td style="padding: 5px;">Bénéfice imposable</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">Bénéfice exonéré</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">Déficit de l'exercice</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="padding: 5px;">Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)</td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="padding: 5px;">(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.a</u>) de la récapitulation)</td> </tr> </tbody> </table>	Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)	Bénéfice imposable			Bénéfice exonéré				Déficit de l'exercice			Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)			(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.a</u>) de la récapitulation)		
Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)																	
Bénéfice imposable																			
Bénéfice exonéré																			
Déficit de l'exercice																			
Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)																			
(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.a</u>) de la récapitulation)																			
(*) En cas d'imposition commune, mentionner les bénéfices perçus par le conjoint et les enfants à charge. - Le déficit n'est pas pris en compte pour le calcul des revenus imposables. NB : Si vous disposez de plusieurs activités, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque activité, suivant le même modèle.																			
2) BENEFICES DES PROFESSIONS NON COMMERCIALES <table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 40%; border-bottom: 1px solid black; padding-bottom: 5px;"><u>Profession exercée</u></td> <td style="width: 60%; border-bottom: 1px solid black; padding-bottom: 5px;"><u>Adresse du lieu d'exercice de la profession</u></td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Vous :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Conjoint :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding-top: 5px;">Enfants à charge :</td> <td style="padding-top: 5px;">.....</td> </tr> </table>	<u>Profession exercée</u>	<u>Adresse du lieu d'exercice de la profession</u>	Vous :		Conjoint :		Enfants à charge :												
<u>Profession exercée</u>	<u>Adresse du lieu d'exercice de la profession</u>																		
Vous :																			
Conjoint :																			
Enfants à charge :																			
en DA																			
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Vous (1)</th> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Conjoint (2)</th> <th style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">Enfants à charge (3)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td style="padding: 5px;">Bénéfice imposable</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">Bénéfice exonéré</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">Déficit de l'exercice</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="padding: 5px;">Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)</td> </tr> <tr> <td colspan="3" style="padding: 5px;">(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.b</u>) de la récapitulation)</td> </tr> </tbody> </table>	Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)	Bénéfice imposable			Bénéfice exonéré			Déficit de l'exercice			Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)			(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.b</u>) de la récapitulation)			
Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)																	
Bénéfice imposable																			
Bénéfice exonéré																			
Déficit de l'exercice																			
Total des bénéfices imposables (1+2+3) (*)																			
(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.b</u>) de la récapitulation)																			
(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge. - Le déficit n'est pas pris en compte pour le calcul des revenus imposables NB : Si vous disposez de plusieurs professions, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque profession, suivant le même modèle.																			

3) REVENUS AGRICOLES

Adresse de l'exploitation :

en DA

Revenu imposable.....

Revenu exonéré

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
.....		
Total des revenus (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 2.c) de la récapitulation)		

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.

NB : Si vous disposez de plusieurs exploitations, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque exploitation, suivant le même modèle.

4) REVENUS FONCIERS PROVENANT DES PROPRIETES BATIES ET NON BATIES LOUEES

Adresse du bien loué :

4-1. Revenus fonciers ayant donné lieu à une imposition libératoire (revenus n'intégrant pas la base imposable)

en DA

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
Total des revenus (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 1.a) de la récapitulation)		

4-2. Revenus fonciers ayant donné lieu à une imposition provisoire (Revenus intégrant la base imposable)

en DA

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
Total des revenus bruts (1+2+3)(*) (à reporter à la partie VI point 2.d) de la récapitulation)		
Abattement de 25% (pour la location à usage d'habitation)		
Revenu imposable		

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.

NB : - Les revenus tirés de la location d'un établissement commercial ou industriel muni du mobilier ou du matériel nécessaire à son exploitation doivent être déclarés à la catégorie des BIC.

- Si vous disposez de plusieurs biens loués, joindre un état sur papier libre, faisant ressortir distinctement les revenus réalisés au titre de chaque bien loué, suivant le même modèle.

5) REVENUS DES CAPITAUX MOBILIERS

5-1. Revenus donnant lieu à une imposition libératoire

- a) Produits des valeurs mobilières, actions, parts de fondateurs, obligations, titres rente
- b) Tantièmes et jetons de présence (sauf lorsqu'ils présentent le caractère de salaires au point de vue fiscal)
- c) Parts des sociétés à responsabilité limitée
- d) Parts d'intérêts dans les sociétés de personnes ayant opté pour le régime fiscal des sociétés de capitaux
- e) Produits des titres anonymes ou au porteur
- f) Fraction des intérêts inférieure ou égale à 50 000 DA, produits par les sommes inscrites sur les livrets ou comptes d'épargne des particuliers

Montant brut en DA

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Total des revenus n'intégrant pas la base imposable
(Total Net à reporter à la partie VI, point 1.c) de la récapitulation)

Montant brut en DA

5-2. Revenus donnant lieu à un crédit d'impôt

- a) Revenus des créances, dépôts et cautionnement.....
- b) Fraction des intérêts supérieure à 50 000 DA, produits par les sommes inscrites sur les livrets ou comptes d'épargne des particuliers

(Art 104 du CIDTA)

TOTAL des revenus intégrant la base imposable
(Total Net à reporter à la partie VI, point 2.e) de la récapitulation)

.....

NB: En cas d'imposition commune, inclure les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charges. Un état sur papier libre, reprenant distinctement les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge, doit être joint à la présente déclaration, suivant le même modèle.

6) TRAITEMENTS, SALAIRES, PENSIONS ET RENTES VIAGERES

Professions exercées

Noms et adresses des employeurs

Vous :

Conjoint :

Enfants à charge :

.....

.....

.....

en DA

- Revenus perçus en espèces (Montant brut)

- Avantages en nature (Montant brut)

Vous (1)	Conjoint (2)	Enfants à charge (3)
.....		
.....		
Total des revenus imposables (1+2+3) (*)		
(total à reporter à la <u>partie VI, point 2.f</u>) de la récapitulation)		

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge.

7) PLUS-VALUES DE CESSION A TITRE ONEREUX DES IMMEUBLES BATIS OU NON BATIS ET DES DROITS REELS IMMOBILIERS, AINSI QUE CELLES RESULTANT DE LA CESSION D' ACTIONS, DE PARTS SOCIALES OU DE TITRES ASSIMILES

7-1. Plus-values de cession à titre onereux des immeubles bâtis ou non bâtis et des droits réels immobiliers

en DA

Montant brut des PVC	
Montant net (après application de l'abattement)	

7-2. Plus-values de cession d'actions, de parts sociales ou de titres assimilés

en DA

Montant net des PVC	
---------------------	-------

B- REVENUS ENCAISSES HORS D'ALGERIE, directement ou indirectement

(joindre un état indiquant le montant des revenus par catégorie en suivant l'ordre des paragraphes précédents)

Designation	Montant en DA
REVENUS ENCAISSES HORS D'ALGERIE Total à reporter à la <u>partie VI point 2.g)</u> de la récapitulation	

NB : En cas d'imposition commune, inclure les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charges. Un état sur papier libre, reprenant distinctement les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge, doit être joint à la présente déclaration, suivant le même modèle.

V- CHARGES A DEDUIRE SUR LE REVENU GLOBAL (Art 85 du CIDTA)

1- INTERETS DES EMPRUNTS ET DETTES CONTRACTEES AU TITRE DE L'ACQUISITION OU DE LA CONSTRUCTION DE LOGEMENTS, A LA CHARGE DU CONTRIBUABLE (*)

en DA

Organisme ou personne en bénéficiant	Date et nature des contrats	Intérêts payés à l'exclusion des annuités de remboursement
	Total des déductions (à reporter à la <u>partie VI point 3.a)</u> de la récapitulation)	

(*) A l'exception de ceux qui ont donné lieu à déduction au niveau de l'une des catégories de revenus, prévues dans les cadres précédents.

2- AUTRES DEDUCTIONS AUTORISEES PAR LA LOI (A l'exception des charges déduites des revenus catégoriels)		Cadre réservé au service	
- Pensions alimentaires - Police d'assurance contractée par le propriétaire bailleur..... - Cotisations d'assurances vieillesse et d'assurances versées à titre personnel..... - Montant de la marge bénéficiaire convenue d'avance dans le cadre d'un contrat « Mourabaha » contracté pour l'acquisition d'un logement, à la charge du contribuable	Montant en DA 		
TOTAL (Total à reporter à la partie VI point 3.b) de la récapitulation)			
VI- RECAPITULATION DES REVENUS ET DES CHARGES			
1- Revenus n'intégrant pas la base imposable :			
1.a) Revenus fonciers soumis à une imposition libératoire..... 1.b) Plus-values de cession à titre onéreux..... 1.c) Revenus des capitaux mobiliers soumis à une imposition libératoire			
2- Revenus intégrant la base imposable :			
		Montant en DA	
2.a) Bénéfices industriels et commerciaux 2.b) Bénéfices des professions non commerciales 2.c) Revenus agricoles : 2.d) Revenus fonciers soumis à une imposition provisoire..... 2.e) Revenus des capitaux mobiliers ayant donné lieu à un crédit d'impôt..... 2.f) Traitements, salaires, pensions et rentes viagères :..... 2.g) Revenus encaissés hors d'Algérie, directement ou indirectement			
Total des revenus intégrant la base imposable			
3- Charges déductibles :			
		Montant en DA	
3.a) Intérêts des emprunts et des dettes contractées au titre de l'acquisition ou de la construction de logements 3.b) Déductions autorisées			
Total des charges			
REVENU NET GLOBAL (Total des revenus imposables - Total des charges déductibles)			
Abattement de 10% applicable aux contribuables ayant opté pour une imposition commune (Art 6 du CIDTA)			
REVENU NET GLOBAL IMPOSABLE			
A Signature du contribuable	A Cachet et signature du responsable du service concerné		

CERTIFICATION DES COMPTES		
CABINET DU COMMISSARIAT AUX COMPTES :		
Adresse		
Numéro d'Identification Fiscale		
B	RECAPITULATION DES ELEMENTS D'IMPOSITION :	
1- IMPOT SUR LE BENEFICE DES SOCIETES :		
		DA.
a) Résultat comptable (1) :	Bénéfice : ☐ Perte : ☐	
b) Résultat fiscal (2) :	Bénéfice : ☐ Perte : ☐	
Dont :		
- Bénéfice taxé au taux de	%.....	
- Bénéfice taxé au taux de	%.....	
- Bénéfice taxé au taux de	%.....	
- Bénéfice consolidé (Régime de groupe)	%.....	
- Bénéfice exonéré (3): (Taux d'exonération :	%).....	
- MONTANTS REINVESTIS AU COURS DE L'EXERCICE (4) :		
- LA SOCIETE RELEVÉ DU REGIME FISCAL DES GROUPES DE SOCIETES ☐		
- MERE ☐ MEMBRE ☐		
2- TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE :		
NATURE DES OPERATIONS	Nature des opérations réalisées	Montant* brut du chiffre d'affaires avant application de la réfaction
OPERATIONS IMPOSABLES :		DA.
Montant des opérations de ventes en gros portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50% de droits indirects		
Montant des ventes au détail, portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50% de droits indirects		
Opérations de ventes en gros		
Autres opérations ouvrant droit à la réfaction		
Ventes et opérations ne bénéficiant pas de réfaction		
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE* (1) :		
OPERATIONS EXONEREES :		
.....		
.....		
.....		
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES EXONERE (2).....		
MONTANT GLOBAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES REALISE (1) + (2)		

* Le montant des sommes à indiquer sur la présente déclaration doit être arrondi au dinar inférieur s'il n'atteint pas dix (10) dinars, toute somme supérieure à un (1) dinar est comptée pour dix (10) dinars inférieurs
 -(1) et (2) cochez la case vides appropriée dans le cas d'un bénéfice ou d'une perte ;
 -(3) résultats bénéficiant d'exonérations ou d'abattements (totales ou partielles) à quelque titre que ce soit ;
 -(4) réinvestissements réalisés en vertu des dispositions de l'article 142 du CID et celles de l'article 57 de la LFC pour 2009.

C OPERATIONS DE SOUS-TRAITANCE (Résidents ou non résidents) (Si le cadre est insuffisant, joindre un état suivant le même modèle)					
Désignation (Nom, Prénom ou Raison Sociale)	N I F	Article	Adresse	Référence du contrat	Montant

D PRODUITS, LES PLUS-VALUES DE CESSION DES ACTIONS ET TITRES ASSIMILES COTES EN BOURSE (Si le cadre est insuffisant, joindre un état suivant le même modèle)		
Nature	Période	Montant

E IMPUTATION :

- Crédit d'impôt :

IBS – retenue à la source au titre des revenus des capitaux mobiliers perçus :

	DA
- Valeurs mobilières	
- Revenus des créances, dépôts et cautionnement	
- Autres crédits imputables	
- TOTAL à imputer à titre de crédit d'impôt (*)	

(*) joindre justificatifs

F REPARTITION DES PRODUITS DES ACTIONS ET PARTS SOCIALES AINSI QUE DES REVENUS ASSIMILES DISTRIBUES

1) Montant global brut des distributions correspondant aux intérêts, dividendes, revenus et autres parts sociales payables aux associés actionnaires et porteurs de parts, sur présentation ou remise de coupons ou d'instruments représentatifs de coupons.(1)

DA

Payé par la société elle même	(a)	
Payé par un établissement chargé du service des titres	(b)	

2) Etat nominatif détaillé des prêts ; avances ou acomptes consentis aux associés actionnaires et porteurs de parts soit directement, soit par personnes ou sociétés interposées (Art. 46 CIDTA.
(si le cadre est insuffisant, joindre à la présente déclaration un état du même modèle).

Nom, prénom, qualité (associé, associé-gérant, administrateur) et adresse complète du domicile de chacun des bénéficiaires de ces distributions	Nature de versement	Année de versement	Montant des sommes versées (DA)
NIF			
NIF			
NIF			
TOTAL :			

- 3)** Etat nominatif détaillé des distributions autres que celles visées aux lignes 01 et 02 ci-dessus :
(si le cadre est insuffisant, joindre à la présente déclaration un état du même modèle).

Désignation	Nature de versement	Année de versement	Montant des sommes versées (DA)
NIF			
NIF			
NIF			
TOTAL :			

4) Montant Total des revenus répartis (Total a + b + c + d) : (e)

- (1) Il s'agit des intérêts, dividendes, revenus et autres produits des actions et parts sociales dont le paiement donne lieu à l'établissement d'un relevé de coupon ;
(2) Autres distributions que celles prévues aux lignes (1) et (2).
- Les tantièmes ordinaires et autres rémunérations allouées aux administrateurs et non déductibles pour le calcul du bénéfice ;
- Les distributions ne résultant pas de déclarations régulières des organes compétents de la société.

G REMUNERATION VERSEES AUX MEMBRES DE CERTAINES SOCIETES :

Ce cadre concerne les SARL, les sociétés en commandite par actions, les sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions et les sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par actions. (Si le cadre est insuffisant, joindre un état du même modèle).

Nom, prénoms, domicile, qualité et matricule fiscal de : - Tous les associés pour les SARL. - Tous les associés des sociétés en commandite par actions. - Tous les membres des sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions. - Tous les associés des sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés de capitaux.	Pour les SARL, nombre de parts sociales ou de bénéfices appartenant à chaque associé	Sommes versées, au cours de chaque période retenue pour l'assiette de l'impôt sur les bénéfices des sociétés, à chaque associé, associé gérant ou membre associé (colonne 1), à titre de traitement, émoluments, indemnités, remboursements forfaitaires de frais ou autres rémunérations de ses fonctions de la société.					
		Année de versement	A titre de traitement, émoluments et indemnités proprement dits.	MONTANT DES SOMMES VERSEES			
				A titre de représentation, de mission et de déplacements		A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 5 et 6	
1	2	3	4	Indemnités forfaitaires	Remboursements	Indemnités forfaitaires	Remboursements
NIF							
NIF							
NIF							
NIF							

H CADRE RESERVE A L'ADMINISTRATION

A, le

Cachet et signature

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Référence N°

Lettre avec
A.R
N°

A

Le

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre le à H, à l'effet de vérifier au titre des exercices , , l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés :

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- ☐ (1) Préablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

**Nom, prénom et grade
des vérificateurs**

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

Rappel de certaines dispositions fiscales

Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales: Une vérification de comptabilité ne peut être entreprise sans que le contribuable en ait été préalablement informé par l'envoi ou la remise avec accusé de réception d'un avis de vérification accompagné de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié et qu'il ait disposé d'un délai minimum de préparation de dix (10) jours à compter de la date de réception de cet avis.

L'avis de vérification doit préciser les noms, prénoms, grades des vérificateurs, la date et l'heure de la première intervention, la période à vérifier, les droits, impôts, taxes et redevances concernées, les documents à consulter et mentionner expressément, à peine de nullité de la procédure, que le contribuable a la faculté de se faire assister par un conseil de son choix au cours du contrôle.

En cas de changement des vérificateurs, le contribuable est tenu informé.

En cas de contrôle inopiné tendant à la constatation matérielle des éléments physiques de l'exploitation ou de l'existence et de l'état des documents comptables, l'avis de vérification de comptabilité est remis au début des opérations de contrôle.

L'examen au fond des documents comptables ne peut commencer qu'à l'issue du délai de préparation précité.

Article 20-5 du Code des Procédures Fiscales : Sous peine de nullité de la procédure, la vérification sur place de livres et documents comptables ne peut s'étendre sur une durée supérieure à trois (3) mois, en ce qui concerne :

- les entreprises de prestations de services, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 1.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés ;
- toutes les autres entreprises, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 2.000.000 DA, pour chacun des exercices vérifiés.

Ce délai est porté à six (6) mois pour les entreprises ci-dessus, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas respectivement 5.000.000 DA et 10.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés.

Dans tous les autres cas, la durée de la vérification sur place ne doit pas dépasser neuf (9) mois.

La fin des travaux de vérification sur place doit être constatée par un procès-verbal, que le contribuable vérifié est invité à contresigner. Mention est faite éventuellement sur le procès-verbal en cas de refus de signature par ce dernier.

La durée de vérification sur place est prorogée du délai accordé au contribuable vérifié, en vertu des dispositions de l'article 20 ter du code des procédures fiscales, pour répondre aux demandes d'éclaircissement ou de justification lorsqu'il ya transferts indirects de bénéfices au sens des dispositions de l'article 141 bis du code des impôts directs et taxes assimilées.

La durée du contrôle sur place n'est pas opposable à l'administration pour l'instruction des observations ou des requêtes formulées par le contribuable après la fin des opérations de vérification sur place.

En outre, les durées de contrôle sur place fixées ci-dessus ne sont pas applicables dans les cas de manœuvres frauduleuses dûment établies ou lorsque le contribuable a fourni des renseignements incomplets ou inexacts durant la vérification ou n'a pas répondu dans les délais aux demandes d'éclaircissement ou de justification prévues à l'article 19 ci-dessus.

Important !

Lors de l'exécution des travaux de contrôle et à l'occasion du débat contradictoire engagé avec le(s) vérificateur (s) vous pouvez soumettre vos observations, contestations et divergences d'appréciation à Mr

.....Tél n°

Vous pouvez également, à l'issue de cette étape, demander à être reçu par Monsieur

.....Tél n°

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

00000000

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Fiche de début des travaux de Vérification

..... Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale

Nom / Prénom ou raison sociale

Activité

Adresse

Tel

Avis de vérification N° du

Remis-le

Période à vérifier du au

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :
.....
.....

Date de début des travaux préparatoires

Date du contrôle inopiné (1)

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond)

Chef de brigade

Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 11 .

Série O n° 21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

Lettre avec
A.R.
N°

A

Le

Notification de Redressement Suite à la vérification de comptabilité

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° du ,vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices , , , , se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés :

En conséquence ,nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts , droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification .

Vous disposer, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte.....feuillets y compris celui-ci.

Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

قائمة الملاحق

الملحق رقم : 12 .

Série O n° 33

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

Lettre avec
A.R.
N°

A

Le

CONVOCATION POUR ARBITRAGE

Conformément aux dispositions des articles 20-6 et 21-5 du Code des Procédures Fiscales, et suite à votre réponse à la notification de redressement du parvenue à mes services le dans laquelle vous sollicitez l'arbitrage auprès de

Nous avons l'honneur de vous inviter dans nos bureaux sis au le à H minute(s) pour assister à la réunion d'arbitrage.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix (Art 20-4 du Code des Procédures fiscales).

Veillez, agréer, Mme, Mr l'expression de notre parfaite considération.

Nom/prénom et qualité du signataire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 32

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

Procès Verbal

De fin des travaux de vérification sur place

Nous soussignés,

Vérificateur (s) de comptabilité dressons par le présent, un PV de constat de fin des travaux de vérification sur place au nom de l'entreprise exerçant

l'activité de

Sise au , conformément

aux dispositions des articles 20/5 et 20/4 bis du Code des Procédures Fiscales, portée à sa connaissance suivant avis de vérification N° du

Fait à le

L'intéressé a signé : Oui ☐ Non ☐

Nom/prénom/qualité du signataire
vérificateur (s)

Nom/Prénom/Grade de(s)